

الدكتور / محمد عمارة

شخصيات

لها

تاريخ

٤٥ شخصية

دار السلام

الطبعة والنشر والتوزيع والرجعة

شَحِيحَاتُ الْهَانِئَاتِ

شخصيات لها تأثير

تأليف
دكتور محمد عمارة

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

عندما انتقل رسول الله ﷺ إلى الرفيق الأعلى كان تعداد الأمة الإسلامية ١٢٤٠٠٠ - هم الذين مثلوا ويمثلون الجيل الذي ثبت له « صحة » و « معاصرة » للرسول وعصر البعثة والتأسيس .

وعندما أרך المؤرخون لأعلام الصحابة والصحابيات - أي الذين كانت لهم إسهامات متميزة ، ومشاركات بارزة في الحياة العامة - الدينية .. والفكرية .. والسياسية .. والأدبية .. والعسكرية .. إلخ - بلغ تعداد هؤلاء الأعلام نحو الثمانية آلاف .. أي أن الإسلام ، قد استطاع في سنوات قليلة ، أن يقهر في هذه الأرض الجاهلية المجذبة الطاقات والملكات التي جعلت نحو ١٦٪ من تعداد الأمة يصنفون في عداد « الأعلام » ..

ثم توالى ، بعد عصر النبوة والخلافة الراشدة ، اندياح دوائر هذه الطاقات التي فجرها الإسلام في مختلف ميادين الإبداع ، الشرعي منه والمدني ، النظري منه والعملية ، حتى لقد أبدعت الثقافة الإسلامية فنًا متميزًا في التأليف التاريخية ، هو فن « الطبقات » ، الذي يؤرخ لأجيال وطبقات وسلاسل المفسرين والمحدثين والأصوليين والفقهاء والحكماء والشعراء والأدباء والنحاة والبلاغيين والمؤرخين والرياضيين والفيزيائيين والفلكيين

والأطباء والمترجمين .. وغيرهم وغيرهم من الأعلام في مختلف فنون وعلوم الحضارة الإسلامية .. وهو فن لا يمكن كتابة تاريخ الإسلام بدون النظر فيه ؛ لأنه - مع فن « الخطط » ... الذي يؤرخ للأمكنة والعناصر والحرف والصناعات - بمثابة « ديوان الأمة » ، وإنجازات الحضارة .. بينما لم يتجاوز تاريخ « الدولة » و « السلطان » ، الشريحة الأقل وزناً وتأثيراً في حقيقة ذلك التاريخ ..

« فأعلام الأمة » .. وليس « سلاطين الدولة » هم المرءة الأكثر تمثيلاً لتاريخ الأمة وإنجازاتها الحضارية عبر المسيرة التي بدأت بظهور الإسلام ..

والذين يقارنون ذلك الفنى والثراء ، الذي فجره الإسلام ، في محيط بداءة الجاهلية ، طبقات وأجيالاً من أعلام العلماء في مختلف ميادين الإبداع ، بذلك الفقر المدقع والموات التام الذي أحدثته النصرانية في أوروبا ، عندما هيمنت في مناخ سبق وازدهرت فيه الحضارة الإغريقية والرومانية .. يدرك أبعاد الحقيقة التي تؤكد تمايز موقف كل من الإسلام والنصرانية إزاء العلم والعلماء والأعلام ..

فمنذ أن انتشرت المسيحية في الدولة الرومانية - على عهد قسطنطين الكبير [٢٧٤ - ٣٧٧ م] - وحتى القرن السادس عشر الميلادي - أي لأكثر من ثلاثة عشر قرناً - لم تنجب أوروبا النصرانية علماً من العلماء !! .. ولم تبدأ أوروبا مسيرة

التلمذة على العلم الإسلامي - في ظل مقاومة عاتية من الكنيسة واللاهوت - إلا في النصف الثاني من القرن السادس عشر .. قبل سنة ١٥٤٣ م لم يكن لها أي إسهام في الطب أو العلوم الطبيعية أو الرياضيات أو الفلك .. وقبل سنة ١٥٣٨ م لم يكن لها أي إنجاز في الفيزياء أو الكيمياء أو العلوم التقنية .. بل إن كتاب « كوبرنيكوس » [١٤٧٣ - ١٥٤٣ م] عن دوران الفلك ، الذي ألفه سنة ١٥٣٠ م قد ظل محرماً - من قبل الكنيسة - ولم يأخذ طريقة إلى التوزيع إلا في سنة ١٧٥٨ م ... أي بعد انتصار فلسفة التنوير الوضعي العلماني على اللاهوت الكنسي ، وحلول ثالث هذا التنوير - « العقل » و « العلم » و « الفلسفة » محل ثالث النصرانية الأوربية : « الله » و « الكنيسة » و « اللاهوت » ! ..

ومنذ ذلك التاريخ ، تفجرت ميادين الإبداع الحضاري الأوربي بطبقات وسلاسل أعلام العلماء ، لكن بعد أن خلعت أوروبا العلمانية من على « رأسها » غلالة وأغلال الدين .. فالأوروبيون لم يتمدّنوا إلا عندما « تحرروا » من لاهوت النصرانية وكنيستها .. على حين كان النقيض في عالم الإسلام ، فالإسلام هو الذي فجر ينابيع الثقافة والمدنية والحضارة والإبداع في مختلف ميادين العلوم والفنون .. وملأ الحياة الإسلامية بأجيال وسلاسل وطبقات أعلام العلماء في كل هذه الميادين .. بل لقد اقتنن تراجع الإبداع الإسلامي في هذه

المبادئ ، وتدرء أسماء الأعلام المبدعين فيها بتراجع حاكمية وتأثير الروح الإسلامية عن هذه المبادئ ..

لذلك .. كان من أكبر الأخطاء في كتابة التاريخ الإسلامي ، الوقوف عند تاريخ « الدولة » و « السلطان » .. وإهمال تاريخ « الأمة » ، الذي تجسد في طبقات أعلام العلماء .. فحضارتنا ، التي فجرها الإسلام ، وصيغها بصيغته ، قد أبدعتها الأمة ، وصنعها العلماء ، الذين عاشوا في أحضان الأمة ، ومولت الأمة صناعتها تمويلًا أهليًا بواسطة الأوقاف .. بل إن جميع هذه الإنجازات قد تمت في ظل انحراف « الدولة » و « السلطان » عن منهاج « العدل » و « الشورى » ، الذي جاء به الإسلام ! ..

ولخطر هذه الحقيقة من حقائق الوعي الحقيقي بتاريخ الإسلام وأمنته وحضارته ، كان اهتمامي - منذ السنوات الأولى لمشروعي الفكري - بالكتابة عن أعلام الاجتهاد والتجديد في حضارة الإسلام .. كتبت في ذلك الكتب العديدة .. والفصول التي تناولت حياة وإبداعات العديد من هؤلاء الأعلام ..

ومواصلة لهذه المسيرة ، أقدم إلى الباحثين والقراء هذه الدراسات - المتفاوتة الحجم - عن حياة وإنجازات خمس وأربعين عُلَمًا من أعلام التجديد والاجتهاد في تاريخ الإسلام - من القرن الهجري الأول وحتى العصر الذي نعيش فيه - ..

والجامع بين هذه الدراسات هو الإبداع في ميادين التجديد والاجتهاد .. في مختلف مدارس الفكر والسياسة .. ما يرضاه البعض منا وما لا يرضاه .. لأن ما يرضاه قوم هو ما لا يرضاه آخرون ! .. ففي صفحات هذا الكتاب يتابع من الفكر المجدد ، فجرتها عبقریات إسلامية ، من خلال حياة وفكر هؤلاء الأعلام ، الذين ازدانت بهم ، ولا تزال حضارة الإسلام .

والله نسأل أن ينفع به .. وأن يجعله حافزاً للعقل المسلم المعاصر على المزيد من الإبداع والاجتهاد والتجديد .. إنه ﷻ

خير مشرل وأكرم مجيب ..

دكتور محمد عمارة

(١) نافع بن الأزرق

[٦٥ هـ - ٦٨٥ م]

هو نو رشد ، نافع بن لأزرق من قبس خثمي ، بكرى
وائلي ، لخروري [٦٥ هـ - ٦٨٥ م] رعيه مروه لأرقه
نثي سبت به من حوارج .. ويسمى لخروري كوحه من
الحوارج بدين سورب مرقنهم ، على عهد عبي بن أبي صلب
[٢٣ ق هـ ٤٠ هـ ٦٠٠ ٦٦١ م] في قرية لخروري ٤٤
من صوحي الكوفة فسمو بذلك لخرورية ، سبة إى
لخروراء ١٤ .

وكان نافع بن لأزرق من أهل انصرة ، وأحد فقهاء
بدأ حياته العلمية بصحة عبد الله بن عباس رضي الله عنه

وعندما بدأت شورى على عثمان بن عفان [٤٧ ق هـ
٣٥ هـ = ٥٧٧ م] أوجر عهده ، كان نافع وأصحابه
من أنصار هذه الشورى ، نثي أمهات عن حبيبه رشده
ثالث ، لما روه من صغته عن كبح حماد قرينه ، من بني أمية ،
بدين متأثرو رحكهم من دون الناس وبعد غير لأرقه من
رأيهم في عثمان موعده ١٤ به أثر الغري ، ورفع مدره ، ووضع
سودا وهرق الكتب ، وصرح مكر لخرور ، وروى صريه
رسوب لله عليه السلام . وصرح المساقف بأعصم وجرمهم ، وأحد
نهي ، فسمعه في فساد قريش ومثله عرب ١٤

وبعد بقاء عهد عثمان بن عفان ، باستشهاده . كان نافع
 بن الأزرق ونصاره من أعوان علي بن أبي طالب ، باصروه
 وقتلوه معه ضد جميع حصونه ومعارضه . تصدح بن عبد الله
 [٢٨ ق . هـ ٣٦ هـ ٥٩٦ ٦٥٦ م] ورسر بن عموم
 [٢٨ ق . هـ ٣٦ هـ ٩٦ ٦٥٦ م] ثم معدوية بن
 أبي سفيان [٢٠ ق . هـ ٦٠ هـ ٦٠٣ ٦٨٠ م]

وعندما ظهرت شجعة التحكيم ، بين علي ومعدوية في
 صفين ، كان نافع بن الأزرق من عماء خوارج بني
 رضى هذه شجعة . ودفعوا شعار « لا حكم إلا لله » ، وسموا
 « بالمشككة » ، وناحرونية ، لاحداهم في حررة
 وبالخوارج خروجه على الدين ومروهم في رأي
 حصونهم وخروجه على الدين ، ضد نفع خوارج كما
 يقولون هم - ا . .

...

وكان نافع بن الأزرق ككل الخوارج يرى الإمامة
 وخلافه ضمن بتصحيد ، وتوفر فيه شروطها . رافضين
 احكام قریش بها ، واستشارها بها دون المسلمين . كما كانوا
 يرون على عكس نشعة أن صريح خلافه والإمامة هو
 نشورى والاحبار وسعة من لأمة بالإمامة . وبسبب نص
 والتعيين والوراثة . .

وفي تقسيم تاريخ الساساني بدولة اخلافه برشدة نفع

ولاءهم لعهدي أي بكر وعمر وتوبوا عثمان بن عفان في
سبوت لي سبقت مسطره فرائه على شئون خلافة وعسو
برأيتهم منه في هذه سبوت كما توبوا علي بن أبي طالب
حتى وقع في تحكيمه ، ثم قرأ أمه بعد تحكيمه

أما تقسمهم للانقلاب لأموي ودوه سي نميد فهو رقص
لهم وسرعه مهم ، باعتبارهم مركس سدوت كسائر
ومصيرين عليها ..

وعندما حثهم جد بن ففهاء لأمة حوث حكيم مركب
كبيره .. في حقه شدد صراخ عدسي أمية وقال له به
مناقل وقال أخرون : به مؤمن وول فريق ثالث به
فاس كما رأي دافع بن الأرقم الذي كان يقود يومئذ كبر
ثورب الخورج ضد دوه لأموية ، مركب كسيرة
ومعنى ومرد بدرجة لأوس ، هو مه وعمايه ونصيرهم
كفر ومحمد في سار فكان ذلك مدية فكر شككر من بعض
بشهادته في تاريخ عكر الإسلامي ، وبعد بروج شككر من
« كفر بشرك » وبين « كفر الصنع » أي جحود لأمة به

كذلك ، سحر الخورج ، أي اقنوع بحربه لإسباب وحسره ،
ورفضوه « حر » الذي كان سوا أمية يروون به ما حدثوه في
وسعة خلافة وعلاقة الحكيم التحكم من عسرت

وشددوا على فريضة لأمر بانعروف وسهي عن مكر ،
ووصفوه مبه أي صبره في « ثورة » ، وتريد مسك سيد ولاذ

الجور والعسق وضعف تمكن يستتجبه في نظريه شو
المسرة . فقد واه حوا ، ثور و خروج في بيع عدد
اثانين أربعين رحلاً وسماوا هذه حد حد شراء ، أي
الدين اشروا احد عندما دعوا روجهم فعملهم وحب
الخروج [اثوره] حتى يكونوا ويتصهر دين الله
ويحمد الكفر والجور !

أما في كل عدد ثور فوق ثلاثة ، ودون لأربعين فيهم
يكونون على حد الدفاع ، يفعلون من عند ثمة موقف
الدفع ، لا موقف الخروج والهجوة . فود كل عدد دون
لثلاثة حاربهم فعود ، كما على مسكت كسار .
فد تمت دوتهم ، وصير أمرهم ، فيهم حينئذ ، على حد
لصهور . أي أن الموقف من ثوره و خروج قد يروح بين
مسكت كسار ، و حد دفع ، و حد بشر ،
و حد الظهور ! ..

...

وعندما ثار عدد من منبر [١٣٧ هـ = ٦٢٢ م]
[٦٩٢ م] بمكة ، على عهد يزيد بن معاوية [٢٥ - ٦٤ هـ =
٦٤٥ - ٦٨٣ م] دعاهم من لأرق ثور حورج في سقده ، في
خروج من مكة مناصرة من الزبير ضد بني أمية ، وندفع عن
بيت الله حرم ضد حصار احش لأموى . وقد لأصحه
دين الله قد رر عسكه الكاب ، وحرص عسكه فيه جهاد ،

و حجاج عبيكهم بسبب ، وقد حرد فيكج حسبوف قبل بضم و أولو
لعداء ولعشبه ، وهد من قد ثار بمكة ، فحرحو من ثاب بيت
ونفق هـ مرحل ، فإن يكن على ريد حاحدن معه عدو ، و
يكن على غير ريد دفعا عن بيت ما استطعا ، وبقرون بعد ذلك
في أمورنا ... ٤ .

فحرحوا بقيادة بني مكة ، بان اشدد بنس بين بن بربر
وجيش بربر بن معاوية ، فقتلوا معه صد جيش بربر
توفي بربر ، ورجع حشه عن حصار مكة . رد دفع بن
الأرق وضحده محاصرة من البربر معرفة ربه في حصار من
عدا ، وهد هو على مثل ربيهم فيه ، ثم هو من
الكنين ولعد انتهت مصرة بينهما بعلال من بربر خلافة
لهم في ممر عشار فقصو مصره . عادرو مكة عدا بن
إلى البصرة مرة أخرى ..

وفي مصره توصل بصراع بين خورج ، بقودهه افع من
الأرق ، وبين ولده بني أمية حتى صصرب مصره بقتة
سي حدثت بين بعض قائمها وسهر خورج وثارو كبرى
ثورتهم ، سي ثاب متحصن أبواب سجور ، وخرج بني
الأهول وفي الأهول ومن حول مصره ، دارت موحات
من عتق مصري ، الذي مسمر عدة شهر وفيه فتن
تعدد من ولده وخواص الذين فاعوه على قيادة جيش بني
أمية . وفتن كدث افع بن الأرق في معركة سي دراب في

۱۰ دولاب و عسی مشربہ میں اشہور

وقد كتب ثوره الأرفه هذه عصمة ثورت خوج صبه
دولة سي أمية حتى قد كتب عريق مدي ضباب ميث
الدولة بالإعباء فظهرت عليها ثوره عبد خرمانية
وقطب ثمارها بنو العباس ! (٩) .

• • •

(١) [تاريخ طبعة]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

جميع الحقوق محفوظة © 2005

(٢) تجذة بن عامر

[٣٦ - ٧٢ هـ = ٦٥٦ - ٦٩١ م]

هو جدده بن عامر الخنزي [٣٦ - ٧٢ هـ = ٦٥٦ - ٦٩١ م]
من بني حبيقة ، من بكر بن وائل ينسب بحروب بني
الخراجي سنة ١١ فربه حروراء على بعد مبيتين من تكوف
وهي بني حنن فبها وائل الخوارج على عهد علي بن أبي طالب
٢٣ ق هـ ٤٠ هـ [٦٠٠ - ٦٦١ م] عقبه « شحكيم »

وكان جدده بن عامر ، في البداية ، وحا من قده على راج
لأرربه ، قبل بمقامهم وخط مشارف في ثوبهم بني سبب
على هذا لاقتسام باب حدث سنة ٦٤ هـ = سنة ٦٨٤ م

وعندما ثار عبد الله بن عامر ١ هـ ٧٢ هـ ٦٢٢
٩٢ م [ملكه صد بريد بن معدوية] ٢٥ ٦٤ هـ ٦٤٥
٦٨٣ م [خرج جدده بن عامر ، مع خوارج ، من مقبرة بني
مكة ، مقبرة ثور بن بريد ، وتلدوخ على باب مكة
حضور حنش بريد وهناك قتلوا مع جيش بن بريد

فما توفي بريد بن معدوية ، ورجع جيشه لخاصة مكة بني
بنام حرب محاور ومناظرات بين خوارج وائل بن بريد
حول موقعه من عثمان بن عفان [٤٧ ق هـ ٣٥ هـ
٥٧٧ ٦٥٦ م] ومن الأحداث التي حصد عليها من وائل
عنه وقبوه بسببها وكره خوارج يد أول عثمان بسبب

تلك لأحداث وكان ابن زبير يحاربهم في دث وبولاه
فما أصبح الحلاف يسهم في هذه القضية ، وكان حصره قد
زال عن بيت مكة الحرام ، اعترف الخرج عن بصره بن برسر ،
وقفلوا راجعين إلى البصرة ..

وفي بصره تورعت قواهم وقادسيه فقتل نافع بن
الأرد [٦٥ هـ - ٦٨٥ م] مع من يلي معه وهم يدين
سمو بعد ذلك بخوارج لأزارفة فقتل في بصره ، وقامت
ثورتهم فيها وفيما حولها من الأوس ، لأمنصار

أما تجديد بن عامر ، فقتل حرج مع فريق حرم من خوارج
بهم من قديهم أبو صاوب - من بني زهران من دث بن صعب
بن علي بن مالك بن بكر بن وائل . وأو قديك ، عبد الله
بن ثور بن قيس بن ثعلبة بن ثعلب [١٣ هـ - ٦٩٢ م]
وعصه بن لأسور بن شكري [٧٥ هـ - ٦٩٥ م] فاصغر
بني رضى بجماعة ، فأعلنوا انوردهم

وقد أصبح حدة بن عامر أمير المؤمنين في دولة خوارج بني
أموه بن سامه ، والتي قسمت لبحرين ، وشمس ، وهجر ،
وبعض من رضى بن عرس . وأصبح يهدد بدولة جيش وولاة
وعمان وظل حدة بن عامر أمير المؤمنين فيها قرابة عشر
سنوات

و استندع جيش هذه بدولة أدرجيد ، انتصر في عدة
من المعارك ضد جيوش مصعب بن برسر [٢٦ - ٧١ هـ]

٦٤٧ ٦٩٠ م [سدي بولنى أمر العراق من قبل أخيه نادر
مكة عبد الله بن زبير وصد حيوش من بني أمية بعد وفاته
جده وفاة ابن الزبير ! ..

...

وكان جده من عامر وقرعة الخوارج سجدت التي كانت
على ربه وبيست إليه يرون ربي عمدة الخوارج في سدي
لأساسية بي ميريه عن نكث الإسلاميه لأخرى

● وحلافة وإمامة فيمن توفرت شروطها فيه ، فوثق
كان أم غير قرشي ، عربياً كان أم عجمياً

● وشورة فريضة صد ثمة خور وبعثت وبعثت
بوحيد فريضة لأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

● وهم يرون ناكث وعمر وعثمان من لأحدث بي
أحدثها في سورت لأخيرة حكمه ويرون منه فيه
ونسبها ويرون عليها فيما منى حكمه ويرون منه
بسيه وفيما بعده ..

● وحرب خلافة هو شورى والأخيرة سعة من مكشي لأمة

● وإنسان حر مختار ، له عمره غير ثلاثة محبوبات
والحدثات ..

١٠٠ لكن تعدد لم يكثر مرتكب كسرة ٥ كفر شرث ٥

كما هو رأي دفع بن الأثرث وروا ك. يره ٥ كثر بعمه ٥
أي أن أركان كثيرة هو نوع من الكثرة و محدود بأنهم لله
وبين شرك في موجد لله كدث ، الله يكن تصحاحه
يكفرون الخوارج بل قد روى أن ربح أن قر من صحبه
رسول الله ﷺ ، فيهم تصحاحي أخيل عبد الله بن عمر بن
الحباب كان يحسني حذف جده بن عامر ١

وقد تفر حورج أحداث وروايتهم وفتيهم جده بن
عامر عن فرق إسلامية أخرى حرجية وغير حرجية بعض
لأراء بعدهم ، مثلاً ، أن ليس أمر

أحدهم معروفة لله ومعرفته رسول الله ﷺ ، وحرهم رداء
المسلمين وأموالهم ..

وثانيهم لإقرار ما جده من عبد لله حمده

وما عبد ديث من ماضل خلال وخرم وأشترع ،
فأجدهل بها معدور لأب يست من ديس ١

على أن أهم ما تغيرت به الأحداث ، في الفكر السياسي هو
اقول بأن خلافة الإمامة مستقلة بدوه ٥ هي وحدة
من طريق « لعن ٥ » لا من طريق « شرح ٥ » لأن وحيث
من طريق شرح يجعل قائمتها وحدثت وبتدأ ما وحيث
من طريق لعن فإنه يرمي إسمها بعباد خيرة وحادثة
إسم ، وهي دمة لعن وشاخص بين الناس فودهم عبد

و مع مصمم ، و تصف ليس دور حجه وجود حقيقه
و ادويه ، فلا وجوب لإقامه حده سبطه و بدونه ١

ولقد استدلوا في رأيهم هذا إلى أنساب ، مع

أ أنه ليس هناك نص على وجوب الإمامه ، لا من كتاب
ولا من سنة . أي ليس هناك نص مؤثر يعلو مقدمه مع
تحدث لأحد ، سي هي فيه شوب ، ومن ثم لا يكون
مصدرا للعقائد ١ .

ب . و أنه ليس هناك إجماع على وجوب الإمامه شرعا
و إجماع لابد وأن يستدري نص شرعي . وهذا نص غير
موجود حتى بالنسب عنه لإجماع ١ . ثم ب . لإجماع
رأيهم . يحدث في سابقه الأولى بخلافه ، على عهد
بكر . ومن لأئمة من بكر إمكسه فيه لإجماع أصلا

فليس ١ شرح هو ضرب وجوب الإمامه . أي
ضرب وجوبه هو لا مصلحه ، لأئمة ، كجميع . فعدم يكون
سبطه و عدمه و خلافه وإمامه ضروريه لإمامه .
و بعد وجوب شرعي وجوبه يتضح أمر لا راع فيه ،
لأنه يستمد وجوبه من وجوب شرعي ، ثم لإمامه
بعد بين ساس . فكأنه واجب على يد توقف على وقته
إمامه بوجوب شرعي لا يجوز بوجوبه
واجب . .

أن إذا قام أحد بين الناس ، و تمت مصلحته وأمنه
واحتياجاته صوره في المجتمع ، فإن بعدل بوجه شرع
يكون قد تحقق ، فكان لإمامه ولأئمة محققه . وبعد لا وجه
ولا مبرر لإقامة منته حاكمه قد تمت دورها في
المجتمع العادل ..

فهم لا يقولون وحول الإمامة وسبقه كما فهم
لبعض وأن يقول أن يكون في شرع لا هو مصدر وحول
ويرويه وحب عمه ، لا شرعاً !

وعبرة شهرستاني ، التي تحدث فيها عن رأيهم في هذه
القضية ، هي من أدق عبارات سي عبرت عن رأيهم
فربهم : كما يعرفه عدده شهرستاني ٤٧٩ ٥٤٨ هـ
١٠٨٦ - ١٥٣ م [١] أن الإمام غير واحد في شرع
وحولاً و معت لأمة عن ذلك سيقف لهم وحشاً ، من
هي مبينة على معملات الناس ، فمن عدم ويعودون وباصور
على أسر وبقوى ، وأشعل كل واحد من مكنت بوجه
وبكيفية ، منعو عن الإمام وماعت ، فإن كل واحد من
مختصين مثل صاحبه في دين ، الإسلام وعلمه ولا جهاد ،
وأناس كأمم مشتتة فمن أين يروا وحول شدة من هو
مثله ؟ .. !

قد سدو بغيره مثلاً خصوصاً عند رأي من ثور ،
ومن قائد بوي في ندوة خارجيه شاره باره فاضل

(٣) محمد ابن الحنفية

[٢١ - ٨١ هـ = ٦٤٢ - ٧٠٠ م]

هو محمد بن علي بن أبي طالب ، وكنيه أبو حنيفة ، وشهرته بن الحنفية ، وهذه أشهره سنة ربي ثمة حوالة بنت جعفر بن شهرت ، الحنفية ، سنة ربي ثمة حنفية ، فقد كتب حوالة سندية مودة ، شيت في موقعه ، الأمانة ، وأصحت أمة لسي حنفية ، ثم أعطاه أبو بكر مصديق لعلي بن أبي طالب ، فودت علي محمد ، اندي سماه وكاه باسمه سي مزيح وكنيه ، وثلا ، به قد ساد رسول في فعل ذلك ، أعطاه له وث بعد وده الرسول ﷺ .

وقد ولد محمد في مدينة ، وشأنه ورثا ، ومع عنه وورث سود سور عن أمة الحنفية ومع عنه ، ووع كك أحد الأنصار لأشياء في صدر الإسلام ، وعلى حين كك لإمام علي بن أبي طالب ، ولد به حسن و حسن نقس في معركة صد حصومه ، فقد شارف بن حنفية في هذه معركة ، فقاتل مع ثمة في معركة (الحمل) ، ٣٦ هـ = ٦٥٦ م] وكن حامل ثريه يوم معركة (صفين) [٣٧ هـ = ٦٥٧ م]

وعندما بد شيع لأئمة بن سب في عهد الأموي ، حضر اشبعة الأث عشرية ، منهم في بناء علي بن فاصمه ،

ثم بقوا بدمه محمد ابن الحنفية . لكن فقه من فرق
شيعه هي : كيسانية ، نسائية ، كيسان ، موسى علي
بن أبي طالب . ثم حصر ثلثتها في ثناء وحمية ، وحدث من
ابن الحنفية إمامها ومهديها .

وعلى حين ستر في صفوف فرق شعبة مدعيات
والأصغير حول أنفسهم من قبيل بن حنيفة الذي رغب
في كيسانية . ثم حي لم يمت . وأنه عائب ، في ذلك
صوت . وصيغته بملأ الأرض عدلاً بعد ملأ الأرض
حوراً حتى لا يروى في ذلك شعر . من مثل قول : كثير من
علي وحسن وحسين . ومحمد ابن حنيفة

لا ينال الله من فرقة	ولاد حق أربعة منه
علي وثلاثة من سبه	هم لأسبغ حسن بهم حقد
فسيط سبط بكر ورث	وسقط عشق كبرياء
وسيط لا تروا احد حتى	يخود حين يسفها بون
عقب لا يؤى فيه رمان	« يرضوى » عده غسل وماء

لاعتقدوا فيه عقيدة . عقيدة . وعودة بعد عيبه . فلما
يعتقدوا لاثنا عشرية في يومه الثاني عشر محمد بن حسن
بن عسكري الذي دعموا عيبه في غرب سبب نهج
ومن مثل رعمته . ملائكة بر حقه حديث في حيد
رضوى . كم قال حسب الحميرى بعد سبعين عاماً من وفاة

ابن الحنفية .

وما دق بر حربه صعبه موت ولا ورت به رخص عصفه
 لقد نسي مردف ثغف رموى راحمه ملائكة كلامه
 على حين تشتت هذه « اعتناك » شيعية حور من
 الحنفية ، وهو لا يور حقا فإن ورعه وعيمه قد جعلاه
 يسكر هذه مذهب ، ويهي الناس عن هذه لأساطير .
 فلي موجه لأساطير اني حكمت حين فكره « نهدي »
 و « عقيدة مهديه » ، بعد أن فاد : محار شعبي [١] ٦٦ هـ
 ٦٢٢ - ٦٨٧ م | ثوره باعراق بسطه إلى من حقه سئل
 محمد بن الحنفية عن عب : مهدي : فله بكره
 « مهدي » ، لكنه فسر المعنى تفسيراً موصولاً بصيغة عقلايه
 لإسلام ، فقال : نعم . أنا مهدي ، مهدي هي رشد
 وخبره . وهي أصحابه عن تصديق لأحد ديث سي برعه
 حصص أن بيت بعد حصصه به رسول ﷺ دون
 مؤمنين وعدم ما أحد ثبته

كسب تسع عشر أحداث من ورء ورنا

أجابه بقوله :

إنكم وعدت لأحد ديث ، فإنها عب عبكم وعيكم
 يكذب لله نارت وعدي : فإنه به هدي أولكم ، وبه يهدي
 آخركم .

وقد عاش بن حنفية خمسة اشراع على خلافه ، عقب
 وفاة يريه بن معاوية ، به عهد الله بن ابراهيم [١ ٧٣ هـ
 ٦٢٢ ٦٩٢ م] وعبد الملك بن مروان [٢٦ ٨٦ هـ
 ٦٤٦ ٧٠٥ م] ورسم عتقاده ما حمله من سبب للخلافة ،
 إلا أن مدحه كان رفض الاشراك في هد نصراع . بل ورفض
 بيعته لأحدهم ، ولا انتظار حتى يجتمع لأمة على إمام واحد
 وبذهب ابن سبويه وهو تمكنه لسانه عن صفة شجرة نحر
 الشقي بالعراق .

قال له : لا نحن حيث نرون محسوب ، وما أحب أن نرى
 سلفك من قبل مؤمن بغير حق .

وقد حضره لأحداث في السهل في بلاد ، وخرج من
 لمديه إلى مكة عندما تعرضت لمدينة عقب موت معاوية بن
 أبي سفيان ، مؤقعة في حربه [٦٢ هـ ٦٨٢ م] في نديه
 حكم يريه . فلما مات يريه ، وخرج بن زبير ملكه ، ورفض
 ابن حنفية مبايعته ، قائلًا : حتى جميع ملك بلاد ، ويسمى
 ملك باسم العرب بن زبير مع نصرة شعب بني هاشم . ثم
 خرج إلى مصر ، فمات ، ثم دخل مكة حوث ، في ربه
 آلاف من نصرة . وكان به في عرفة ، ولايس مرر ، .
 وبني قبة ، ومن مخالف ذهب إلى المدينة ، وعدم رعه
 عبد الملك بن مروان لإقامته في ربه . فلما طلب منه مبايعته
 عتذر عن مثل ما عتذر به لابن زبير ، قائلًا : حتى يجتمع

الاسم عندك أو عليه [من سرير] ثم دخل فمما دخل - من
فيه ، فأكوب كرجل منهم : ١٩ وقصد مكة معتمراً ، فسمعه
ابن الربير من دحوب ، فخرج إلى صفاء ، حتى قتل بن
الربير ، فذهب إلى مكة حاجاً ، ومضى عاد إلى مدينته فنوفي
فيها ، ودفن بالبقيع .

ومع شجاعته حافة ، وعلمه موسع ، وورعه ندي حصة
قدوة اساتذ فقد كان إنساناً في حصة نفسه وفي أهله ومع
دويه ، فهو يحضب شعره بالحناء .

وعندما سئل له يحضب ، وكان أبوه لا يحضب

قال : أتشتبه به للنساء ؟ ..

وعندما رويت آثار الحناء بيده ، وسئل عنها ، قال : كنت
أخضب أمي ! ..

بن لقد بلغت بسنته في بيته وهو صغير لعدم ورع
أنه كان يصبر دون أمه وتمسكت بها شعره : ١٩ فلا بأس
رأيت ، بمعنى الإسلامي ، في كل حدائق

ومن كنهاته : صبر وما صبره ، لا يبدد ، وهو معتصم
من لا يصبر على ما لا يجد من يصبر عليه تد حتى يحصل منه
له منه مخزناً : ١٩

(٤) الجعد بن درهم

[١٠٥ هـ - ٧٢٤ م]

هو موسى سويد بن عقلة . يعد من حيل سافس . سكن في
الجزيرة عرسنة ، شمالي عرق . وعندما كان وبها مروب من
محمد قبل خلافته في الدعوة الأموية على عهد هشام بن
عبد الملك [٧١ - ١٢٥ هـ ٦٩٠ - ٧٤٣ م] تنمده مروب
وتأذب على جعد بن درهم فكان يفت ر : « جعدى »

ويست إبي جعد بن درهم أنه من أول من تكلم في
« حلق قرآن » وفي « عي اصفاء » عن بدت لإهنة وهو
مذهب يرى فيه أصحابه « تزيها » ثلث « إهنة عن إشب
صفت قديمة لها قد يؤدى إلى شبهة تعدد القدماء ، وهو باب
لشرك دُخِنت فيه انصارية ، فألقوه ، وحذرو من ضحه
بما يرى فيه خروا وهم جمهور أهل بسنة « تعتيلاً »
مسولات صفت بدت لإهنة ، يتجاوز حدود « تزيه »

وسند أشهر الجعد ر : « هده في دمشق » [١٠٤ هـ - ٧٢٣ م]
فعبه هشام بن عبد الملك ، فخرج إبي ككوفة ، فبعث هشام بن
وئيه على عرق « حاد تقسرى » وكان حاراً كان يقصر
جعد ، « الفصحى » يوم عيد الأصحى ، مرّ وقتها بأى بك ه
مضطرب ومنها صفة « الكلاء » يعي ن لله ج كنه
موسى ولا يرهم فكان سافس ، في جهه حصه بعد

« تصرفوا ، وصحبوا ، تقبل الله صلواته ، فإني ريد أن أصحى يوم
بالحمد بن درهم ، فإني يقول ما كنتم الله موسى ، ولا الحمد
إبراهيم حبيلاً ، تعالى له عما يقول الحمد عنو كبير » ثم برن
فذيحه ؟ ..

وقل ، إن ميمون بن مهران الترمي [٣٧ ١١٧ هـ =
٦٥٧ ٧٢٥ م] وهو من القناد والمصنف ، وخصاء وحقائق
واختصاص قد شهد على الحمد بمرسوقه ، فاستد هشام بن
عبد الملك إلى شهادته في الحكم عليه بقتل

وفي تاريخ مئنه خلاف .. فاستدس بحمد [١١٨ هـ -
٧٢٦ م] .

...

(٥) غيلان الدمشقي

[١٠٦ هـ - ٧٢٤ م]

هو غيلان بن مسلم ، ولد في مرو ، و هو من يوس
قبيلة مصرى ، وكان أبوه من موالي عثمان بن عفان
درس الفقه على الحسن البصرى [٢١ - ١١٠ هـ = ٦٤٢
٧٢٨ م] واشتهر في الشام كصاحب فرقة من فرق
المكلمين المسمين بـ « الغيلانية » - سنة ١٠٦ هـ يقول ابن
الأسود حر محار في فقهه ، وكان غيلان ورفقه من أولي
الدين فتهربوا هذا مذهب ، وعارضوا خبر وخبريه في عاصمة
الدولة الأموية - دمشق ..

وكان خبر وخبريه المذهب الذي شجعه جده ، بسبب فيه ،
لأنه يعتقد أنهم أمام الناس من المستوية عن معتبر في حديثه
في نظام حكمه الإسلامي ، فكان غيلان من قادة المعارضة
السياسية والمكرية للأمويين ..

ويعد غيلان من اعلام وعظا و حصاء و كتاب بديع ،
يصنع عصاء ، مؤرخون في صفه من المقصود ، فيقول ابن
وعبد حميد ، كتاب ، وله رسائل ، صاعد ، يقول عنه
ابن سديم : إنه معت في صفه

وبعد سعد عمر بن عبد العزيز غيلان بدمشقي ، من
حلفائه ، وعهد به بيع المصنف التي صادرها عمر من قراءتي

مُیة فَمَا عَلَى خِلَافَةِ بَعْدَ عَمْرِ - هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ،
أَنْتُمْ مِنْ عِيَالٍ ، فَاسْتَمْتِعُوا وَفَتَلُوا ، وَصَدَّ عَنْ أَحَدِيَّابِ
دِمَشْقَ ! وَفَرَحَ حَصُونُهُ مِنْ رُكُوبِ لُؤْلُؤِ الْأُمُيَّةِ
بِمَقْتَلِهِ ، وَقَالُوا : لَوْ قَتَلَهُ فَعَلَّ مِنْ قَبْلِ نَاسٍ مِنْ أَرْوَمِ
أُمِّ أُمَيَّةٍ : حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، فَكَانَ قَدْ بَلَغَ
بِهِدَاءِ النَّصِيرِ عِندَ مَا نُشِرَ إِنَّهُ قُتِلَ ، أَرْوَمُ هَذَا ۱۴ رَجَبِ
حِجَّةٍ ثَلَاثَةً عَلَى أَهْلِ بَشَامِ [بِي مُيَّةَ] وَكَانَ حَتَّى
مَقْتُولًا ۱۱ ۱۱ ..

وكان رأي عيلا في الإمامة و خلافة بعده تصح في كل
 من يجمع شروطها ، حتى ولو لم يكن من قبله من
 محقق بذلك شي أمية و شيعة على حد سواء ، فكل من
 كان قائما بكتاب و سنة فهو مستحق لها ، لا يشك إلا
 بالجماع لأئمة ، وقد كان بهذا رأي صرصره جماع
 الأمة صاعدا في شريعة الخلفاء الأمويين .

◀ ▶ ↻ 🔍

(۱) [مسئله ۱۰۰] $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$ ، $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$ ، $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^2} = -\frac{2}{x^3}$

(٦) الحسن البصري

[٢١ - ١١٠ هـ - ٦٤٢ - ٧٢٨ م]

هو أبو سعيد ، الحسن بن يسار البصري [٢١ - ١٠ هـ - ٦٤٢ - ٧٢٨ م] واحد من أبرز علماء الأعلام ، ومفكرين مصلحين ، واسامة الزهد في حين سعيه وهو أبرز علماء عصره على الإطلاق

ولد بمدينة اسود ، وكان أبوه - يسار - من بني رقب ، «ميسل» وهي بلدة بين عصره ووسط وقت قومه حيرة مولد لأُم سميته روح رسول الله ﷺ ، رضى الله عنها ، وقد برز عن طفولته رصاعه من أم سميته روح رسول ، نشأ عذاب قومه عنه في قومه رصاعاً

وقد نشأ الحسن البصري ، بأمهه ، في كنف الإمام علي بن أبي طالب ، كرم الله وجهه وتوفي كاهن ولاية حرسان ، نشأ ولاية أربع من رداء عمه ، في خلافة معاوية بن أبي سفيان [٤١ - ٦٠ هـ - ٦٦١ - ٦٨٠ م]

وفي عصره أقام الحسن ، وزيته سباً وهي مسجد عذب مدرسته أشهر مد من ذلك العصر ؛ فقد سمع عنه منها ثمة عصره ، حتى يمكن القول به قد خرج من تحت عبايته أبرز علماء ذلك التاريخ .

و يمكن الحسن بصرى كما تقدم عربي لأحسن

ومع ذلك فقد بلغ في علوم العروة والإسلام حد الذي أصبح فيه الاستسباب إليه وإلى مدرسته إحصاء الاعتماد للعلماء^١ وكان من حيل الساعين - وليس من حيل النصحابة - ومع ذلك فقد روي^٢ عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ، عندما سمعته يترنل القرآن أنها قالت : من هذا الذي يشبه كلامه كلام الأنبياء ؟^٣ ..

وفيه قال حجة الإسلام العراقي [٤٥٠ = ٥٠٥ هـ = ١٠٥٨ - ١١١١ م] : كان الحسن البصري^٤ مشتهراً بكلام الأنبياء ، وأقربهم هدياً من النصحابة ، وكان عناية في المصاحفة ، تنصيب الحكمه من فيه^٥ :

وله كس ، فقط ، وحذاً من ثقاه شخصين ورواه حديث رسول الله ﷺ ، ربما كان إماماً ورأى لأول مدرسة بروه ورويه سريخ العربي الإسلامي سموت في تاريخه الحضاري - مسطرون في المصادر لأوس سريخ الإسلامي ، برون - عند التأمل - الحسن البصري وبلا مئنه هو بوف أول مدرسة برون تحدث هـ ، ربح

وكتب تحدث سريخ - أمي الإسلامي ، عافه من صراعات على خلافة والإمرة مد خلافة برشد شات علم ، ابن عقاب [٢٢ = ٣٥ هـ = ٦٤٤ - ٦٥٦ م] في مقدمه الأحداث التي حصلت من هدد مدرسة سريخيه بروه واستحقاق وسعد وسقوط - وكتب جروب عث خلفه تسمى

في مصصع عربي «الدماء» وكذا ثورتها تحمي
بـ «الحسن» وريادة الحسن البصري ودمه في هذا
الميدان وإحاطته بتاريخ «الحروب» و«الثورات»، حدث
عنه مؤرخون قدامى إنه كان عالماً في «الحسن» و«الدماء»
أي عالماً في تاريخ الثورات والحروب ١٩

وكان الحسن البصري يافاً من ثمة معارضة للانقلاب
الذي حدثت بوأمية في فسقة الحكم الإسلامي وضد الخلافة
الإسلامية، عندما جعلوا إرثاً ولاستنداد بها بدل عن
النسب والاحتساب من قبل الأمة للتحقق وبعد قسم يؤيد
من خلفاء تلك الدولة الأموية سوى خامس المرشدين عمر بن
عبد العزيز [٦٢ - ١٠١ هـ ٦٨١ - ٧٢٠ م] الذي
قصده بصرى في عهده، وكان له بصيرة وعينه مشيرة، كتب
له رسائل، بدءاً بـ «جوانا»، قبل وبعد يومين من عبد العزيز
لإثارة المؤمنين ومراسلات بينهما تودح من خارج فكر
سياسة وإدارة وإصلاح توقع لأمة في ذلك التاريخ

لكن معارضة حسن البصري لدولة أموية به نضال، في
درجة ثورة عسكراً وحسن سلاح صده لا لأنه كان صده
ثورة عسكراً، وإنما لأنه كان كعوارج يدركه حرمة
ثورات عسكراً من ماضي دأب على ثورته من كتب
مهم من تلامذته من وعلى عهده من فكر يشترط تأييد
ثورة ولا يحظر صدها، جميع ثورات عسكراً «أي

عنه نصر في نصر ، أو ما يرجح لنصر على ولاه بدوة
وجيوشها ! ..

وقد تعرض الحسن البصري ، بسبب موقعه هذا ،
لمصايد كثيرة من شور على بني أمية ، لمجرد حرصهم على
كسبة تأييد منه بهتهم وانتقاماتهم التي نوت في ذلك
البارح ، وذلك لما بهم من تزيده بهم سيكون حفر بعدهم
وخاصة على الأحرار في أشور ، وعملاً من عومل نصعظ
على اشتدادهم في التأييد لها والأحرار فيها .

ومع ذلك ، فلم يسم الحسن البصري من ذي بني أمية
وصحبه ولأنهم على العرق وخاصة ذي الجراح من
يوسف النقي [٤٠ - ٩٥ هـ - ٦٦٠ - ٧١٤ م
مطلعوا منه بعض [المعاش] وأحوصه بعيون
وحوسيس بل بعد صفر إلى يورث من ملاحظتهم على
همو بسجده ، حتى مات منه وهو هارب ، فلم يستطع
انصلافة عنها ، ولم يحضر موريها في حرب .

وكذلك لا تصح له بعدة من إعلان بعده وودسه
للاقتلاب لأموى ، ونصبه له لأموى وحور ولأنه
فكر يدين إعلان معاوية من أي سبب على سوري خلافة
الراشدة وكان يسم الجراح من يوسف على وعلى
رؤوس لأشهاد ومن كلماته في : أحث لأشعثين
وفسق لفسق فما هي السماء فمشوب ، وما هي

الأرض تغزوك ! .. » .

وعندما كان نهر من الغصحاء ، شرب من حبيباته و ولادة ،
يهون - من عن دم الحكام - بدعوى - هـ - دم - عيبه «
يحيى عنها لإسلام ، كان احسن انصاري يقضي « من
بفسق انفس عيبه ' ولا لأهل الأهواء وسدع غسة ' ولا
لنفس من مدثر غسة ' « فاعمالهم منث برقي نهم ،
يبحثها - من ويصنعون فيها الأحكام '

وعندما كان قهواء سلاطين هؤلاء يجهدون لإيجاد - من
بمفرد عن جوهر والأصول وعن سياسة الأمم وشؤون
حكمها ، فيجهدون من « افقه « غسة يقف فقط عند
الحريات ، بل وسودر والعزائم من هذه حريات كان
احسن انصاري يقضي هذه الأحداث « هـ - حياه يوف
واحد من بقية حكمه يسهل عن « صغرد » أو « جسد » دم
سرعت ' فاحيه معجزة « يا عجب من يدع في دم ،
لمنهم كآه كتب ، ثم بسأل عن دم - غشت ' «

وعندما أحدث مدوة الأموية برر مقاصدها « خوشتها « لافه
من « بشوري بر شدة : رأي « منث عصبه « ، سرر دم
بفسقة « خير و حيرة » ، وشأن دم في فكر إسلامي
بدعه « خير » وسددها فرقة « مرحله « ، شي « سكو دي
عدم مخصص في عوتم أحداث الحكم وحساسة « ممرهما ،
ورجاء دم رأي « يوم بقاءه عدم أحد هـ

« تفكر » يبرر مدئت « الواقع » كان الحسن البصري صبيعه
 ليس يصدروا منه هذه التفكر الحبرى فكنت مدرسته
 لفكرية ، انني اشهرت مدرسته « أهل العدل والنوحيد » هي
 أولى المدارس التي بنورت في تاريخنا الحضاري ، فلسفة
 الإسلام في « خريه والاحيار » . بن لقد حصل لالنريخ و
 نحن كُنت في هد عكر ، فإذا هو رسالة الحسن البصري ، بن
 الحيفة لأموي عبد الملك بن مروان ٢٦ ٨٦ هـ
 ٦٤٦ ٧٠٥ م [التي يؤصل فيها فلسفه خريه ولاحنير ،
 مفيد وناقض فلسفه « الخير » و « إرجاء » فكان بمثابة
 فلسفه . سياسة كما كان بمثابة في تاريخ سياسي ، صدر
 عن هديه كثير . بن لقد تدرعه كثير من طرق
 لإسلامية ، كان منها تعدد من أئمة وسموهم فيها .^١

• • •

(١) « طبقات بن سعد » ج٢ « الصحريه » ج٢ « مسند بن ثور »
 بن كنور محمد عمارة - صعه ج٢ « ١٩٨٩ م » مسائل بعد والنوحيد
 دراسة وتعقيب - دكتور محمد عمارة - طبعه القاهرة سنة ١٩٨٧ م

(٧) زید بن علی

[٧٩ - ١٢٢ هـ = ٦٩٨ - ٧٤٠ م]

هو زید بن علی بن الحسن بن علی بن أبي طالب [٧٩
١٢٢ هـ ٦٥٨ - ٧٤٠ م] واحد من ثمة ثلث
علی حکم بنی مہ و الإمام ثدی نسب إحد فرقة زیدية
ولد و نشأ في مدينة النوبة و كان معتمداً على
مولده قد شهد تصاعد القمع الأموي معارضة
و ثورتهم ، و لكن أوج المعارضة و الثور

● فاستدعى الحسن بن علي ، في كربلاء قد وقعت [٦١ هـ
٦٨٠ م] .

● و فلاح حشر يزيد بن معاوية [٢٥ - ٦١ هـ ٦٤٥
٦٨٢ م] بمدينة منورة بقيادة مسلم بن عقيل و استجابة
في أولها ثلاثه يوم قد حدث [٢٧ ذي الحجة ٦٣ هـ
٢٧ أغسطس ٦٨٢ م] ..

● و فمع ثورة سويش اشعه بني فداء مسيحيين
مصر [٢٨ ذي هـ ٦٥ هـ ٥٩٥ - ٦٨٤ م] فقبيل
الحسين ، قد حدث [٦٥ هـ = ٦٨٤ م]

● و إجماع على ثورة شيعية بني فداء تحت شفي
[١ ٦٧ هـ = ٦٢٢ - ٦٨٧ م] في كربلاء حدث

[٦٧ هـ = ٦٨٧ م] ..

● وقتلهم اسجد احرام . بسند حرم ، وهدم نكعة
 بالمحسين ، ونهاء ثورة عبد الله بن زبير [١ ٧٣ هـ = ٦٩٢ م]
 [٦٩٢ م] وقتله وصبه ، قد حدث ٧٣ هـ [٦٩٢ م]
 وعقب هذه لأحداث الدمية ، وفي خلافتها ولد وشأريد
 ابن علي ! ..

...

وفي مدينة حنظل ريد علمه وقبره رهد وصعب
 نفسه إلى ثورة علي بن أبي
 أحمد علم عن علماء المدينة ، وفي مقدميه ريد ، (إمام
 ريد ريد بن علي بن حسين ، وثورة ريد محمد بن علي
 وبحر ريد في ريد وعلومه ، حتى قد حدث عن دعت
 ريد : قد قرب ريد ، وأصب ريد ، وأحكمت
 سنة ، وأذوب ، وعرف ريد ، كما عرف ريد
 وفهم ريد ومسوح ، وأحكمت وحشمة ، وحش وهدم ،
 وما تحت ريد الأمة في ديسا لما لا دمه ، ولا علي عنه ريد
 لعلي بيعة من ريد ! ..

بن نقد صبح ريد في علمه ، وإمام ريد علي ريد علماء
 فأحد عنه علم بن أحمد جمع ريد ومحمد بن شهاب
 ريد وشعبة بن الحجاج ، وبسب ريد في ريد ريد

أثران عملاقان : مجموع الفتاوى . الذي بعده بعض عبي
في الترتيب من : موطأ الإمام مالك من أنس [٩٣ ٧٩ هـ
٧١٣ ٧٩٥ م] و : مجموع الحديث ، الذي بعده أقدم
مدونات الحديث لسوي الشريفة كما ثبت في مؤلفه
: كتاب الصغرة : برعه إلى التوفيق بين فرق الأمة ، التي أصبح
تأليفه سي الأمانة لأكثر بالدولة والسياسة

ومع العلم الغريب ، غير زيد بالرهدة والتفوي حتى لقد
وصف بأنه : حبيب القرآن : الذي به يهتد به محرم
مد عرف يمينه من شماته : د ونبته رتب تسير سور في
وحبه ! الذي أودت حبه مآثر حبيب من السخود
أما ذكره لله فقد كان يحدده بعينه عن ما سوى الله ،
فيعشى عليه ، حتى يقول القائل الذي يشاهده ما يرجع إلى
الدنيا أبداً ؟ ..

ومع عدم الرهدة والتفوي سرع زيد في الخطاة حتى
قد كان يفتن به وبين حله عبي من أبي صاحب ، في هر
عوده إلى ر . وملاك محرم القلوب !

وكتب عبي في رسد بال بيت غلب شعوب أفاضله
قد أضاءت حرمه ورفه ، وأعد من شرفة ذي عاصيه
عظمى وراد من جو الأجرة هذا عروب شمس لأمن بني
تشل في عمر بن عبد العزيز [٦١ ١٠١ هـ = ٦٨١

٧٢٠ م] الذي عهد المصالحة مع آل البيت ومع بني لإمام
علي من أبي طالب من فوق السابر^١ ونجد إليهم نصيباتهم من
بيت ابل فقد عرب شمس هذا الأمن نوره ويررب معدم
ارودة علي عهد عدله في عهد هشام بن عبد الملك [١٠٥
١٢٥ هـ = ٧٢٤ - ٧٤٣ م] ، الذي صار عهده ووطن
اصصهاده بكل الفرق والبركات الي هاديتها وصايلها عمر بن
عد لغير ومهم ال ابي^١

وقد عر جعفر الصادق [٨٠ - ١٤٨ هـ ٦٩٩
٧٦٥ م] عن دعوة الي تحدر ال البيت وشيعتهم من ثورة
عبي سي أمية ، ككتمانته بني قان فيها^١ ، سي أمية يتعدولون
عبي اندس حتى و طاولتهم اقبال لصدوا عنها^١ وهم
بمنشعرون بعض أهل البيت ، ولا يحور أن يحرج [يثور]
وحد من أهل البيت حتى يأذن الله برؤا منكمه^١ .

كس ريد بن علي ، في هذه الغصبة ، قد مثل صبيعة حل
من شباب ال بيت ، تمرد على هذا لاجه ، يدي قع في
يه ، ورحى عليه سره ، في انتظار روال مدك لأموين^١
وقد كان يحرق شوقاً لثوره على سي أمية وكثير ما سمعه
الناس يتمثل بهذه الأبيات :

ومن يطلب الله المنع بالعبا	يعش ماحد وتحنرمه المحرم
متى تجمع القلب الدكي وصارفا	وانفا حمت تجتست المصم
وكست إذ قوم عروبي عرونيهم	فهر أدي ديان همدان صنم ^{١٩}

وكان مذهب المعتزة يدعو إلى تغيير حكم جور وضعف
وعساد، سلفاً من تمكن . ورسيف عبد شمكن ويرى أنه
« لا يحل مسلم أن يحيي أئمة الصلابة وولاه خور يد واحد
عوت ، وعسف في صله أنه يمكن من معهم من الجور »
وسفي زيد بن علي ومن معه من لشاب ثثر في بيت
تذهب لأعتر . وأحد فكره عن فثده وصل بن عصف
[٨٠ ١٣١ هـ ٧٠٠ ٧٤٨ م] وفسيح يعيب علي
جعفر لصادق - وتيرة وثبته م عشرة روح الإلهام
وإدعة ولاسلام ويردد ليس لإمام من من حتى عليه
سره ' وند لإمام من شهر مبعه ' ' وند سم بكره قوم فط
حر السيف إلا فلوا !؟ .. »

لقد تقدم علي طريق الإمامة . طريق الثورة

...

وتدعت الأحداث وشاع بين من سلفه زيد بن
علي مقال هشام بن عبد مئث ودعوته بشرة عنه حتى
لقد قال يوم « لو أنه 'كن إلا أنا وسي خرحيت [ثرب]
عنه »^{١٩} « فم رجع داود بن عمر في شد لاجده «
« يا بن عمه ! كم حشر علي هشام »^{٢٠} »

ولقد ذهب زيد بن علي لقاء حبيبه ، ناصبه ، يشكو
إليه جور أمير مدينه فدر بينهم جور حدف وعصف
وعسف .. سفي بأن ضف هشام إلى زيد لخروج من حصره ،

قَاتِلًا لَهُ فِي غَضَبٍ :

- اخراج !

فأجابه زيد :

- أخرج ، ولا تراني إلا حيث تكبره !

فصدر قصير الحسنة . وهو يمثل بقول شاعر

مشرده الحوف وررى به كدرا من يكره حر خلاه

محرقا تكمن بشكر الوحي نكته أضرف مرو حدد

قد كذب في موت له راحة وموت حبه في رقب نعد

رب يُحدث لله به دوة يترك ثار بعد كبره

لقد خرج متحفاً إلى أنصاره في كوفة ساعة

الثورة ، سي قسم يدويه لي ، سرث ثار بعد كبره ١ ٢ ٣

...

وفي كوفة أخذ زيد بعد الثورة فأخذ يؤلف من الحرب

انعازمه ، متاعرة يوحدتها صد سي أميه ، فثلاً ٥ يس

لأحوا في الدين من تبر بعصمه من بعض ، وفن بعصم

بعضاً ! ١ ٢ ٣

وأخذ يرسل يرسل إلى المدن الأخرى ، يجمعون به سعة

وأنيد ومع هؤلاء يرسل والدعاه كتاب منه يحدث فيه

عن أهداف ثورمه . تتصلنى لجور سي أميه وسد كبير

وَحَبَّ اللَّهُ عَلَى نَاسٍ فِي مِثْلِ ذَلِكَ خَالٍ وَلَسِيَّهٍ عَلَى أَلِ
الْحُرُوحِ [اشوره] مَا هُوَ لَهُ

وَنَقْدَ مَسْجِدَاتٍ لِدَعْوَةِ وَسَعَةِ حَقِّ كَثِيرٍ وَمَدَنٍ كَثِيرَةٍ
فَأَهْلَ حِجَارٍ وَنُدَاشٍ وَالْبَصْرَةَ وَوَسْطَ وَابْوَصِلَ
وَحِرْسَانَ وَانْزَى وَحِرْحَانَ فَصَلَاً عَنْ كُوفَةٍ
اسْتَحْدَثُوا دَعْوَةَ ، وَيَعْنِي حَتَّى لَقَدْ صَمَّ دِيَارَ حَشَةِ أَمْعَاءِ
خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْمُقَاتِلِينَ

وَعَبِيرَ جُمْهُورٍ أَيْ ثَوْرِهِ كَوَكْنَةٍ مِنْ لَأْسِهِ وَنَقْفَهَاءِ
وَأَعْلَمَاءِ مَهْمُ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ أَبُو حَبِيبٍ سَمْعَانَ ٨٠
١٥٠ هـ = ٦٩٩ - ٧٦٧ م] ، الَّذِي أَيْدَى ثَوْرَهُ ، وَبَعِثَ رَيْدَهُ
وَسَمَّاهُ فِي تَجْهِيْرِ جَيْشِ ثَوْرَةٍ بِعَشْرَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَقَدْ
نَاسَ لَقَدْ صَاحَى حُرُوحَ رَيْدِ حُرُوحِ رَمُوزٍ بَنَى يَوْمَ
بَلَدٍ ١٩ ..

كَمَا انْصَبَّ عَلَى ثَوْرَتِهِ وَأَيْدَاهُ رَيْدُ الْأَيْمِيِّ ، مِنْ عِبَادِ
لِكُوفَةٍ وَسَاكِنَهَا وَمُحَدَّثُهَا وَغُلَّالٍ مِنْ حَبَابٍ ، فَصَبِي
أَمْدَثٍ ، وَهُوَ مِنْ مُحَدَّثِينَ وَيَحْيَى بْنُ دِيَّانٍ مُوسَطِي ، مِنْ
مُحَدَّثِينَ وَهَشْدَمُ بْنُ الرِّيدِ ، مِنْ مُحَدَّثِينَ لِكُوفَةٍ وَمُسْعَرُ
بْنُ كَدَمٍ ، مِنْ الْمُحَدَّثِينَ وَعَنْدَلُفُ بْنُ شِيرْمَةَ ، مِنْ حَقْفَهَاءِ
وَبَقِصَّةٍ وَابْنُ مُحَدَّثِينَ وَقَيْسُ بْنُ الرُّسْعِ ، مِنْ كَدَرِ مُحَدَّثِينَ
وَمُصَوِّرُ بْنُ ابْنِ عَمْرِو ، مِنْ ابْنِ مُحَدَّثِينَ نَزْهَادٍ وَعُثْمَانُ بْنُ عَمِيرٍ
أَبُو ابْنِ قَطَا ، مِنْ ابْنِ مُحَدَّثِينَ .. وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

يبي ، من فقهاء العراق .. ومعاوية بن أبي إسحاق ، من كبار
المحدثين . وسعد بن حثيم ، من رواة الحديث ومن كبار
الفقهاء صفيان الثوري ، والجاحظ من ديارهم وغيرهم
كثيرون وكل معتزلة . وعلي رأسهم وأصل من عطاء
وعمر بن عبيد وغيرهم كثيرون

بل لقد شارف في الدعوة إلى ثورة زيد وفي أعمدها
عدد من النساء الداعيات ! .

وكانت صحيفة البيعة التي بايع الثوار عليها زيد بن علي ،
بمناشاة « المقد الثوري » . التي يمثل برنامج الثورة ومقاصد
الثوار .. وفيه :

أ - الالتزام بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ

ب - وجهاد ضد السلطة الظلمة وعبادها

ج - وصرة مستضعفين في الأرض

د - وصال المحرومين من أحف بهم نعمة الأموي

هـ - وعودة إلى بهج الإسلام في انشوية بين أسس في
قسمة انقيء

و - وإغلاق المعسكرات النائية - « النجاصر » - التي جعلت
الدولة منها منافي للمساويين ! .

ز - وبصره ال بيت الرسول ﷺ

أما نص لبيعة فإنه يقول : إنا ندعوكم إلى كتاب الله وسنة
 نبيه ﷺ وجهاد الصالحين ، والدفع عن المستضعفين ، وعصاة
 الكرومين ، وقسم هذا لقيء بين أهله بأسوية ، ورد ضالين ،
 وأعدا انحصر ، وبصرنا أهل البيت على من حبسنا وحملنا
 حقنا ! » .

• • •

واتفق رأي ريد ونصاره على إعلال خروج وشوره (أو
 ليد من صفر سنة ١٢٢ هـ ٦ يناير سنة ٧٣٩ م) لكن
 بدوئة لأموية خربك لتحصن الثورة ، ويسرى صفوف من
 تهيأوا للقيام بها .

• بعد هدوت لأشراف والأعياء بمصدرة شروب
 وبصرف مهم كثيرون عن الثورة ، بعد أن باعوا إمامها
 وقائلها ! .

• وهدوت بدوئة بنوعيد واسود وحيف
 فتخادل منهم كثيرون ! .

وتخلف مع بدوئة صد ريد وشوربه ذلك التخدير
 وحلال بغير ثاب من صفوف معارضة ، فشيعة جعفر
 اصداق لم تعجبهم موالاه ريد بن علي بحدباء لأشدن
 أبي بكر وعمر فصبوا منه الترابية مهم فبما في رقصه
 فسماعهم رقصه فاشهروا هذه تسمية مد ذلك

التاریخ ۱

و ندی بدعون بی العاص ، حبس منهم و منهم محمد بن
عبدی [۶۲ ۱۲۵ هـ ۶۸۱ ۷۴۳ هـ] ، لا تصرف عن
تأیید ثوره رید . فطبت دعااته من انصارهم حدار ثوره ،
قائلین لهم : « ارموا بیوتکم » ، وحبس اصحاب رید
و معالطتهم ۱ .

و امام هد تصور ، ندی صرف کثیرین عن ثوره شی
تحدثت معته ، تذکر رید بن عی صبیع کوفه مع حاد
خبر ۱ . فقص ، و لآله بعض نفسه : « فعیوها » حسنی
نه ۱ . ثم سبب ای صاحبه بصر بن حریده مسألاً
« یا بصر ، تحاف ان یكون فعیوها حجة » ۲ .

و به یکی دستدعته ان یشرجع ان یهرب من میدان
امو جهة . فتعجل موعد خروج یعلان ثوره قبل مسیوع من
موعدہ الاصلی ، کی لا یهرم و هو فی موقف لا یشتر و موقع
لدفاع ۱ .

و در قتال شرس و العیف ایش ثلاثه ، بین شور ندی
یتفق منهم سوی حمسائة ، و بین حبش سی منیه ندی مع
تعداده اثنی عشر ألفاً ۳ .

فما اصاب منهم اخیهه الیسری فکاند ثوره . ففعلهم
الی الدمار ورجع ورجع اصحابه حادین یاه ۱ .

مرسأ أحدهم أحضروا له طباً فأبده ن برع سهم يعني
موتنه فعان ابوت أمير علي بن أبي طالب فشرع منه
السهم ، ففصلت روحه بن أبي له

ولم يكن بنو أمية قد علموا بعد بإصابته ولا بوفاته
فتشاور ثور بن مكيان دونه .. فافترح بعض حتى لا تمس
لأمير بختة إسلامها إلى مياه بقرت ا وقرح بعض
حر رأسه ، ولقاء حسده بين حسار يعني ا لكن به يحيى
[٩٨ ١٢٥ هـ ٧١٦ ٧٤٣ م] أي لا دونه سر ،
فحمل إلى د حارة ، فدفن بلاء هالك وحررو على مكيان
دفته ماء للشمويه ا .

كن عند سدّي رهم وهم يدفونه فبما أصبح صباح
أخير أعون لومي موضع بغير ، فذهب إليه وشوه ، وحررو
حشمت ريد وحموه على بغير ، مشدود بحبل ، وحو به عند
باب قصر ابوي وهناك احضروا رأسه ، وعضو به بن خبيثة
باشم ، فصبت على باب دمشق ثم بن مدينة ، فصبت
عند قبر الرسول ﷺ ، بوقت ليلة ١٤ . ثم حمل إلى مصر ،
فصبت بالخامع إلى ن سرقه بعض ساس فدفعوه ا
حسده ، فقد صلب د بالكماسة د بالكماسة فضل مصوبة
عرباً ، أربع سوات فلما استأنف ابنه يحيى الثورة ببلاد
خورحان صلب ابولند بن يزيد ٨٨ ١٢٦ هـ = ٧٠٧
[٧٤٤ م] من عمله على العراق إبنال حشمت ريد بن علي من

علی الصبیح ، وإحرفه فأحرفه ، وترى مدده في بهر
المرات !

نكر ثورت أنصبره وأندته بواصب على مداد فروع عده
من التاريخ ^(١) !

• • •

(١) [سراب الفكر (سلامي) نالكتور محمد عمارة ص ١٢٠]

(٨) الجهنم بن صفوان

[١٢٨ هـ - ٧٤٥ م]

هو أبو محرز ، حفيد بن صفوان سمرقندي ، من موي
نبي رسل رأس فرقة كلامية شي فرقة « جهنم »
سنت يبه وخلاصة معانيها « الإيدان هو معرفة الله
ورسله ، وما جاء من عباده . وعند سنت على هذه معرفة
ولا يقصر هذا الإيدان ، يعلن صاحبه . حتى هو أنس تكفر
وعند لأوثب .. وكفر هو الجهل بالله ورسله وما جاء من
عباده .

وكان جهنم صرفاً ، يعني انتشيه عن يدب الإهنية
وواقفه معتزلة في ذلك بينما حائقه أهل السنة لأهله ، في
مسألة في شريعة « معتزلاً » يعني مصداقاً عن يدب
الإهنية .

أما في مبحث « القدر » فكان جهنم وجهمة حريه
مخلص أي يشول نحو آخرتي ، يعني قدره عن الإحسان .
وهو عندهم كمرله الخمار ، است به لا قوة مؤثره ولا
كسرة . وقد هو كسرة مرشدة المعلقة في الهواء ، وقد حادثة
في هذا رأي معتزلة أهل التقويص وفرض أهل السنة
بوسقت بين حشر الخالص وبين التقويص

ومذهب جهنم أن الإيمان معرفة قسمة ، وليس « شروط »

لتي شرطها ولادة سي أمية لا اعترف بآيتك تركت من دحيو
 في الإسلام حدث من أهل ما وراء النهر من مثل شروص
 لاحتب واقمه مرتضى بندين وحسن الإسلام وهرء
 سورة من قرآن في مدونه لا يستصود عنهم خبره
 ومشاركه في ثورة الحارب بن مريح ١٢٨ هـ ١٤٦ هـ
 عصيم الأردن في لعت حيد ولادة هشام بن عبد الله
 [٧١ ١٢٥ هـ ٦٩٠ ٧٤٢ هـ بحرس بن في بلاد
 لهرباب وسج وحو حاب واصطاعاد ومرو ١٥١ ١٦١ هـ
 ٧٣٤ م] وكان جهة نرحل شي في هذه ثورة ،
 ومصاصي في حبشها فمقتل ثورة ، فقه وبي حرس
 بصر بن صابر بنين في من رعمانيه ١

• • •

(٩) عقرو بن عتبدة

[٨٠ - ١٤٤ هـ - ٦٩٩ - ٧٦١ م]

هو أبو عثمان ، عمرو بن عبد بن باب ، ٨٠ - ١٤٤ هـ
٦٩٩ - ٧٦١ م . كان أبوه عبد بن باب واحداً من
الموالي موالي بني اعدوية ، من قبيلة تميم . ود كان حده من
سبي فتوحات الإسلامية ففاداه كاس ، من بلاد لأفغان
وحدث ولد عمرو بن عبد في الصغر ، حيث كان والده
يحترف صناعه السبع ثم مهده سحابة ثم عمل حديثاً
في شربة الحجاج بن يوسف الثقفي [٤٠ - ٩٥ هـ
٦٦٠ - ٧١٤ م] ..

و شاء أنه أن يكون عمرو بن عبد مودعاً بمرهه وصلاح
ولتقوى على حين كان ثوبه واحداً من حدود شربة بمسقة
سحاج اصداغبه حتى لبروى أنه كان في مر على ساس
بصحة أنه نشر اسام إلى الأب و لاس ففاداه و هده شر
الناس ، أبو عبيد الناس ١ ..

وفي ابنة و كانت مارة العلم في عصره طبع عمرو
ابن عتبدة اعدم . حتى أصبح في مدرسة الحسن بن سري [٢١
١١٠ هـ ٦٤٢ - ٧٢٨ م] عتفاً من اعلام عقلايه
الإسلامية واثقته لإهية ، والمسلمة الإسلامية ، وعقدت من
مقصود أهل اعدم والتوحيد ،

فهو واحد من الذين رفضوا الانقلاب الأموي على نفسه
 انشوري الإسلامية ووقفوا في صفوف معارضة سدوة
 الأموية وواحد من «علام ثير» العدل وتوحيد ، الذين
 رفضوا فلسفة «حجر» التي استخدمت عصا لسرعة التحولات
 الأموية في فلسفة الحكم وفي علاقة الحكم بالحكماء بميدي
 السياسة والأموال وهو علم من أعلام علماء الذين شاركوا
 في الحدة السياسية ، محاربا بني اثيرة ، وحريدي لسيف لتعبير
 نظم الحور ، ونصعب والفساد .. وكان له إسهامات في ثورة
 التي أطاحت بالسوية الأموية وجهود في لانه يدي رد
 إعادة الخلافة الإسلامية شوري ، كما كتب على عهد
 ارشد بن عمر بن عبد العزيز [٦١ ١٠٢ هـ ٦٨١
 ٧٢٠ م قأيد انقلاب عمر بن عبد العزيز ضد مقدم سي
 أمية وسبي مروان . ونيث ثوره يزيد بن بوليد] ٨٦
 ١٢٦ هـ = ٧٠٥ ٧٤٤ م [ضد الوليد بن يزيد ٨٨
 ١٢٦ هـ ٧٠٥ ٧٤٤ م] في دمشق ر ١٢٦ هـ =
 ٧٤٤ م] ووقف من ستلاء الصرع العباسي على سدسه
 ولدولة بنيد اخذ خراساني موقف برفض ومعارضة
 وكان قلبه مع ثورة النفس الركية محمد بن عبد الله بن حسن
 [٩٣ ١٤٥ هـ ٧١٢ ٧٦٢ م] ضد الخليفة العباسي
 نو جعفر منصور [٩٥ ١٥٨ هـ = ٧١٤ ٧٧٥ م]
 وكذلك ثورة أخيه إبراهيم بن الحسن ، التي قامت في انصره
 وما حوينا بعد استشهاد النفس الركية بالسنة

ثم كانت في ثورة نصرية تهتفون في سكران « في
صرويه بإعدادها ، ورفض القيام بها حتى تقوم الثورة
، لإمكانات سي تجعل مصر مضطرباً و على الأقل حرجاً
يعيب على الظلي '

ومع كل ذلك وفله . فعمر بن عبد كاهن في حرقه
معتزلة ، سي تشب على مدرسته الحسن المصري خلاف
سياسي تعين بقوية الدولة لأمويه وأبصاره ، عدم عدم
الخلاف بين عملاء الأمة في الحكم على مركبي لدروب
نكدر ، مصرين عليها ، غير ثنائيين فيها وكان دور ذلك
نكدر لمتشعبة في تحويل خلافة عن شورى إلى ثورة وذلك
العصود وحويل نظام لأحتماعي عن عدم لإسلام ورواية
إلى لاسدد ناس ، لأرد فيه

فقد الخواص ، بهم كدرون وقال المرحنة ، بهم
مؤمنون وقال أصحاب الحسن المصري ، بهم ماثقون
وقال المعتزلة ، بهم فاسدون ، في عهده م مرسى أكثر
ولهم ، محددين في م يدرك دور ذلك كدرون '

وكان عمرو بن عبيد الإمام الثاني في حرقه معبده على حمة
قائدها وصل بن عصاة [٨٠ ١٣١ هـ ٦٩٩ ٧٤٨ م]
ومعه الأول بعد نقاش وصل إلى جورته

وقد كانت يعدة خلافة الإسلامية إلى معاهده برشد ،
وجعل شورى وسعة حرة ولا حصر أصبح هي معيبرها

وسئل تعين من بولاهما كانت تلك هي حجر روية فذكر
الاستورى سمعته ومعد الانفاق ولا خلاف بينهم ومن
غيرهم من سار في الفكر والشط سياسي

وعندما تولى عمر بن عبد العزيز خلافة ، عهد من سديد
ابن عبد الملك ، وبن باشورى ثم حدث لاهلالي لدي
أحدثه حمد مقدم سي ثمة ومسا عرق معرضه وشارة
عنى ادوله وأحد يوحه إلى إعادته خلافة شوى ، كم
كانت في عهد ارشد يده معرفة يومئذ سن عمر
من عهد بن « دستوريه » اتايد لطيفة « من خلافة عهد
لا يملك ومن بالشورى حرة والسعه والحبير ١٢ » ففى أن
عمر بن عبد العزيز ، وان يكن قد نبى خلافة ذل شوى
اس ، لا أن عده والانقلاب يدي أحدثه « جمعته كمن
تولاه بشوره فهو قد استحقها » يرصده « قدم هد
ارصى مقام لشورى لشي يكون في لانه « عده في
هده « عتوى دستوريه » تقول « قد أحد عمر بن عبد
لعزير خلافة بعير حنفا ، ولا استحقاق « ولكنه مستحق
بمعد حسن أحده « فهو « يصح « صاف « صوفى « وسعة
المتقدمة من دة لأمة ، ولكنه أصبح « مرص « منحدر من
أمن قصص رلى وعقد اندين باصروه وأثم عنى « أحدث
في الدولة والمجمع من تحولات

وبعد ريع قرب من انقضاء عهد عمر بن عبد العزيز

والانقلاب الأموي على بهجة في حكمه فاد امره ثورة
أحب أمير موتاً ، كان على مذهبهم ، هو يريد من يوسف ،
محل أخيه الأموي مدح التأييد من يريد وجه يريد من
بوليد دات لانه يدي كان عمر من عبد يعزير عدد من
سار في ثروات والأموال وعدده خلافة شوري بين
لديس وكان عمرو من عبد بالنصرة في لمرق فدي
سار إلى سهوس ، أي دمشق لتأييد ثورة وشور وقت
هم انتهوا حتى سرح إلى هذا الرحل [يريد من يوسف
فنعيه على أمره] ! .

وعندما سئل عن «التجربة الثورية» - «معصرة عمر» التي
تمثلت في ثورة وخلافة يريد من يوسف ، قال عن سحولات التي
أحدثها في عدد لاجتماعي .. وفي التصدي لأمره بي
أمية وفي سنده لمستوى للخلافة قال عن يريد من يوسف
والجدة : «إنه يكمن العمل بالعدل» وبدأ بنفسه ، فعلى من
عنه [يريد من يريد] في صاعه الله ، وصدر كلاً على أهل
بيته ، ونقص من أعصابهم ما رادته أخباره ، وحصل في عهده
[بعتة] شرراً ، ولم يجمعه حرماً ،

أي أنه :

● أقام عدد . وصنع . وبدأ بنفسه في تنطق لأحكامه !

● وقد الثورة ضد أمره بيه الأموي وقت حبيبهم من عمه

● واقتص للناس من بي أمية .

● وعدد توزيع الثروات بالنقد ، واقتص الأعصيت سي ردها الخيرة من حلفاء بي أمية بسحد . ولصدة امث وانصاره .

● وعندما بايعه بس باخلافة . جعل عهد بيعة واستمرارها مشروفاً بظاعته لله . وعدله في تجميع . وفيه باعدل بين الناس . ولم يجعلها بيعة حارمه مؤبده كما كان يفعل سابقوه ا .

• • •

وعندما أحدث الدعوة الأموية توزيع حب صرب ثورت وحركات معارضة ، انفي بعددت جهدي وتفريقها من الخوارج . بي بهشمت . إلى بعد من بي معربة . إلى لشعوية . بدر معتبره بفيده عمرو بن عبد . فدعو بي مؤقر عقد تمكه ، بشارر فيه تبرر أئمة وفاده معارضة بدانة الأموية وبثائرين عندها . وفيه انعقوا بالشموري على بعدد خلافة لإسلامية شوريه كما كانت في العهد برشد . وعقد أمر المؤتمرين على لبيعه بوحده من عمده أن سيب . بدين سبقت بهم اشورة حلف ريد من علي بن حنبل ر ٧٥ ١٢٢ هـ ٦٩٨ ١٠٧٤٠] وهو في ذات الوقت على مذهب معتبره في القوم بسعد وسوحيد فدعو بسفس مركية .

محمد بن عبد الله بن حسن ، بالجلالة بعد قضاء على ذرية
 لأمويس و كان بين حضور مؤتمر مكة هـ ، يدس بهيو
 بسس تركية ، رؤوس بيت العباسي أبو عبد الله مساح
 ١٠٤ ١٣٦ هـ = ١٢٢ ١٧٥٤ هـ [أبو جعفر منصور
 و كان على مذهب معتزلة أيقنا

بعد تصورات أحداث ثورة على بني أمية و من حين
 الخراساني ، بقيادة بني مسلمة الخراساني [١٢٧ هـ ١٧٥٤ هـ
 و هم أهل ساحة الشعوبية ، بني عقد صفقة مع بيت العباسي ،
 لإبعاد خلافة من هويين ذوي ساحة عربى و و من
 بدوة عدسة في صلال حرات حمد الخراساني و بهيمة
 الشعوبية و فف عمرو بن عبيد بقدر معوية في موقف معدسة
 من هذه بدوة ، و من حصة منصور هـ ي كان بالأمس بدميا
 من تلامذة عمرو بن عبيد] ..

و كان فف عمرو بن عبد مع ثورة نفس تركية
 بالديعة ، ثورة حية ، رشيد في مقبرة حمد منصور
 كنه سم حسن معهم ثورة ، و له يدع ، جبه نقابة ، مربية ،
 لأنها سم تمسك شره ، امسكن ، يدى كان ، بشرح شيا .
 لثورة والثوار !

و بعد بدوة واحد من علماء معتزلة ، بن عمرو بن عبيد
 بالقدم ، بن و بهمة ، حسن لأنه ، حسن سم د على منصور
 حدثه عمرو عن أن لأم حسن حيا ، و لاهم حيا عن مسعي

لنحكيم كتاب الله وسنة نبيه في ما من وراء هـي حسابات
التي يورث بين القوم التي لدى جده الشريفين يدونه، وشور
وهي الحسابات التي تجعل العائد بحكم لا م نصير، كعبد
العبد مفضلاً يده على معادته التي تعود إلى مريد من نفس
والآلام ! ..

لقد دار الحزاز العيف بين الرعشاني وبين عمرو بن عبيد على
هذا النحو :

- إني أتحالك جباناً ! .

- ولم ؟ !

أنت متع ، ولا بحر حد تصدع !

ويحدث عن أحد أشد من حدهم^{١٩} ورحامي^{٢٠}
من رحاهم^{٢١} ، في ريت مسبههم بقلان ، أحدلانيهم
بقلان^{٢٢} ، في يورث أن مسبههم حلف في عني حتى مسبه
محرري ، كتب سبه في ذلك العهد ، وب ما من قبمو على
كتاب الله وسنة نبيه ! .. .

ولم يستدعي منصور العبداني^{٢٣} مسدود بدم عمرو بن
عبيد وحلب به أن حبه هو ، فخره على شئون حكمه
المشاركة وسأيد رفض عمرو ، صرح منصور باستحاة
نأييد لمعتره يدونه عسمية حلال فلبس هذه يدوه تحت همة

أحمد الحرسي وتياره الشعبي ، معادي العرب وحدهم
صاغر ، واعددي في حفصة الأمر الذين لإسلام أيضا
وقد كان حور بين خليقة المنصور وبين العالم شاعر
عسوف قصعه من الأدب السياسي المعاصرة سياسية
وشكرية اتى سبحانه لا التاريخ

يا عثمان : نبي بأصحابك شعر بهم

أظهر الحق يتفك أهله^{١٤} وتمر عذت نعدل وإلصاف

إني لأكذب بهم . فامرهم بعمل كتاب لله ومسة
رمولة . فإذا لم يعملوا فما عدا يفعل^{١٥}

بك تنكتب إليهم في حوائجهم فبعدونهم ، تنكتب
إليهم في طاعة الله فلا بعدون^{١٦}

إنك لو لم ترض من عمالت إلا بأحد العرب نه بحث من
لا يبه نه فيه . إنك لشوك كبره أسوق ، وليك بحسب بي
سوق ما بقى [يروح] فيها . إن حاضيت حدود سنك
شهو بهم . فأت كالأحد بآخرين . وعيرت بحسب
هؤلاء إن عير منك من نه شقا^{١٧}

هد حاتمي [وروع بـصور حاء منك] حده ، إروا من
شك ، وئت أصحابك ولهم^{١٨}

ب أصحابي لا يأتوك وهؤلاء ، شبابين [الحرمانية
شعوبية] عني بات ، فإن هم أضاعوه عسوف الله ، و

عَصَوْهُمْ عُثْرُوِي وَأَسْوَكُ غِيْثِهِمْ دُعَا بَعْدَكَ تُسَبِّحُ أَنْفُسَا
بَعْدَكَ أَيْ بَابُكَ أَيْ مَصْنَعَةٌ ، دَرَدَ مِنْهَا شَيْءٌ نَعَمَ نَعْتُ
صَادِقٌ | . هـ

وَعَدَّه بَعْدَ خَوَارِ الْعَمِيْقِ وَرَفِيِّ وَالْعَبِيْءِ هـ
يَنْ لَأَسْتَدِرُّهُ هَذَا الْعَالَمُ لَأَسْكُنَ فِيْهِ وَيَسْكُنُهُ قَدِيْمٌ ، هـ فِي
أَصْحَحَ مِنْكَ يَمَادِي رَفِيٍّ حَيْدَهُ الْقَدِيْمِ ، وَيَعْتَمِدُهُمْ بِسُحْرِ وَشَقِيْعٍ
وَسَبْفٍ وَمَحْتَفٍ صَوْفٍ عَذَابٍ عَدَّ هَذَا خَدَّاءَ عَمْرُوِي
عَبِيدَ الْإِنْصِرَافِ فَرَعَا اسْتَصْوَرَ بِهَذَا بَصَلَ مَهْ مَالًا هـ
بَيْنَهُمَا فَصَلَ حَمِيْدٌ فِي هَذَا الْخَوَارِ هَذَا مَصُوْرٌ بِقُوَّةِ

- هـ قَدْ أَمَرْنَا لَكَ بِعَشْرَةِ آلَافٍ ..

- لَا حَاجَةَ لِي فِيْهَا | .

- وَاللَّهِ لَتَأْخُذْنَهَا ..

- لَا وَاللَّهِ لَا أَخُذَهَا ! .. هـ .

وَكُنْ مَصُوْرٌ مَعَهُ هُوَ أَيْ أَمَهُ وَنَهْدِيْ : بَوْلَانَةٌ مَعَهُ
وَكُنْ حَاضِرٌ فِي مَحْبَسِ خَوَارِ هـ اسْتَعْمَلَ أَنْ يَرَفُضَ رَجُلٌ
عَقْدًا لَهُ حَبِيْبُهُ ، وَاسْتَكْرَهَ أَنْ يَرُدَّ بِسَبَابٍ كَمَا حَقَّقَهَا مُبِيرُ
الْمُؤْمِنِيْنَ . فَبَدَّلَ فِي خَوَارِ ، مَحَاضِثَ عَمْرُوِي عَبِيدَ ،
وَمُسْتَفْهَمًا فِي إِنْكَارٍ وَاسْتِكْكَارٍ :

هـ يَحْتَفِئُ مُبِيرُ الْمُؤْمِنِيْنَ ، وَحَقِيقَةُ هـ ١٩

[فتصدى عمرو بن عبد] من هذا الشيء^{١٧}

هذا محمد بن وهو المهدى ، وهو ربي المهدى
فأؤتاه لقد كنت لما هو من سائر الأبرار واحد
سجته باسم ما استحقه عملاً .

وقد مهدت له أمه [ولاية العهد] أجمع ما يكون له
أشغل ما يكون عنه .

ثم تمت عمرو بن المهدى ، ربي العهد ، ربي نعم ، ربي
بن أبي ، بن خلف نوث حنه عمك ، لأب رث قولي عني
كفارات اليمين من عمك ! .

ومره ثمة ردد عمرو لأخفاف

ولكن منصور ردد بن يسر عذره ، وبعد موقفه من ثوبه شي
بعد به نفس بركية محمد بن عبد بن حسن فساه
: يعني أن محمد بن عبد بن حسن كتب كتاب
كتاباً ١٩ .

له يعني كتاب يشبه أن يكون كذبه

أخذه ١٧ [أي هل استجبت لربه في سورة ١٧

نسب قد عرفت ربي في سيف [سورة] أنه كتب
معاً ١٩ .

- أفتحلف ١٩ .

و كذبت رعدة لأحمض لك نقيده

- يذك وبنه اصادق لمر ا

وعند هذ أخذ من الحوار ، ذب رعدة عمرو بن عبد
شديده في لأبصراف من حصرة منصور فساكه منصور

« فهل ذك من حاجة »

نعم لا سمع يئي حتى حثك ا

يذ لا نفسي نذ ا

هذه هي حاجتي ا

ويهضر عمرو بن عبد مشرف ، شيعه نظرت (عجبت
من منصور ، ونظرت محب ودهشه من حاشيه
ودع منصور استاده عتيقه ، بصر اى حاشيه ونشد

كنكم نمطي رويد كنكم يعجب صبه

غير عمرو بن عبيد ا

... ..

و ذك كذ هذ حور فريد في ذب معرفه ساسيه
والهكرية .. فإن تاريخ عمرو بن عبد قد سجل ب رياده عني
ما عرذد نه حبه عذ مده برثاء حبيبه منصور ا
يسجل تاريخ رثاء حليقه لواءحد من رعيه غير راء منصور
لعمر بن عبيد .

فقد مات عمرو بن عبيد .. ودفن بـ « مرأ » على صريق
مكة . فلما وقف المصور على قبره رثه شعراً ، فقال

صلى الإله عليك من متوسد قبراً مررت به على مرأ
قراً تضمن مؤمناً متحيفاً صدق الإله ودان بالعرفان
فلو أن هد الدهر أبى صالحاً أبقى ما حيَّ أن عثمان !

لقد عرفه أهل عصره إماماً مذهب العقلاية للإسلامة ، ولقد قدم
في عناننا مكنى وعرفته ثورات عصره إماماً محرطاً في
أحداث ذلك العصر مشحون بالثورات والأصطربات . وكان
في مساند الزهادين ذلك العبد الذي يدعو ربه

« اللهم أعني بالافتقار إليك ، ولا تقربني بالاستعانة عني !
اللهم أعني على دينك بالشفاعة ، وعلى الدين بعصمه ! »

كما عرفه ظريفي من بصره إماماً له حرم تكمه حاشي
على قدميه أربعين مرة في أربعين عاماً ! .. وحلقه بغيره يفوده ،
حاملًا عليه الفقراء والضعفاء^{١٩}

وعرفته مابر لخصه واحداً من ثمة سلافة ، في عصر
ازدهار البلاغة العربية ! .

وعرفه دوريس حكمة إماماً في سقوة حكماء ووجه
من صائغي الكلمات الجامعة .

ونقد سمع يوم حسه وخصوصاء فقال عن سيبويه يتصدر

- « ما هنا ؟ »

إنه سارق يقطعون يده ! .

لا إله إلا الله ! سارق السر يقطع سارق علامة «

فذهبت حكمه من حكم لسيامه والاحماع هي الدريح '

ونعمرو بن عبيد كتب ورسائل .. منها « التفسير » و « برد

عنى لقدرية » نكها صاعث فما صاع من ثروت (١)

...

(١) [قصير لأعرابي - وصلة له مفرقة] قد صي عبد حم بن أحمد صيغة

نونس سنة ١٩٧٢ م [مستعمل - نون] يندكتور محمد حماد - نسخة المخطوط

سنة ١٩٨٨ م

(١٠) النفس الزكية

[٩٣ - ١٤٥ هـ = ٧١٢ - ٧٦٢ م]

هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن
 أبي طالب أحد علماء وشيوخ وأئمة البيت
 ولد بمدينة ، وفيها نشأ ، ونهل من علمه حتى صار أحد
 شباب البيت عظماء ، وجمع إلى علمه برعه في خصائه
 وشجاعة وهروسية وسجاء وكرمًا مع صلاح وتقوى
 وقد أعدت شهادته في شباب خديه صورة « سيد »
 وسيد شهادته « حمزة بن عبد المطلب من حديد » واشتهر
 لذلك باسم « النفس الزكية » .

وقد حارب نفس زكية في صفوف معارضة شاذة على
 بني أمية ، فشارك مع معارضة في شير في دار من مكوفة
 ربه بن علي ر ٧٥ ١٢٢ هـ ٦٩٨ ٦١١ م] وبعد
 هزيمته من علي ولأنه لمعارضة شاذة فصار تصاعد
 وقائع ومعارض شاذة ضد الدولة الأموية ، ولاعب بد
 بهزيمة ، بعد هذه هزيمة ولاعب شاذة مؤخر تمكنه
 بكرمه ، له رسو فيه مستقل خلافة ، وسفر إلى علي
 عادت به إلى بلاد شوري ولاعبير وسعد ، ورجاء مرجه
 لا حروف به إلى « أشد العصور » ، وغدا « بعده بنفس
 زكية » ، وحسنه لشمس . « يولي حبيب عبد جبر

ثورة علي بن أبي طالب ضد الأمويين

لكن لجند عرسانيين ، بقياده أبو مسلم الخراساني [١٣٦ هـ - ٧٥٤ م] وهو شعوبيون ، كدحون بعرب
 دبروا أمراً حر ، فقصت الأحداث نفس خلافه عند بهار
 بدوله الأمويين ، في شرع لعناني في ثارده ، في مشه
 أبو عباس سفيان [١٠٤ - ١٣٦ هـ - ٧٢٢ - ٦٥٤ م]
 بدلاً من شرع لعناني ، الذي كان مشه نفس ، ركية ' .

وبعد أن سقر ملك لعناني ، ظهر نفس ركية علي
 بهارسته لجند لانتلاب ، اسل ثوبه من مدينة صد حكمة
 أبو جعفر منصور ٩٥ - ١٥٨ هـ - ٦١٤ - ٧١٥ م ، و
 معه معتزله وعبويون وكثيرون من بني عم علي ولانهم
 سبيغة سي عقدت في الانقلاب شعوبي ، في حركتها ، في
 عباسيين ، وضد يد كثير من العلماء ، ومنهم الإمام مالك بن
 أنس [٩٣ - ١١٥ هـ - ٧١٢ - ٧٩٥ م] ، ثارده نفس
 لركته ، وحين الإمام مالك وثقت بدس صصره ، في مساهمة
 حنابلة سي لعناني من ثابته . وثلاً به انقلاب بيده لكره وتمس
 لإكره ' . وعلى حسب ملك لأذن ولاعصمه ' .

لكن ثورده سي ودهد نفس لركية ، في سقوت علي
 لمدينة في رجب سنة ١٢٥ هـ ، ولسي أرمست ولايتها إلى مكة
 والشام والبصرة ومصر وخراسان ، لعناني وحريرة وبرى
 واعرب ، فد أجهزت عسها لخوش عديسة في ربيع عشر

من رمضان أي بعد شهرين ونصف من قيامها
 فكيف توصلت في اصدده بقصده بزهده بن عمه
 الحسن - أخو النفس الزكية (١) .

(١) [مقاتل الطالبين] لأبي محمد (عليه السلام) - سعد صفر طبعه
 دار المعرفه - بيروت [مسلمون ثوار] - كتابه محمد بن عبد الله بن
 الشافعي - الدعة سنة ١٩٨٨ م

(١١) القاسم الرئسي

[١٦٩ - ٢٤٦ هـ = ٧٨٥ - ٨٦٠ م]

هو أبو محمد ، القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن
الحسن بن حسن بن علي بن أبي طالب [١٦٩ - ٢٤٦ هـ -
٧٨٥ - ٨٦٠ م] . الحسي ، الحنوي ، شهير برئسي
مسكنه . وفقه ، وشاعر ، وإمام ثائر من أئمة بفرقة ريدية
كتب كتابه بأئمة الفورة ، ومسكنه بحسب : قدس
بأطرافها .

والإمام رسمي هو شقيق الإمام ريدني ثائر محمد بن
إبراهيم بن إسماعيل . شهير بأبي مصطفى [١٩٩ هـ - ٨١٥ م
الذي خرج ثائر بالكوفة ، على عهد حكمة الحسي مأمور
١٩٨ - ٢١٨ هـ = ٨١٣ - ٨٢٣ م] فقد تبعه عن
أشيرة حلقه ، حين كوفة في حمادي لأوى منه [١٩٩ هـ
ديسمبر سنة ٨١٤ م يناير سنة ٨١٥ م]

وبعد وفاة الإمام ريدني ابن صاحب بعض أخوة نخاسه
برئسي بأمر منعه ريدية العلوية وتمت له البيعة بالإمامة ،
وسهوض بأمر أشيرة [سنة ٢٢٠ هـ - ٨٣٥ م]

وبعد سميت أسعة حتى عقدت بقصه رسمي : بسبعه
البيعه : ، ورثت لأحماص وأخوة أهل بيت . من سل الإمام

مسافة ستة أميال من مدينة اشرد بحمص شديدة وجعل
 منه حصناً ، ومرور على . ودار حجره لأبصاره ، لأولاده ودويده
 وهناك عاش بقيه عمره ، حتى مات وهو فيه ١

وفي كتب تصنيف ريدي ، التي تخرج لأختها وعلاقتها ،
 يوصف القاسم رضي الله عنه في حديث رسول الله ، ، فقيهاً ،
 وعندهم مرور في أصناف علوم ، ومن شرب به مثل في رشد
 والعلم .. ٢ .

ثم مقدمه بين ثمة ريدي فهو مقدم الإمام مقام بين
 ثمة حتى بعد بسبب به ، حتى شرف سي تفرغ به
 الزيدية .. وهي فرقة « القاسمية »

وكتب كتاب رضي الله عنه في الثورة والجهاد وحجج على
 ندوة لعابيه كدلت كتابه في فلسفة وعلم كلام
 للإسلامي .. وعندها ومعهما الفرق كريمة ومن كتب
 ورسائله ، التي شرب من لأربعين . حد مكاتب سياسي
 مكاناً محفوظاً .

ومن هذه الكتب والرسائل التي كتبت في الإمامة وفي
 السياسة وفي شؤون الجهاد ومحاذلة الفرق الشاذة

١ - كتاب « الإمامة » .

٢ - كتاب « تثبيت الإمامة » .

٣ - كتاب « لاجئ في الإمام » .

- ٤ وكتاب «المحرر مصانين»
 - ٥ - وكتاب «القتل والقتال» .
 - ٦ وكتاب «الررد على الرافضة»
 - ٧ وكتاب «الررد على الروافض من أصحاب العدو»
 - ٨ وكتاب «الكامل المبر في الرد على خوارج»
- وكان الرشي ككل أئمة الريديه على مذهب المعتزلة
في لأصور مع خلاف حرنبي يسهما في قصة الإمامة
وحدها (١) ؟ .

• • •

(١) «مناظر العدو» - مؤلفه [دراسة] كثر . محمد عبد الله

مبصره بغداد سنة ١٣٨٧ هـ

(١٢) الكندي الفيلسوف

[٢٦٠ هـ - ٨٧٣ م]

هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن جساس الكندي ،
عربي من أبناء موث كندة . ولد بمدينة أنصرة وكانت
حاضرة نهم وبها مثلاً ، ثم انتقل منها إلى بغداد

وكانت دولة إسلامية أواخر عهد الأموي ووائل
العهد لعلبي قد امتدت على عموم مقدم ، سلاف
الشعوب التي فتح مسلمون بلادها ، من فارس ولبان
وهند ، بدنه عموم فلسفة العمية . ومثله عموم لحكمة
وعسفه فناء لكوندي طبيعة نعت من قدمو لأمه
فلسفه هؤلاء مقدم ، وخاصة فلسفه أرسطو ، حكمه سون
وبريدنه هد ميدان ، وكوبه ون نعت هذا مريح ندي
جمع نبي فكر مسلمين حكمه ايوان وفلسفهم : حنص
ملك : فسوف نعت ، باعتدله ون من ريد هد
المندان وكانت من قبله ، فلسفه لإسلام اميره بقيه هي
علم التوحيد - علم الكلام - .

وهم يحذف الكندي اعلسفه وحده وهي في ذلك
لتاريخ أم عموم وإنما حلق معها نبي حد شهرة
لعب ، والموسيقى ، والهندسة ، والفن
وفي هذه لغون لف الكندي وبرحم ون ك سعض

يذكر حقيقته لمرحمته ، ويرى أنه وفيها عند إصلاح لغة ما
 رحمه الآخرين . وقد بلغ عدد آثاره الفكرية ما يزيد على
 ثلاثمائة كتاب ورسالة . وقد ذكره ابن سينا [٤٣٨ هـ =
 ١٠٤٧ م] في [أشهر كتب أسماء ما بين ربيع
 مؤلفاً وهي عدد من تفصي [٥٦٨ - ٦٤٦ هـ = ١١٧٢
 ١٢٤٨ م] [٢٢٨] وعدد ابن أبي خضعة ٥٩٦
 ٦٦٨ هـ = ١٢٠٠ - ١٢٧٠ م] ٢٨١ .

ومن هذه الكتب (رسالة في التنجيم) ، (حديث أيام)
 و (تحويل بسير) ، و (إيجاب رقيقة) ، و (مساهمة في
 الموسيقى) ، و (الأدوية تركية) ، و (رسم بصير) ، و (سرفق في
 عقر) ، و (سبوف وحاشية) ، و (تنوير في النفس) ، و (مد
 و تحرير) ، و (حسن رسائل أولاد في ماهية العقل)
 و (شعاعات) ، و (فلسفة الأولى فيما دون الحساب
 وتوحيد) ، و (رسائل الكندي) . أشهر لأسماء المذكور
 محمد عبد الهادي نوربند في تحرير هذه المصاويل بشهد
 على شرح عكر بنواني ، الإسلامي في مشروع الكندي ،
 و جاره ، كما تشهد على موسوعة بني سوعب علوم وفنون
 عصره وترتبط بالأساليب التي كان معروفاً لأهمه في ذلك التاريخ .

وهذه الرسالة التي كتبها الكندي في هذه المصاويل الفكرية
 خالصة فلسفة القدماء ، مأخوذة حصصاً في تقديم وتحرير
 على علماء عصر بني عمار فيه . فكانت له مبرزة عظيمة

عهد خليفه عباسي المأمون [١٧٠ - ٢١٨ هـ = ٧٨٦ - ٨٣٣ م] عنه نسخة ، وتقديمه لأعلامها . كما منحته في عهد المتوكل العباسي [٢٠٦ - ٢٢٧ هـ - ٨٢١ - ٨٦١ م] لدي نقب على إسماعيل العلوي . وقد هزل حديث فُضرب الكندي ، وأُخذت كنه . حسب وثائق الخصوم . وما أشرفت شمس الحقيقة ، أعدوا إليه كنه . وقد مؤلفاته - مرة أخرى (١) .

...

(١) [حداث لأعيان وحكاماء] لاير جعلت تحت مؤلفه .
القاهرة سنة ١٩٥٥ م [الكندي فيسوف العرب] .
الأهواني - سلسلة أعلام العرب - طبعة القاهرة سنة ١٩٨٥ م [لأعلام] .
الدين الزركلي طبعة بيروت

(١٣) علي بن محمد

[٢٧٠ هـ - ٨٨٣ م]

هو علي بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وشهرته في تاريخ الإسلام: «صاحب الرّيح» ، لأنه قائد ثورة أبي عرقب بهذا الوصف - «ثورة الرّيح» عليه بعد ربح على جمهور الذين شاركوا فيها

ولد علي بن محمد ونشأ في «وررج» ، أي جنوب شرقي من طهران ، بدارس في بيئة يتقارب فيها أهل مذهب السياسية المختلفة ، وفي عصر ميصر فيه ترك مصابيح على خلافة عباسية وكذلك العلويون في طبعة انقوى نبي بقيت على رفضها لدولة عباسية ، وعلى الثورة ضد ولاتها

وبعد بدأ علي بن محمد الدعوة [نبي ثورة ضد عباسيين بين عرب «هجر» في البحرين سنة ٢٤٥ هـ وبعد معركته وهرثم ثمرت منه لعرب انتقل إلى مصره وبعد دابصرة ، على ثورة أخرى سنة ٢٥٥ هـ وفي هذه مراحله من ثورته بعصف نحو لربوح الذين كانوا يعملون في برج أملاح الأرض ، سوحي لغراب الخويبة ، فذروا على مديهم ، وبصموا لثورته ، حتى عدوا على جمهوره ، فسببت بذلك «ثورة الرّيح» ١ .

وقد مثلت هذه الثورة أقوى وأصور تحديات بني
 واحبب الدولة عباسية ، فهي قد قامت دولة شعب أعب
 سود العرق ، ومدت إلى فارس وخراسان وبني ثور
 دولتهم عاصم سموها « المختارة » وسط اقصى وفروع
 الأنهار والأعور واسفدت ، حمايتها من الاقتحام كما
 مثلت هذه الثورة أصول الثورات عمر صد العباسي ،
 استمرت أكثر من عشرين عامًا .

والمؤرخون يختلفون في مذهب قائد هذه الثورة فبصري
 يرى أنه كان على مذهب « الخوارج لأربعة » لكن
 بحرصاتهم ، وبغيا حطت علي بن محمد ، وأنوب أعلامهم
 ورؤيتهم - لبيضاء ترشح أنهم كانوا « شيعية » في
 علوية ، بسيرة علي بن ثور الثورات العلوية ، لي بدأت ثوره
 زيد بن علي [٧٩ - ١٢٢ هـ = ٦٩٨ - ٧٤٠ م أحد
 أحداث علي بن محمد قبل كان « شخص » شعار ثوره
 اسم بركية [٥٣ - ١٤٥ هـ = ٧١٢ - ٧٦٢ م وهو
 الذي سبق وقبل في ثوره زيد بن علي يسما كان « سود »
 شعار بني العباس (١) .

• • •

(١) [تاريخ الطبري] ج ٩ طعة دار معارف القاهرة [مستند نو]
 الدكتور محمد عمار صبعة دار النشر القاهرة ١٩٨٨ م

(١٤) يحيى بن الحسين

[٢٤٥ - ٢٩٨ هـ = ٨٥٩ - ٩١١ م]

هو الإمام جهادي أبي حق ، أبو الحسين ، يحيى بن الحسين
بن تقاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن
الحسن بن علي بن أبي طالب [٢٤٥ - ٢٩٨ هـ = ٨٥٩ -
٩١١ م] .

ولد بمدينة سورده [سنة ٢٤٥ هـ = ٨٥٩ م] وحدث
قلادة حدود تقاسم بن إبراهيم بن علي بن أبي طالب
الرسولي - بسنة واحدة ،

وكان يكنى « محمداً » من أرض حمص من نوحى
« برده » على نصري بن مكة « مدينة » كان يكتفي مع
أبيه وأعمامه ..

وقد نشأ يحيى بن الحسين فتيه عدة ورع مع مساه في
مروسيه وشجاعة وأقنوه حتى كان يكفهم
الخصبة بكفه إذا ضغط عليها ! .

وفي سن الخامسة وثلاثين عقدت له سبعة زواجر برده
[سنة ٢٨٠ هـ = ٨٩٣ م] .. وكانت برده هي بركة
عزله ، سافه بني عيسى ، صاحبه سورده متعددة مسد
إمامها لأول زيد بن علي بن الحسين [٧٩ - ٢٢ هـ
٦٩٨ - ٧٤٠ م] الذي شاركه على عقد حصة لأموي

هشام بن عبد الله [٧١ ١٢٥ هـ - ٦٩٠ ٢٧٤٣ م]

وكانت بيعة يحيى بن الحسين على عهد جده هاشمي
العتصم [٢٤٢ ٢٨٩ هـ - ٨٥٧ ٩٠٢ م] وبعد
محاولة غير ناجحة قام بها يحيى بن الحسين لإقامة دولة ريدية
بأرض نجر ، عاد مرة ثانية إلى الحجاز ، ثم عاد فكرر المحاولة
مرة أخرى ، بعد أن دعا أهل نجر إليهم ، ورفضه أحد
ملوكها ، وهو أبو عاصية الهمداني فذهب لإمام يحيى بن
يسمى ، ودخل إلى مدينته سجدة في (شهر صفر سنة ٢٨٤ هـ
مارس سنة ٨٩١ م) حيث جمع في يده دولة ريدية مستقرة
بأقصى أدنى مره في تاريخ دول وثورات الزيدية .. فنقل يابعه
أبو العاصية الهمداني وقام بأست وصلاح علاقات بين
العديد من حكام بني يابعه بالإمامة مثل قبائل خولان -
بني نهي فستهم ، بني الحارث ، كعب ، وبي سادة

ثم قام بفتح بلاد وحر ، وقام بها مدد وحاصر
لمحارث عديدة ضد ولاة بني هاشم ، وأخوذا عليهم
لانتصار بفتح كرك الإمام يحيى بن الحسين - إلى جانب
إمامته في عدم وخاصة عدم كلام يما في تشييده
ومعون حصار وكنت مقدرته خربة متمسكة ، اهتمامه
بالخوفا عصبية ، وكان يشارك بنفسه في معارك خربة
مصبغة مدريد في الإمامة ومروضة الإمام وصفاته ، ود
الإمام عدهم من بني بصبه الإمامة بصبه والوراثة ، وهذا هو

الذي يجرّد سيف معيّلاً ولاية الخور والضعف والعدا

وقد عرّا نغرامضة في عهده بلاد اليمن ، وحتو صعد
وكان يقرّو جيشهم يحيى بن نعسل وصله عامل بحر من
هل تكوفة ^١ ودوت معارك كثيرة بين يحيى بن الحسين
وبين الجيش الفرمطي ، حتى لقد أحصيت به صدهم ثلاث
وسبعون معركة ^٢ .

وعند شد بأس فرمطة ، حلال هذا الصراع ، وحققهم
باس . جمع الإمام يحيى نصاره ، وكان ألف رجل ،
وحقق بهم قتلاً ^٣ أنزعون وأنتم ألف رجل ^٤ ثم
ألف ، وأنا أقوم مقدم ألف ^٥ ثم سحب منهم ثلاثمائة
رجل ، سحبهم بأسحة الدفين ، وشي بهم هجوم بيتا على
حش فرمطة ، وفي غنة منهم ، فحقن سحر بني أحلامهم
به عن صنعاء ^٦

وقد مدت حدود دونه إلى ما وراء اليمن ، حتى بعد
حط حصاء مكة فدعو له على مابها سبع مئة ^٧
وصرت اسكة [الفود] باسمه فكان مؤسس
الحقيقي لدولة الإمام الزيدية باليمن ، وشي حكمها ثم
أغلبهم من بعده وسمر حكمها حتى ثورة اليمن في حماد
الأول سنة ١٣٨٢هـ مستمر سنة ١٩٦٢ م

ولم تكن احدة فكرية للإمام يحيى بن الحسين دقل
حصونه من حياته لسياسية واخرى . بل قد سبق ومثله

الفكرية لإمامه حساسة . فقبل حروبه باليمن ودولته فيها
اشتهر بشأه اعسكري ومؤامراته العنيفة في بلاد « انديم »
و « ام » و « عرق » وكان حكر السياسي و شاف في
الإمامة ميداناً من حادين الفكرية التي قدم فيها بعدد من
الكب وارسائل منه هي هذا النص

١ [كتاب فيه معرفة له وإشارات السوء والإمامة] .

٢ [حوب مسألة السوء والإمامة]

٣ [تثبيت الإمامة أمير المؤمنين علي من أبي حنبل]

٤ [كتاب في تثبيت الإمامة]

٥ - و [عهد أهل الذمة] .

هذا عبر عنه ورسائله في [تفسير الفرق بعصه] وفي
مسائل علم بكلام و أصول الدين ، الذي كان فيه ككل
أريديه على مذهب المعتزلة وهي كتب ورسائل بشر
عدها من الخمسين .

• • •

وفي ثلثه والخمسين من عمره ، توفي بغداد ، في حق
يحيى بن حسين ثلثه « صعدة » يمنية في العشرين من
(شهر ذي الحجة سنة ٢٥٨ هـ = أغسطس سنة ٩١١ م)

وفيه إبه قد مات مسموماً وقبره ومشهده مسجده

الجامع مشهور حتى الآن .

وعند كان لإمام يحيى في شقة على مذهب الإمام زيد بن
علي (وه في لقمة كتاب [يراعى في فقه يهودية يزيدية]
وهو مجموع فروع ، وقاوى حدد بقائه ، رسي جمعها
نو خمس علي بن لال الامني الزيدي ، لأهمه جهوده
لعممة في هذا ميدان . سمي المذهب بفقهي بني مازن
يزيدية زعيم . مد عهده وحتى الآن ، مذهب انهادوية
الزيدية (١) ! .

(١) [ومائل العدل والتوحيد] قراعه وحقيق كتب محمد عبد الله صبيح
الطاهرة سنة ١٩٨٧ م

(١٥) الصَّاحِبُ ابْنُ عَتَاد

[٣٢٦ هـ = ٩٣٨ م - ٣٨٥ هـ = ٩٩٥ م]

هو صاحب بن عتاد [٣٢٦ هـ - ٣٨٥ هـ - ٩٣٨ م

٩٩٥ م ، أبو الحسن ، الحنطاني . اسمه علي بن عتاد بن
العيس وحنطاني . له أبي (صاحب) سي ولد فيها
في (ذي حعدة سنة ٣٢٦ هـ = سبتمبر سنة ٩٣٨ م)

ونقد كتاب ولد له ، في شذوذه ما بينه ٣٢٠ - ٤٤١ هـ
٩٣٢ - ١٠٥٥ م] ذات مذهبية شيعية . بعدته في شيعته
فقد كانت قريبة من شيع الأريسية - ورير (أميرها) كان
ونقد بشا صاحب في صحبه (أمير) يحيى مؤيد مدونه
ومن هذه صحبه شتهر لقب (صاحب) ، لقب عليه
حتى نقد كتب له ورير من بعده .

وكان صاحب بن عتاد من تخرج لأراء وبعده في
عصره كما كان له يدعه لعدم الكلام ، وحاصله على مذهب
فمن بعد ولويحيى (أحد علوم لأدب) بعد عن أبي الحسن
أحمد بن فارس يعوي صاحب كتاب (تحصيل في مدونه)

كما أخذ عن أبي فضل ابن أحمد وغيرهما من ثمة
الأدب وبعده . وكان له صحبة مع إمام عصره في عصره
قاضي قصبة عند حيدر بن أحمد (يمدني) [٤١٥ هـ
١٠٢٤ م] في نوى في عهد مصنف وصفي نقد

موري المصاحب « وزير العدل » في عصره .

وكماشتهر المصاحب في الأدب ولعبه كدسث شتهر
 كوحده من أبرر الذين تولوا مصعب لوردة فقد تولى
 لوردة للأمير سويهي مؤيد الدولة ابن بويه سديمي [٣٧٦
 ٣٧٣ هـ ٩٧٦ ٩٨٣ م] فلما تولى ، وحقق حوده
 فحر دولة [٣٧٣ ٣٧٨ هـ = ٩٨٣ ٩٨٨ م .
 استعفى مصاحب من لوردة لكن فحر بدونه لم يزل
 يعقبه واستبقاه في عورده ، قائلًا له : إن كنت في هذه لدونه
 من رث لورده ما ساقبها من رث الإمارة ، فسيب كل ما
 أن يحتفظ بحقه ١٩ .

وقد كانت يد رته بشئون الدولة موضع إعجاب أمره
 وموث عصره ، حتى أنه كتب إليه ملك حرسان وما وراء
 اسهر بوح بن منصور يعرض عنه أن يلبي لورده له .. فاعتذر -
 في أدب بتعذر تنافه من مديته « مري » : لأن مكتبته تحتاج
 إلى أربعمائة حسن سحملوا ما بها من الكتب ، ودفعت فصلاً
 عن كثرة حاجته وبعداد حاشيته ١

وكان صاحب مهاتما لدى الأمراء الذين ورر بهم حتى
 بعد كان يد اسأدن في المدحون على الأمير فحر بدونه ، وهو
 في « مجلس الأس » ، عادره لبقائه في « مجلس خشمه »
 وما راحه فحر بدونه مره ، عصب اصاحب ، وقد له ما
 من الجدم لا يفرغ معه إلى شهر ١ . ويهض فعداد المجلس

فما ران فخر الدولة برأيه ويسر صه حتى عاد وصفه بنو
بينهما ١ .

وفي سنة (٢٣٧٧ هـ - ٩٨٧ - ٩٨٨ هـ) قد صاحب
اس عباد حمزة حريه على إقليم طرستان ، فاستوى عليها ،
وصمها إلى الدولة البويهية ، وقام بتنظيم شؤنها

ونقد ، فاست شهره في الخود وكره شهره في لأدب
وحرارة فكان مجلس أدبه وعقائه سمودح ندي يحكي
في عصره سمودح مجلس هارون برشد [١٧٠ - ٩٢ هـ -
٧٨٦ - ٨٠٩ م] ..

ومن الآثار اللغوية والأدبية التي أبدعها لصاحب اس عباد
كتاب « المختصر » في اللغة الذي ربه على حروف معجم
وهو في سبع مجلدات . وله كتاب « نكاحي » في
الرسائل . وكتاب « الأعياد وقصائل سيرور » وكتاب
« لكشف عن مساوئ شعر المنسي » وكتاب « لإقناع في
لعروض وتحريج نفواي » ورساله في « غوب لغارف وذكر
الخلائف » وله رسائل جمعت في كتاب « مختار من رسائل
ابوريز ابن عداد » كما كان له شعر رقيق جمع في ديوان
أما في السياسة ، فإن من كتاباته فيها كتاب « نور » .
وكتاب « الإمامة » ..

وله في علم الكلام كتاب « لإبارة عن مذهب أهل

عبد ٥ وكتاب "سعداء من بعدني" وصحة ١

وخد توفي المصاحب ابن عباد مري [في صغر سنه
٣٨٥ هـ مارس سنة ٩٩٥ م] وبنو حشمة بن مديته
صفهات . حيث دفن في قبو لمكان يعرف باب دريه ١٩

(١) [رسائل المصاحب ابن عباد] - حسن عبد الوهاب عزام ، شوقي

صيد صفة ماهرة سنة ١٣٣٦ د ، دائر مد ، ٤ ، ١ [ج ١]

بطرمن اليانتي - طبعة مصورة - طهران .

(١٦) الفلاسي

[٢٢٨ - ٤٠٣ هـ = ٩٥٠ - ١٠١٣ م]

هو الفلاسي أبو بكر محمد بن قسب بن محمد بن جعفر
ولد ببغداد ، وعاش في بغداد ، وبيع من بعده كتابه
عشاء لأشعرية في بغداد ، وانشر في سنة ١٠١٣ هـ واحد
أعلام الفقه المالكي ..

والفلاسي مع الجويني ٤١٩ هـ ٤٦٨ هـ ١٢٨ هـ
١٠٨٥ م وحرى [٤٥٠ ٥٠٥ هـ ١٠٥٨ ١١١١ م
هو تلميذ من تلامذة أبي بكر الأشعرية وهو قاضي
بغداد عن تلامذة مؤسسه أبو الحسن الأشعرية ٢٦٠
٧٢٤ هـ ٨٧٤ ٩٢٦ م] وعقد قسب بن قسب
[٦٦١ ٧٢٨ هـ ١٢٦٣ ١٣٢٨ م] به خبر مكشوف
لأشعرية ، لا يدعيه سائر ولا آخر

وفي تصانيف الفلاسي لمذهب الأشعرية يحيى الأحكام
في بعض ، وحدث اشعري ، والأدلة والبرهان بعينه ، كثر
في جداوله عند التصوف وحده كما جده عند حدة
في مذهب الأشعرية في « الكسب » ، فهو يحيى « عبارة
الإنسان الحديثة » في وجوده فعل الإنسان ، وفي وقوعه
على هيئة مخصوصة دون سواها من نهضة

وقد سافر على الفلاسي ليعتصم بدونه بوجهة قصد

مدولة ، نئي ملاصق معك ابروم ، وهيك في انستيطسنة
 كانت به ماصرت مع علماء انصريه شهدى معك
 ومن بين اثاره الفكرية = التي بلغت اثنين وحمسين كتابا
 بفي ستة كتب منها : الشهيد في الرد على منجده ومعضة
 وار قصة و حورج وامعترية ، و : زعحر خرب ، و : لاسفدر
 للقرآن ، (١) .

• • •

(١) [الشهيد] لالباقلائي - دراسة ونقش محمود محمد الخصري ،
 د محمد عبد الهادي تيريفه طبعه القاهرة سنة ١٤٧ هـ [يارب الفكر
 الاسلامي] عند كتبه محمد عمارد طبعه دار شروق بدمشق سنة ١٩٩٩م

(١٧) القاضي عبد الحار

[٤١٥ هـ - ١٠٢٤ م]

هو قاضي القضاة عبد الحار بن أحمد بن حبيب بن عبد الله
الهمداني الأسدي آبادي .

ولد بمدينة أباد ، اعلمية ، حواري بعد اثنت من
اقرب أربع بهاري . وفيها وهي قرويين ، ثم انتقل دروسه
لأولى في اللغة والأصول والكلام وحديث علي بن
عليها . ثم رحل إلى همدان وإلى قم ، فحدث عن
أعلام ائمة فيها . وذكر أشهرها في مذهب بكلامي ، شافعيًا
في المذهب الفقهي ..

وفي [٣٤٦ هـ - ٩٥٧ م] عاد إلى قاضي عبد الحار
نصفها ، إلى مصر . وكانت مركز فكر اعلمية . فحدث
عنه شيخ معتزلة فيها أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، فحدث
في مذهب المعتزلة . ومن أنصروه مدبر إلى همدان ، فحدث
دراسة لأعترس عنه الشيخ أبو عبد الله بن الحسين بن علي
بصري . [٣٦٩ هـ - ٩٧٩ م] حتى أصبح من علماء مصر
وأعلامها .

وفي أول [٣٦٩ هـ - ٩٧٩ م] عاد إلى قاضي عبد الحار
مدينة ، ماهر ، سوحى حواري . وكانت من معتزلة
المعتزلة . وفيها شرح ينقي دروسه بأحد مساجدها ، وهناك

أمنى كنهه جمع ه معني في نواب سوجه واحد ا مدي
بعد كبر موسوعات سكر لاعتري علي لإصلاح

ولدى ه ري ه عاصمة دولة الموحية دعه صاحب م عدد
٣٢٦ ٥٣٨٥ = ٥٣٨ ٥٥٥ م نر. وزراء دولة

جويهة حيث نوي منصب القاضي بمصافة وزير بعد
فيها ووصل هناك حماد أندريس ه شرف ه لإصلاح مع
حلاب بعمه بعمه ه لحج ه مصفا ه كرم بعمه بعمه ه نري

وقد مثل القاضي عبد الجبار صحنه سكر لاعتري ه بعد
شبه نبي ضافته في عهد امير كرم القاضي ٢٠

٢٤٧ ه ٨٢١ ١٠٨٦ | بعد كنه ورسائله
قرب مسعين ومهد المعني الندي يقع في عهد م حرمه
نر م نقي في مكتبة لإسلامة من نر م بعد

ولدى حسب تاليفه ونمسه ه فتد مع على يد كنه من
بعمه لأعلام ه ندي ومهدوا خلفه واستد ه نشر سكر
لاعتري ه أمر ندي جعل من القاضي عبد الجبار « مدرسة »
ويس محرد عام من كبر العلماء ه

...

ر (قاضي بمصافة عبد الجبار أحمد بعمه م نكم عبد كنه
عثمان - طبعة بيروت سنة ١٩٦٧ م [رسائل العلل الموحيد] دراسة
و تحقيق محمد عبد الجبار طبعه نر ٥٥٥ هـ ١٩٦٧ م

(١٨) الشریف المرتضى

[٣٥٥ ٤٣٦ هـ = ٩٦٦ - ١٠٤٤ م]

هو علي بن حسن بن موسى بن محمد بن إبراهيم
الموسوي ولد وعاش ووفى بغداد وكان من أعلام الشيعة
شيعة الاثني عشرية في عصره ، ومن علماء الفقه في
الكلام ، والأصول ، والفقه ، والحج ، والتفسير ، والأدب
والشعر . وكان مع أخيه الشريف المرتضى ٣٥٩ ٤٠٠ هـ
٩٧٠ ١٠١٥ م] تبرر علماء حوث في ذلك عصر

ورغم بساطة شيعي الإمامي الذي نشأ فيه ، فقد
أخذ العلم عن علماء غير شيعه ، ومن مصادره فقهية متعددة
عند جابر بن أحمد بن محمد بن [٤١٥ هـ ١٠٢٤ م] أحد عمه
أصول لا غير ، وحصل خلافتها حول الإمامة « فذلك »
جسده كتاب « شياخي في الإمامة » من رده مفسر
المرتضى على نسخة عند جابر في هذا الموضع
ولقد دعت إليه الشيعة الاثني عشرية ، في عصره .
نذكره بقي بولي فيها « فقهية » فقهية

أما آثاره الفكرية ، في العلوم والفنون التي برع فيها ، فقد
قاربت التسعين مجلدا « لأماله » - وهو عمل موسوعي -
و « مدحيرة » في الأصول ، و « الانتصار » في الفقه
شيعي ، و « نقد المشرك من حوث » في تاريخه

والاختيار و ديوان شعر ۱ صم من شعره أكثر من عشرة
الاف بيت (۱)

...

(١٩) البيروني

[٣٦٢ - ٤٤٠ هـ = ٩٧٣ - ١٠٤٨ م]

هو أبو ابريخان ، محمد بن محمد البيروني

ولد في البيروني من أعمال خوارزم بلاد فارس
من أصول فارسية ومكث بها نحواً من عشرين عاماً ، درّس
ومعنى العلوم العربية وآدابها ونبته وتعلم وتقدمه ثم
طوف في بلاد فارس وأفغانستان والعراق وشبه ذلك يتتبع
في العلوم والفنون وانتقل ببلاد سلاطين ومماليك ، ولما
انتهت مساميته وعروبته ، فدخله علمه بها مكان مرموق

وقد سعى البيروني في الفلسفة والشعر - سوفيقي بين
الفلسفة والدين - وسعى في التاريخ ، حتى عده علماء شرق
وغرب أعظم وأدق من ربح خصائص الأمم وشعوب
شرقية وسعى في الرياضيات وفي بعض دروسه في مثلثاته
عصره ، وجمعت منه اسهل قدرات بحكمته حديثه ، وله
في بعض الرياضيات وحدهم أربعون كتاباً ورسالة

ومن أفكاره ونظراته وتصريات شتى زاد ميدان قوله
بإمكان ربط البحر الأحمر بالبحر الأبيض وأن تصوب
أنوع من حواء وله معدلة لاستخراج مقدار محيط الكرة
الأرضية ، سماها علماء العربيون « قاعدة البيروني » وعنده
من الأعمال العلمية الهامة .

وفي حالات سرياني أقامه در الإسلام شي بن مسد
 [٣٧٠ هـ ٤٢٨ هـ = ٢٨٠ - ١٠٣٧ م] وكنت معها
 ماصرت ومرسلات وبعد عدده من عهد سطر في ثلاث
 أسبوع عربوية ، في صدره لعلها

ومع لأشور عربوية فارسية الفريسي ، وحده لبقارسية ،
 عقد وضع مؤلفه بالعربية بن بعد سبع عشرين بالعربية
 وولائه في بني حد بني قال فيه لأن أشتت بالعربية أحب
 إلى من أن أمدح بعربها

وفي صن حكمة يدوية عربوية : ذهب سرياني بن عهد ،
 وعلم عنها سسك بيه ، وعاش مع ربه خترب ، وفترها
 مسلي وعاد ب شعوبها وبقادها ومه شيب ديبه سوب
 فك ، ثابته بعته علمه كمد ثم سطر معرفة عن هذه
 خصصه في مؤلف لا بول حتى لا على سطر عربي ،
 توفي ودق مصدر في حصة أشتت ربيها ومه شيب
 ولستقاتها وحصة كتبه ، تحقيق ما عهد من مؤلفه مقبولة في
 بعد أو مردوه ، وارجح لأنها اشرقة ، و تاريخ عهد

وحد ذكر بافت حموي [٥١٤ - ٦٢٦ هـ ١١٧٨
 ١٢٢٥ م] في المعجم لأد ، وأنه رُف في مرو وفهرست
 مؤلفات سرياني ، شغل سطر ورقة قد كتبت ، باحث
 كتبه ، مصغر ، ومن هذه الكتب : ثلاث ، فيه
 عن شرو ، حجة ، الامتداد في صفة الاستغراب

وهو جماهر في معرفة الجواهر ، وهو من أئمة في طب
معظمه أي شيخ مودود ، و القلوب مسعودي ، في الهندسة
والنجوم - أي الخشنة ، والجعرانة ، و هو من أئمة
نظريي مسعود بن محمود بن مسكين ، صاحب « غرة »
سنة (٤٢١ هـ) ، و قد أورد سلطان مكافئة عليه ، عت به
ثلاثة حمار محميه بقود القصص ، اعد البيروني عن عدم
قبولها ، و هو ، و قد يحده العلم معه لا يسر !

ومن كتبه كذلك : « الإرشاد » في أحكام النجوم ،
و « تحديد بها » لأماكن تصحيح مسافات مسافات ،
و « التفهيم لأوائل صناعة سحيم » - في الفلك - و « استخراج
الأوزان » في الهندسة ، و « كتاب تصديده » و « مساهمة في
أقسام بين أحجام معدن و جواهر ، و « مساهمة في سبب بين
الفلزات و الجواهر في الحجم » .

و قد ترجمت أكثر من مؤلفات البيروني إلى أكثر من
لغة ، و ترجمت إلى العربية و عدد من أئمة من أئمة
لعمية في برث إيسيد ، و « مساهمة في سبب بين
عظيمة في سبب عربية و هي « عدم خدش

(١) [معجم أعلام الفكر الإنساني] ، و قد ترجمت به مساهمة مساهمة
سنة ١٩٨٤ م ، [الأعلام] ، و قد ترجمت به مساهمة مساهمة ، [مساهمة]

(٢٠) الماوردي

[٣٦٤ هـ = ٩٧٤ - ١٠٥٨ م]

هو أبو حسن ، علي بن محمد بن حبيب

ولد نابصرة ، ودرس على مشاهير علمائها الفقه والحديث
والكلام والتفسير وغيرها من علوم الشريعة وعلوم العروة ثم
انتقل إلى بغداد ، فواصل التلقي عن علمائها ، حتى بلغ مرتبة
تدريس وإتلاف والإمامة في كثير من العلوم

وتولى الماوردي في الدولة العباسية منصب القضاء . وتقلد
وتدرج في ولاية القضاء حتى بلغ مرتبة أقصى لقضاء . وهو
نذري بني مصب القاضي لقضاء - الممثل لوزير العدل في زمانه

ومن بين أفكاره التي تركها في الماوردي تأكيد أهمية
العلمية ، لا في عصره وحده ، بل وعلى امتداد تاريخ
الحضارة . فمن بين لائحه عشر كتاب في نفس لثامن آثاره ،
تمثل موسوعته في لغة الخواص الكبير ، وهي تقع في أكثر من
ثلاثين جزءاً . وفي لغة المذهب شافعي كما يمثل كتابه
صغير الأدب ، ودين ، كتاب في أحكامه والأدب بادر مشر

أما تراثه في القضاء ومنه كتابه الأدب القاضي .
وهو دحيه في مقاييد القضاء ، وهي نفس لغة معاملات .
في تفسير ، وسوء ، واسحو ثر فكره مميته

أما تراثه في السياسة ، وفي الولايات والأحكام السلطانية
فعلامه بارزة على درب تطور هذا العلم في تراث الإسلامي
كتبه : « لأحكام سلطنة وإولايات الديار » ، « نفاية شعير »
المبحث عن مباحث علم الكلام ، وفيه تفصيل في تحريم الإسلام
في لأحكام السلطنة حتى عصر ماوردي وهو مع كتابه
« تصحيح منكر » و « تسهيل لظن » و « فوسل ماوردي » وسياسة
الملوك : « ذخيرة في الفكر السياسي الإسلامي » . نظري منه
والطبيقي .

وعلى رعيه من صغر حجم كتابه : « ذب الدين » و « لا
أنه واحد من » كتب الفكر ، التي حوت « مذهب » صاحبه
في « الإصلاح » .

ففيه يعرض ماوردي أن الإنسان كائن اجتماعي وأن
سببه في الاحتياج الإنساني مديته وأن الإصلاح يست
قوعده ، هي الدين مع « وسبقه » « هدر » و « عدل
شامل » و « أمن عام » واحتضن « شر » و « أمل » شمس
ولقد قدم هو عند الإصلاح هذه التفاصيل في حصيلته مذهب
مكاملاً ومبدأ شاملاً في الإصلاح الاجتماعي

(١) [« ذب الدين »] ماوردي طبعه ١٢٥٢ هـ سنة ١٩٦٣ م
[مسطور] [خذكتور محمد حماد طبعه ١٣٥٠ هـ سنة ١٩٣٠ م
١٩٨٨ م .

(٢١) أبو يعلى الفراء

[٣٨٠ - ٤٥٨ هـ = ٩٩٠ - ١٠٦٦ هـ]

هو محمد بن الحسن بن محمد بن حماد بن شمر ،
ولد بسدد ، وبها نشأ وتلقه ، وتصلب بالحضرة محمد بن
رواسي قضاء عدد واستخرج وحرار وحنون ، على عهد خليفته
بقائم بأمر سنة [٤٢٢ - ٤٦٧ هـ = ١٠٧٥ م .
وكان أبو يعلى إمام خبابة في عصره ، سمع في لأصون ،
وشقه ، وقرن وعيونه ، ونسريح ، وأصون لذياب .
ومذهب وشرع ، وعنه كلام
وكان ثقة يأخذ نفسه بما يعتد ، فمسيح رعه حذمه
بذوه عباسيه وحديثه من مشركه في موكب
ولاستغلاب وعبد محاسن حذمه ، ولاد ، ومن منه
الحضرة ذلك .

وكان معصراً بصورتي [٣٦٤ - ٤٥٠ هـ ٩٧٤
١٠٥٨ م] يدي كان شاعري المذهب فقهي ومعتزلي في
لأصون ويرجح بعض أن كتب براء « لأحكام
سعدية » هو ذات كتاب البوردي يدي يحسن ذات
عنوان وأن براء له « تساد » مع إحداه « عدالات صفته
ومن آثاره الفكرية » كتيبة في صور . شقه ٥٩٥ حكم

نفسه و و ٥ أربع مقدمات هي ١ تصور ٢ مديون ٣ و ٤ سرية
معذرة ٥ و ٥ محرو ٥ هي خمسة حسني و ٥٥٠ حتى لأشعة
والكرمية و مسانية و خمسة ٥ و غيرها من غرض ١

• • •

١٠٩٢ م] مدرسة نصافة الشهيرة ، فحسب بتدريس به ،
وعنه أخذ علم فيها كبار العلماء ومنهم أبو حامد غريبي
ولقد تبوّأ غريبي مكان الإمامة نصافة في علمه بكلام ، حتى
كان أحد ثلاثة مع غريبي [٥٠٠ - ٥٠٥ هـ ، ١٠٥٨ م]
١١١١ م] وسقلاوي [٥٥٣ هـ - ١٠١٣ م] صور خدشب
لأشعري ، بعد مرحله تأسيس الأشعري [٢٠٠ - ٣٢٤ هـ
٨٧٤ - ٩٣٦ م] غريبي وفي أصول فقه وفي فقه المذهب
شافعي كما كان له حوص في علوم تصوف ومحدث بهم
ونقد رادت مؤلفاته على الأربعين . منها في أصول الفقه
« سرها » و « برفق » و « انتحه »

وفي الفقه « بهيه نصب » و « محضر بهيه »

وفي علم الكلام : « إرساد » و « شمس » و « عميد
النظامية » و « لمع الأدلة » ..

وفي خلاف والحدود : « لأساس » و « بكافيه » و « بده
نصبة فيما وقع من خلاف بين الشافعية والحنفية »

وفي التفسير : « تفسير القرآن الكريم »

وفي حديث « الأربعون حديثاً محمدية »

وه في الإمامة والولايات والسياسة كتابه « مداد غياث
الأمم والنبات الطلق » .

ورغم أن له عدة فقه هاجموه ، مبهين به بالاشعري

بشخصه ، ومعدن عليه دعوى ، وصحت كتب كثر
ورجاء ، ولاش حانه عسقيه وإارة سكره شاعره على
ورعه ووسطيه وعتديه ، كأخذ أعلام لأشعره دين شاع
جمهور أهل السنة والجماعة .

لكن رحن كان كسقيه إمرى صاحب عزة في
معرفة خيره بين مسان عساق لخصص بقدر لإدائى ، بدن
يسع في مساح عر عر وإستعداد يقين عساق
مستدين وعنه عر عن معرفه في حانه بقكره عساق
سماه شي يقنوا عنه أسكي ١٢١ ٧٧١هـ
١٣٢٧ ١٣٦١هـ في عساق شافعه ، عر يقن
قنوا ، عر قرب حسمين عساق في حسمين عساق
أهل لإسلام بإسلاميه قنوا وعوموه عساق و كتب سحر
حسم ، عساق في عساق عساق لإسلام عساق عساق في عساق
عساق و كتب عساق في عساق عساق عساق ، لأن قن
رجعت عن كساق عساق عساق عساق عساق عساق

وعنه عساق عساق عساق عساق عساق عساق
حانه عساق في عساق ، عساق عساق عساق عساق عساق
عساق عساق عساق عساق عساق عساق عساق عساق عساق
عساق عساق عساق عساق عساق عساق عساق عساق عساق

(١) [مع الأدلة] للجويني عساق عساق عساق عساق عساق عساق
عساق عساق عساق عساق عساق عساق عساق عساق عساق عساق

(٢٣) الشهرستاني

[٤٧٩ هـ = ١٠٨٦ م - ١١٥٣ م]

هو أبو عبيد الله محمد بن أبي العباس عبد الكريم بن أبي بكر
أحمد الشهرستاني .

ولد في الشهرستاني في سنة ٤٧٩ هـ ، وهي من مدن
فارس بين ساسور وخورزم ، نشأ بها ، وتعلم بها ، ثم
ثم تقلب في بعدد سنة (٥١٠ هـ) ، ففقه بها ثلاث سنوات ،
عاد بعدها يسافر في شهرستان بغير حوزة

ولقد جمع شهرستاني في نفسه ، حتى عد من فلاسفة
المسلمين ، وفي علم الكلام ، حتى عد من أئمة هذا العلم ،
وكان له وحده من مكملتي الأشعرية ، بين الثبوت ومطلبه
لأئمة وجمهورها في مذاهب الكلام ، وكذلك شهرستاني ،
على مذاهب الشافعية فكان واحداً من علماء سمرقند

ولأن للإسلام ، من ثم فكرر وحصل له قد حصل من
الاعتدالية في شريعته من من في الاجتماع الديني ،
لأمر ديني عند في اعتدالية أهل وسجل في دعوة الإسلامية ،
تمت حبه عكرية الإسلامية من شجب في فعل ومذهب

= نحوني تحقيق وعلمه د عبد الحميد د - صفة مدحه سنة ١٠٠ هـ
واحد الشافعية الذي يكاد يندرج في حيزي نفس عام ، ويخص
صفة يروى سنة ١٠٧١ هـ [(أعلام) خير الدين زكي صفة يروى

ولحسن وكتب شهرستاني أبرز علماء الإسلام الذين ألفوا في
 هذا من بلاد شرق إسلامي كما كان من حرم أندلسي
 [٣٨٤ ٤٥٦ هـ = ٩٩٤ ١٠٦٤ م] أبرز مؤلفين فيه
 ببلاد عرب إسلامي وبعد كتب شهرستاني لا من
 وسجل من أهمه وثق وأعلى المصادر الفكرية في هذا
 كما بعد كتابه نهاية الأقدام في علم الكلام في تجسيد
 دقيق معنى عبثية يشهد على عبث كعبه بين متكلمي
 المسلمين .

كتب تشهد العديد من الأخرى مؤلف شهرستاني على
 رسوخ قدمه كملوف بن وعنى موسوعة شتى من
 بكثير من علوم عصره وقول زمانه من هذه المؤلفات عبر
 في سجله و نهاية الأقدام في علم الكلام ،
 الإرشاد إلى عقائد عباد ، و المحيط لأقسام إلى مذاهب
 الأزم ، و مصادرات فلاسفة ، و ربيع الحكماء ،
 و لا مد و معاد ، و تفسير سورة يوسف ، و أسنوب فلسفي
 و مذهب ، و لسان ، و كتب المتعارفة .

وعنى برعه من جامعة شهرستاني في حقله وعلمه
 كلام ، لأنه ككثير من علماء الإسلام ، كتب موضوع
 فلسفة في دعم يقين إنساني ومذهب ومقتضد كان
 يقين ، من رأى نموذجه في إيمان محاضر « و » الذين
 محاضر حسب تعبير العربي ر ٤٥٠ ٥١٥ هـ =

١٠٥٨ - ١١١١ م] وشهرستاني^١ بعد أن ردو على
إيمان المعاصر وديهم . لا بواسطة د. سعيد ، وإنما بواسطة
عقلاية العلامه (بهيبي) ومتكلمي مسلمين . وعن هذه
اختيافة عبر الشهرستاني في مقدمته لكاتبه : بهاء (إمام في
علم الكلام) . بعد أن نقل بيتين من شعر لاسم [٣٧٠
٤٢٨ هـ - ٩٨٠ - ١٠٣٧ م] يقول فيهما :

بعد طلب في ثلاث معاهد كلها ومثرب حر في بن بيت معام
فله رُءُيا واصفا كيف حائر على دقي أو غاسل دم
بعد أن ذكر شهرستاني بيبي بن سيد معروف عن حيرة
بنين مسلم بعض في نفسه بدلا من توصف بنفسه مدغم
بغير الإغراب بدني . قال : فعليك بدني معاصر ،
فهو من نسي حوثر . وإذا كان لا حرجي بي مصوب من
معرفة ، لا لامتشهاد بالأفعال ، ولا شهادة بمفعول ، لا حيث
احتياج عصرة واضطرر خلفه ، فحيثما كان محترق قد كان
مفتي وفور واكد ... ! .

١. مرة د معرفة لإسمان ، من : علم الأديان ،
ويعرف موضوعي ومتوسع لأئمة فلاسفة الإسلام .

(١) مصباح سعادة ومصباح السعادة [لطاش كبرى زاده - طبعة القاهرة سنة
١٩٦٨ م . : (بهاء الإمام في علم الكلام) شهرستاني - حبيب محمد
حيوم] [لأعلام] خير الدين بر كني - طبعة بيروت

(٢٤) اليهقي

[١٩٩ هـ = ٥٦٥ م - ١١٠٦ هـ = ١١٧٠ م]

هو أبو حسن ، منهم السبي ، من فندق عيني من ريد من
محمد بن الحسن اليهقي .

وسنة ١١٠٦ هـ من أعمال بسابور بلاد فارس
التي يسب منها أعلام حروب ، منها سبهي حدث [٣٨٤
١٥٨ هـ = ٩٥٤ م - ١٠٦٦ هـ] وسبهي لأديب [٤٧٠
٥٤٤ هـ = ١٠٧٧ م - ١١٥٠ م] .

ولقد ولد اليهقي حكيمة في قصة - سرور من توحى
يهقي - وفي يهقي درس علوم اللغة العربية ، وشرع في
والمصنف ثم درس في مرز وفي أرى علوم حساب وحر
ونقدته ومنها عدد أي بسابور وأحد مع العربية
لفارسية والسريانية .

لدى حديث علوم حكمه : تاريخ مرز في الحساب ونقدته
وربما صيات وفي حساب وكان كذلك شاعر مرموق لكن
الأنساع بالحكمة وعلومها كان أبرز ما شتهر به وشرع

وفي تعداد آثاره عكرية خلاف سبهي فهي عدد باقوت
حموي [٥٧٤ هـ = ٦٢٦ م - ١١٧٨ هـ = ١٢٢٩ م] في
معجم لأدباء ثلاثة وسبعون مصنف .. وعند العاملي
[١٢٨٤ هـ = ١٣٧١ م - ١٨٦٧ هـ = ١٩٥٢ م] في ألعاب

الشيعة ١ ثمانية وسبعون .

ومن هذه مصنفاته ١ تكملة إمامه عليه السلام ٢ منابر
 المحارب وعزائم عرشه ٣ في شرح ٤٠٠ شرح حكماء
 الإسلام ٥ و ٦ نسخة جدول احكامه ٧ و ٨ تفسير مفاهيم ٩
 ١٠ مثله لأخبار سحرية ١١ و ١٢ حكمة في حكمه
 و ١٣ شرح نهج صلاحه ١٤ و ١٥ كتاب جموده ١٦ و ١٧ أحكامهم ١٨
 و ١٩ ربيع سيق ٢٠ و ٢١ محاربه شر ٢٢ و ٢٣ تحف من بحر شمس ٢٤
 و ٢٥ أصول عقده ٢٦ و ٢٧ شرح مشكلات مفاهيم حربه ٢٨
 و ٢٩ لأمانه في شرح لإمامه ٣٠ و ٣١ مريع خدمته ٣٢ و ٣٣ بعبثات
 فصول بقراط ٣٤ .

وهي شاهده على موصوفته في موصوف طوبى عليه
 من حكمه ١ في نصب ٢ في لأذنه ٣ في شفه ٤ في
 الأصول .. إلى التاريخ (١) ..

(١) [تاريخ الاداب العربيه] لبروكنها . و [الأعلام] لخير الدين .
 طبعه بيروت ، و [دائرة المعارف الإسلامية]

(٢٥) ابن رشد

[٥٢٠ هـ = ١١٢٦ - ١١٩٨ م]

هو أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد
ابن رشد [٥٢٠ هـ = ١١٢٦ - ١١٩٨ م] واحد
من أعظم فلاسفة الإسلام ، ووزير مكلمين مسلمين . ومن كبار
فصحاء مذهب مالكي . تدين أحاطوا بعلمه انفراد مدته بعلمه
الإسلامي وعلمه من علوم الطب تفتت وبتدريسه في
الخصاره الإسلامية والقاضي الذي يقع منصب قاضي قضاة
«فرصة» وهو يثالث «وزير العدل» في عصرنا حديث

ولد بن رشد في بيرة «هـ خفيد» في «فرصة» ،
ببلاد الأندلس ، لأسره عريقه في العلم وعلمه ونفسه وسببته
وإداره ، ودرس طب وعلمه على «علام عصره» ، ومنهم
أبو جعفر هرون ، وأبو مرون بن حرون نسبي ، ومن بعده
وابن طفيل .

ووزي قضاة في «أشبه» هـ ٥٦٢ م [١١٦٥ م]
ثم أصبح قاضي قضاة «فرصة» سنة [٥٦٦ هـ = ١١٧١ م]
وقد شهدت حياة بن رشد أواخر دولة المرصين [٤٤٨
٥٤١ هـ = ١٠٥٦ - ١١٤٦ م] وأوائل عهد دولة موحديين
[٥٤١ - ٦٦٨ هـ = ١١٤٦ - ١٢٦٩ م] نفي حكمت
المغرب الكبير والأندلس .

بحقوه أبي حامد عري [٤٥٠] ٥٠٥ هـ ١٠٥٨
 ١١١ م] على سلاسله خدماء ، و ١٠ مدهج لأدبه في
 عشائه به « ندي ح كم فيه مدهج منكمين وحاصيه
 لأشهره . بي ما . د عقلاته شريه جدهه في حكمه
 وشريعه . و ١٠ فصل شتار فيما من حكمه وشريعه من
 لأفصل ١٩١ فصله في عهد لإيجي . هـ هـ على صغر
 حجمهما . فصل سبيل من خصوص ١ مدهج ١ في نرت
 الإسلام .

وفي هذه لأن كلامة وإعظييه بحمد من رشد مدهه
 في سوليق من حكمه - غنسة - ١٠ شريعه وحي
 والدين - .

ما في الحقه عنه كآبه ممره مده شمله ومهديه مدهه
 ندي به بحقه مخرد كآب في الحقه مآني . ١٠٩ جدي مه
 مبدن غنسة بقه . وبعيد لأسباب خلافت لفقها . كل
 لفقها . من كل مده شتار . هي حاد نوره كآه حاده
 في بقه مآكي . دراسة في حقه إسلامي مده . مثل لأفصل
 الأعلى مباحث مقصود ، الذي فيه كان لفقها .

ولاس رشد في نصب عمر موهوده مسهيه
 ١٠ لكليات - أكثر من عشرين كتاب . ولقد قال مؤرخوه
 عن قدمه راسحه في ميدان نصب . ١٠ كآه يشرح . بي فتوه في
 نصب كآه يشرح . بي فتوه في عقبه ١٠ ١٠٠ فصله من

الفلسفة .. وعلم الكلام ..

أما إبداعاته السياسية فقد جعلها مصاب وعبث في
لناها شروحه لأعمال أرسطو .

وبعد تمت ابن رشد بعد أن علا شأنه في ميدان الفكر
ونقصاء ، وفي بلاط السلطان كصاحب وحكيم في
[٥٩١ هـ - ١١٩٥ م] محبة لم يدم صوبلاً ، بعد فيها إلى
مدينة أليسانة هـ على مقربة من أفرجة هـ مع عدد من
المشتغين بالفلسفة ويبدو أنها كانت برصة من سلطان
باني كل محنة فلسفة - بعض فقهاء - لكن عهده به تدم
صوبلاً ، بعد من شد إلى بلاد أليسان كما كان في
خاصة ، وفلسوفاً مكرماً .

وكان وفاة ابن رشد [٥٩٥ هـ - ١١٩٨ م] عمره كثر ،
من بلاد المغرب ، وحمل جثمانه إلى أليسان فدفن هناك
وبعد شاهد من عربي ر ٥٦٠ ٥٦٣٨ هـ = ١١٦٥
١٢٤٠ م] ختم من رشد محمولاً على غير ختم في
باحية ، وفي ساحه لأخرى كتبه : تدم فكره . حيث يوري
حسد غرب ، وسجل آثاره الفكرية حقة ووعده حتى لا ،
والى أن يشاء الله ..

وبذكر د من آثاره [٥٩٥ هـ - ٦٥٨ هـ ١١٩٩
١٢٦٠ هـ . وهو موجود عام ١٢٥٥ م في بلد يذكر في
مراجعة به صورة حسد مكانه العلمية وحققة وغير عن

خبرته ، يقول فيها : « به كانت ابدية حسب عيه من
لرأيه ، درس الحق والأصول وعلم الكلام ، وعبر ذلك و
يشأ في لأدس منه كملاً وعظماً وقصلاً » وكتب على
شرفه ، ثم ساس توصفاً وأحفظهما حد ثنا عني رحمه من
صغره ، هي كبره ، حتى حكى عيه أنه لم يدع ينظر ولا يقر به
عبد عقل ، لا يمتة ودة إليه وليمة سائده على أهله . وأنه مؤد
فب عشت وفيد وأف وهذب واحصر رجة من عشرة آلاف
ورقة . ومن أبي علوم الأواني ، فكانت به فيها لإمامه دون
أهل عصره . وكتب يفرغ إلى قوه في حسب كما يفرغ إلى
فتواه في عقه . مع حصه النوافر من الإعراب والآداب ، حتى
حكى عيه أبو رحمه ابن الصليسان أنه كان يحسد شعري
حبيب . في أبو تدمر . المني . ويكر لمثيل بهما في
محسه ، ويرد ذلك أحسن الإبراد .

ود كانت اميكة عشتيه ملكة « مدية » قد عشت
على بن رشد ، حتى أهد فلسف مختلف لموسى بن كعب
فيها . فب توافق بن الحكمة فلسفة . ومن شريعة
وحى . في هو محتاج فيها مشروعه فكري وروح
اسرية في كل كتابه . وذلك وحداده بيحد نفسه موفد
تقبره في موقف كثره . عن كثر من علامقة وكثر من
علماء الكلام المسلمين ..

● **فهي قصة الحرية الإنسانية** التي شهروا بعنصره خبر
 والاحتار. وهي حدث فيها استغناء عن نقاشيه بحرية
 انصريحه مصغه أو انصغحه الحققة. وبين نقاشيه استغناء
 وحرية الإنسان في حيل أفعاله. وفق بين رشد مع حرية
 انشي هي، حة في عمل أو انشي، مؤسسه على لاده
 إنسانية، وعنده والاستغناء. كنه رن هذه حرية وشده
 لإلاده وعنده والاستغناء. وسنت مقصده، لأنها
 محكومة بعوم وملاسات وملاسات. يست من صنع
 لإنسان. فهي نسه ما يكون بحرية حر كنه دحل مرب.
 يتحرك فيه لإنسان يورده حره كما يشاء، لكن في حدود
 خبره وشوقه ولأبوت، التي به يصغفه هه، وهي
 لا تملك حيرها. وعنده ان يشده. سي حر فيها عن هذه
 حرية نسه. وانه نيل قد حيل ما يكون حدر بها
 اكتسب شيء هي نمدد. لكن ما كان لاكتسب شئ
 لأشياء من نسه. لا ندره لأشياء لشي سحرها نسه من
 خارج، وروا نغوائن عنها، كنه لأفعل مسويه نسه
 بالأمرين حقيقا. يرادها ومواقعه لأفعل سي من خارج بها،
 وهي نعر عنها حدر نسه. وهذه الأسباب سي سحرها نسه من
 خارج نسه هي ممة للأفعل سي روم فعلها. وعنده
 فعله، بل هي نسه في أن يربد أحد مقدين. ويسر يُلقى
 هذا لأرصاد بين نعه. ولأسباب نسي من خارج فقط، بل
 وسه وبين لأسباب سي خلقها نسه على في دحل ندر

يحل ابن رشد هذه المسئلة ، عدم يقين أن
مسألة قدم العالم ، وحدثه : فإن لاختلاف بين متكلمي
من لأشعرية وبين حكماء مستقدمين كذا أن يكون راجع
للاختلاف في سميته . ومخاصمة عند بعض القدماء

وذلك أنهم يقولون على أن هناك ثلاثة تصانيف من
الموجودات : صرف ، ووسطية بين صرفين ، فائقة في سميته
صرفين ، وحدثه في الواسطة

فأما الطرف فهو موجود واحد من شيء غيره ، ومن
شيء ، أعني عن سبب فاعل ، ومن مادة ، ومن ما يستفاد
عنه ، أعني عن وجوده ، وهذه هي الأقسام التي بدت
تكونها راجع من تلك الأقسام : الجوهر ، الأرض ، الحيوان ،
والنبات ، وغير ذلك . فهذا تصنيف من الموجودات يقع
جميع ، من القدماء والأشعرية ، على تسميتها بحدث

وأما الطرف المقابل لهذا فهو ما يوجد في مكان من شيء ،
ولا عن شيء ، ولا تقدمه زمان ، وهذا يقسم لثلاث جميع من
صرفين على سميته فحدث : وهذا موجود فاعل ، ودرجات ،
وهو أنه الفاعل هو فاعل كل واحد حده : فاعله
قدرة .

وأما الصنف من الموجود الذي بين هذين الطرفين فهو
موجود في مكان من شيء ، ولا تقدمه زمان ، ولكنه موجود عن
شيء ، أعني عن فاعل ، وهذا هو ما رده في وجود

قد أحد شئها من اوجود كائن احتملي ، ومن اوجود عدم ،
فمن غلب ما فيه من شئ انعدم على ما فيه من شئ تحدث ،
سماه قديك ، ومن غلب عليه ما فيه من شئ تحدث : اسمه
محدث ، وهو في احتمله لس مُحدث حقيق ولا قدك حقيقك
فمن التحدث حقيقي فسد ضرورة ، ولقد تم تخففي پس
عنه . . .

فها في هذه العصية : العكسية بعدم من رشد محدث
حديث ، يحل لإشكال ، ويدعو لفرقة بين المعارضين
إلى كلمة سواء .

● وفي خلاف شهير بين العلامة ندين وفقو عدم
لأنه في عند عدمه ، وأخرجوا عنه : حركات في موجودات
والعلم عن نطاق علم الإلهي وبين مكمنين اثنين بصورة
عدم الإلهي شاملاً لتكليات وأخرى حقيقه نفس
من رمد لأصاري ربه أخرى لتقصيه يمكن أن مثل رُف
مشتركة وموقفا حامفاً بتعريف كلهما ذلك أن عدم
الإلهي سوء كان ككليات أو بالحركات هو عدم معبر
كل تعبيرة بعدم الإنساني ، فليس هذا مقارنه يمكن
تصورها بين تعبير الإلهي والإنساني ذلك أن عدم
إلهي هو حس في وجود الموجودات ، بينما عدم الإنساني
هو عكس لهدد موجودات ومثبت عنها ، بطور تطورها
وتعبر عنها . فتنصه معك ، وخلاف في عمر

موضوع ١ : ذلك أن علما معينا معيونا معلوم ، فهو
مُخَدَّثٌ بحدوثه ، ومعين بتغيره ، وعلم الله سبحانه باوجود
عيني مقدر له ، فإنه عنه معلوم ، بل هو باوجوده ، فمن
شأنه انعمين أحدهما بالآخر فقد جعل دواب تعديلات
وحوصها وحدة ، وذلك غاية جهل لعدم تقديره ،
يتعلق بالوجودات على صفة غير لصفة التي يتصور بها علم
لحدث ، لأنه غير معنى أصلاً ،

والقدسية تشهيره وموضوعه خذل وخلاف بين
العلم بالكلية والعم بالخرائب ، لا محل لها وإنما قدسية
حقيقية هي بين علم الإلهي ، بل هو مسب وحو
موجودات - وهو علم كلي ومحصص وبين علم الإنساني
لشيء واحد هو باشيء عن موجودات ، معبر بغيره
ومتطور بتطورها .

هكذا مثل من رشد عصره إسلامه كبرى ، ومذهب إسلامه
في التوفيق بين الحكمة والشرعة بين فلاسفة واسكمتين
عدمه بسبح بالاعتلاسة للإسلامة مؤمنة ، فنصر بها لأرض
المشتركة عند مختلف الأعراق المخلص

• • •

ولأن من رشد قد اشهر مشروحه على راسخو هذه
الشروح التي راحت في أوروبا بأن يهضنها روي كبير فقد
حتى باسمه في ذلك التاريخ تيار فكري مسب إليه ما

حق به روح مدعه في مؤلفاته شمسية و كلاميه و بعد
عريف همد سيار بسار ا ارشدني لاس ا كس عيس
درسو بن رشد ، و فقهو عني حقيقه فكره اسلامي ، حى
من مستشرقين كبار ، قد ذكركو بفت حبه همد ا ارشديه
الاسمه ا بن فيسوف ا ارشايه الاسلاميه ا فساد
ورسب ر ا | ١٨٢٣ - ١٨٩٢ هـ | و فو بن درمي بن
رشد من فلاسفه عرب كندين ا بن سدره حروف ا
يكوي بن شد دريغه لاجللاق اشد لأحد حنلاف ، و شد
صروب شرع عني عفا ، كس حروف ا بن يكوي سمه
عفا بحقق عني بنت الآراء بني ب شكر فيها متعلق عني
وجه التأكيده ا

وفي همد عني بقول مستشرق لاساني ا عيس بالاصومس ا
١٨٦١ - ١٩٤٤ هـ | ا بن من موحب بن بشير بن بنت
شكره بوشميه بن كان جميع مؤرخين صحيحه بن اهي
نهم مني واحد جمعته مر ا مدرسين ا بن فساد عايم
في منصور و سفي ا وفي عاصر شهيمه سمه ا ارشدني ا
وهم لا يرددو ا بقو عني ر من بن رشد كن نظريات
ا بن تميز بها هذه الجماعة .. ا !

ففسفه بن رشد يوجب ا لمصنف في ر ا دته ، كتر من
شمسها في شروحه عني ارمضو ا بن محمد حميمه مستوفيه
لار ، بني عا بن ا ارشدني لاس ا ا بن و ا كتر بن

«آرشدده لاسیة برعومہ ، و پس ا شنیة لاسلامیة»
 لئی بدعه هه شته سکیم "مخلصیوت"

(٢٦) ابن عربي

[٥٦٠ هـ = ١١٦٥ - ١٢٤٠ م]

هو محلي يدعى بن عربي أندلسي مشهور في مشرق
و مغرب عربي ، أبو بكر ، الحنفي . لأندلسي محمد
بن علي بن محمد بن عربي (٥٦٠ هـ = ١١٦٥ - ١٢٤٠ م) .

أشهر قصص تصوف الغنصمي في ربيع حصاره
لإسلامية ، بن رند في تاريخ تصوف لإندلسي علي
لإصلاح وديك كتاب ثقب الشيع لأكر لا علف عنه مدى
العلماء وندرسين من كل لأحباب

و م م عربي في مرمسة ، بلاد لأندلس أندلس
حيث في (١٧ رمضان سنة ٥٦٠ هـ ٢٨ يونيو سنة
١١٦٥ م) ثم نكل مها إلى مدينة شيبه لأندلسة في سنة
(٥٦٨ هـ ١١٧٢ م) أي وهو في شامة من عمره وفي
شامة ستمر حربي ثلاثين عامًا ، درس فيه علوم عقده
و حديث ودرس كديك في مدينة مرمسة مدينة

ومن لأندلس وبعث شد ابن عربي رحمه ربي بلاد
المشرق فمر بنونس سنة (٥٩٠ هـ = سنة ١١٩٤ م) وبعد
أن أقام بها ثمانين سوب عذرهما إلى مشرق سنة (٥٩٨ هـ
١٢٠٢ م) فقتل بين عواصمه وحواصره ومدة مقرر ، ثم

مكة . وبعدد تي ورها أكثر من مئة سنة (٦٠٨ هـ = ١٢١١ م) ثم عاد إلى مكة سنة (٦١١ هـ = ١٢١٤ م) ثم راجع حبش ووصل
 واسيا الصغرى . رأى أن استقراره في دمشق ، التي هي في
 بها في (ربيع الثاني سنة ٦٣٨ هـ أكتوبر سنة ١٢٤٠ م)
 حيث دخل سجن حبش قيسون

وقد برز من عربي في العديد من العلوم . حتى قيل إنه من
أئمة الحكماء في كل علم وعرف عنه في أصول فقه فقه
إلى المذهب الحنفي مع بضعة لتفصيله كس مشهور
عقدي وأغلب مؤلفاته كانت في التصوف . وفي تصوف
العلمي خاصة وفيه بحا المحدثي - نسي - عربي على -
الخصوص .

ورد كتاب خلاق ٣٠٥ هـ ٩٢٧ م [قد سبق من عربي
 في علوم] بوحدة وجود ، فقد كان من عربي مهندس
 الأعظم بهذه الطريقة في تاريخ مشهور على الإختلاف
 فأوحود عبده كان من ثمانية الخليفة ثمانية حتى
 وخلق و مخلوقات يد ووحود ختصفي شو سبح ووحده
 وما الخبوت حقيق لا مصادر لتجديد خلق شبه ورسول
 الإدراك في بصره لمعرفة عبده ابن عربي كما شئ عبده
 « بعبسة عبوسية » بعبسة « تعبلا » ولا « عبس » ولا شمس
 مق وى هي ولا وندرجه الأولى « وى » و « وى »

ومن كتب من عربي في أشهر كتبه « شواهد
مكية » وهي تعبر عنه مذهبه في وحدة الوجود « سبحانه
من خلق الأشياء وهو عينها »

وقد صرح به معنى شعره عندما قال في كتبه « فصوص
الحكم » :

« حلق الأشياء في نفسه أنت ما تحققه جامع
تحقق ما لا يهني كونه فيك ، فأنك تسبق توسع

وسبب من شواهد متضمنين مصطلحه على كثير من
سامعه وفارقه ودرسه « سبب من صعوبة مباحثه على غير
خاصة ، بل وخاصة الخاصة ، تختلف دسوة في مرده من
عبره « وحدة الوجود » فليس يسروها « لا وحدة مادية »
كثيرة ، لأن معنى ذلك هو اتحاد الذات بالشيء أو جوبد في
شواهد « فليس يشاء أن يكون مرده « بوحدة مادية »

ومهمه صاحب « في الأعالي » ١٢٥٤ ١٣١٤ هـ ١٨٣٨
١٨٩٧ م] شهر هدد بوحدة تعبهو شمس مثلاً ، في
مره « في شحني فيك ، ذوب أن يكون هك اتحاد
أو حلول فيها ١٩ .

و « يكن هك مجموع مسأله ، فقص في خلاف درسي
ابن عربي حول عقيدته « بل لقد أثر عليه عصب وبيج من
قبل كثير من معاصريه « وقد حدث به شيء مروره قصير ، في

سبب في شعرت في ثاني بها أفكاره ونظراته^١ فارجع
 قد عاصر عروه لخصصة على بلاد لإسلام وحسب حين
 وحسب مفكر مثل ابن سمية [٦٦١ - ٧٢٨ هـ ١٢٦٣
 ١٣٢٨ م] والذي عاش في ظل هذا الحصر بدرا وحسب
 مفكر - ربحي عندما تعرض منه عروه ذات بعد حصاره ،
 فيبحث عن « عروق » التي تغير أمه عن عروه - ويس عن
 « الأشبه » و« سائر » التي جمع منه بهؤلاء عروه ، وذلك حقا
 على سبيل حصاره ، الذي يشح و« حد » لأمه بعلوم
 معارفة ، وبحول يسد ومن تشيد به في ، معارفه
 حصاره^١ على حين وحسب من يسميه بهج ثم بهج ،
 حتى عند سعي عروه مصلح إسلامي - مسدد في عرويه و«
 عقيدة شوحه ، في مقال مستقر [٣٨٤ - ٣٢٢ ق م]
 مرتص بيوناسة « وثمة » وحسب بعد حصار من هذا بهج عروه
 لأحد كتبه « لضاء حصاره مستقيم محاربه « حصاره^١
 فوب حد من عرويه ، في ظل الحصر خمس في « سرب ، بسبب بهج
 انصاف على طول الحصر^١

فهو لا يدعو قصدي مهج « الأشبه » سائر « في مقدره
 حصاره لإسلامه ، حصاره عرويه عرويه ، في سبب في
 حصاره عرويه عرويه « سائر » بهج بهج
 « يدب كل عروق » و« سائر » في حصاره من
 ذلك ، في حصار حصاره ، حصاره عرويه ، عرويه

لمصرون ! فكانه على جهة حكم ، ثم يبرء سلاح
للمقاومة العسكرية من فئة التي تعرض لعدوان

وعلى الرغم من أن التاريخ يذكر أن من عربي قد كتب إلى
الحكام سلاخفة يحثهم على محاربة المسيحيين ، لأن
تأثيرات عسكرية لم تكن في المعاهد ، ذلك أن يكون وحده
كل معاهدة وكل شرع الديني عندد وشرع الله
والمعروف ، هذا كما كتب في عقد لأمة بني نصر ، و
باعتبارهم الكفار الضالين !

قد كان يشير فليح بعقد لكل معاهدة ، فليس خير عقيدة
الإسلام حقة ، على عقيدة المعرفة الخاصة ، في حقه نصر
فيقول :

عقد خلافتي في دولة عقد .. عقد جميع عقد ..
وفي وقت الذي كانت تحسد فيه هذه جهة مسيحية
تحت ريات بوجه وفي موجه ، كما أنشأه الله
وشبهت عصبي كان من عربي ، على أن جميع معبودات
متساوية وحقة وأن كل كتب متساوية حتى تعرف
منها - متساوية .. وحقة !! فيقول :

قد كنت قد سؤم لحر صاحبي ، قد سؤم لسي ، في جهة بي
وقد صار في ذلك صورة ، فمر على حلال وزير برهان
ويب لأوثان وكهنة طائف ، فوج ناره ومصطفى

(٢٧) الجزء من عبد السلام

[٥٧٧ هـ - ٦٦٠ هـ = ١١٨١ - ١٢٦٢ م]

هو أبو محمد ، عرّاه من عبد العزيز بن عبد السلام ،
شهير به سلطان العلماء ، و « شيخ الإسلام »

ولد بدمشق ، وتمدت حياته من عصر صلاح الدين لأيوبي
في عصر بدمشق بدمشق في الدولة الأيوبية ودمشقيه
وكان شافعي مذهب فقهي ، وأشعري مذهب كلامي
وعند أحد بفقهاء وأصول وأحد عشر وعنه من علوم شريعة
وعربية عن علماء عصره ، وأصبح فيها من محبدي عصره
وتقدم عنه من بلغ مرة « شيخ الإسلام » بن دمن بدمشق

وكان لعصر عصر الاحتلال الصليبي لإمارات عربية في
شام وحربها من الأُمراء والأيوبيين ، وجر فيها وهي
دمشق « صلاح الدين » في الصليبيين ضد سلطان مصر
« صلاح الدين » بن أيوب ، فتقدم في مصر من على مصر
جامع لأيوبي بدمشق ، « شيخ الأُمراء ضد حاكمه » فخرج من
إفناء ، ودمشق وخصه واعتقل حتى ضم مصر ، في بدمشق
أي مصر ، فمضى فيها لتدريس بدمشق بدمشق ، « بوي
مصبب لإفناء بدمشق » و « تدريس » بدمشق بدمشق بدمشق
بدمشق بدمشق « كما بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق ، و «
بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق

والإمامة جامع عمرو بن العاص . وإسراف علي عمارة
مباحة . بدونه . وقاضي القضاة تعذر وتوجه نصبي

ومع عصمة سبط هذه النصب التي تولاه بعد من عهد
لسلام . فإن قادة العلماء والخدمة كانت تحية وصدق
لتي تولاه في عصره . فكان سبطه في كسب سبطه .
علي من سبط في سلاطين الدولة . وعنده كان بعض
من السبط . فيخرج من القاهرة مهاجر . يخرج سبط
في ثره سبر صبه . وقد أثرت عنه وفاته في وجه حور
الأمر . صحت . حتى فتى بعبه . لأنهم رغب في
دولة ووضع ثمنهم في حزنهم .

ومع شدة علي أمر عصره . كان شدة علي نفسه في
تطبيق معايير العدل . فقد في مرة سيء . ثم صبره أنه قد
أحق في فسه . فأخذ يأذي نفسه علي نفسه في مضر
وعاشره . فيقول من في له امر من عهد سلام كند فلا
يعمل به . فإنه قد أخطأ .

وه مع ذلك فكره ضد أهل الحمود وسعيد . وهن شعوده
وأخره . لا حذر عن معاركة ضد أمر حور وصحة سلاطين

وعلى حبه صرح ضد العروة التمسبه بوصف جهوده
في مصر . بعد هجرته إليها من شدة . كانت جهوده هذه
أبلغ الأثر في تفتت سي حقيق الاستدارت في مصر لا عن
جالوت [٦٥٨ هـ = ١٢٦٠ م] وديماط [٦١٥ هـ =

١٢١٨ هـ [١٨٠٣ م] و ١٢٤٨ هـ [١٨٣٢ م]

۲۲. تعلیمی

أما آثاره العلمية والفكرية فإنها - رحمه الله - كثيرة من جملة
تراث إسلامي في عقده والأصول . . . عسا و غيره . . . حديث
وعقودهم . . . وعد بقي . . . من هذه . . . حكايه ثمرة عبد
كتبت .

وَقَدْ بَلَغَ مِنْ هَيْبَةِ سُلَاطِنِ أَمَّةٍ مُسْتَعْبِدَةٍ عَمَاءَ عَرَبٍ
عَمَاءَ سُلَاطِمٍ وَرُحَتِيهِمْ مِمَّنْ جَاءَ أَيْدِي حُرِّ مُسْتَعْبِدِ شَارِسَ
أَشْدَرِ بِيْرَسَ يَتَوَلَّى عَنْهُ رُفَى حَرِّ دَعْرِ تَحْسِبُ مِنْ حَتِّ مِ
قُبْعَةٍ أَسَدٍ مُنْتَقِرٍ مَرَى فِي هَيْبَتِ أَل

С. В. Шенников

[illegible]

(٢٨) ابن تيمية

[٦٦١ هـ - ٧٢٨ هـ = ١٢٦٣ - ١٣٢٨ م]

هو شيخ الإسلام أبو عبد الله بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم حنبل سميرى
الحرايى الدمشقى الحنبلى .

ولد في حران ، و نشأ بدمشق ، و كان مع فلك نوري
مخبراً بين في عصره ، و أكثر العلماء قدس سرهم حنابلة
حداً ، حتى استدعى إلى مصر حسب بعض ٥٠٠ شجرة
بحداد ، و كان في أسكندرية ، ثم عاد إلى دمشق و سكن أكثر
من مرة ، حتى مات معتقلاً بدمشق

و كان من تيمية مستقيماً ، حبيباً في سعة على مذهب الإمام
أحمد بن حنبل [١٠٤١ - ٢٤١ هـ - ٧٨٠ - ٨٥٥ م] كنه
كان محباً و جليلاً ، و كان قد مثل في شكر سبى بهيمة
تحت سببه ، و كان من أهل الأندلس ، و كان في سبى بهيمة
سبى . و كان قد روى عن شريك بن عبد الله ، و كان في الأندلس
الإسلامية إلى أن حبس عنها . و كان في سبى بهيمة
حاصل ، و كان من أهل الأندلس ، و كان في سبى بهيمة
بين سبى بهيمة و سبى بهيمة . و كان في سبى بهيمة
أرسطو [٣٨٤ - ٣٢٢ ق م] كنهته بالإسلام و كان

و مع عقريته بن حنبل و كان كنهته في الأندلس ، و كان

تعود إلى معجم موسوعي الذي بلغ مرتبة الاجتهاد في عدد من العلوم وعلوم في الإلهيات ، والفقه ، وسياسة ، وحقوق ، وقرآن وعقيدة ، والحديث والفقه . ومعرفة مسائل واقتضيات .

وكان عصر من سنة ١٠٠٠ هـ عصر أزمة ، تعرضت فيها الأمة إلى صعوبات خارجة نشبت في تحديث مجتمعاتها من حيث هددت وجودها إلى أزمة داخلية نشبت في جمودها وسلبت لها من مدد في حال عسكرة الدولة وتجميع تحت حكمها جماعات فضاء من تنمية هشاشة مشروع الإصلاحية المتكامل فكان على حيد الأحداث أن تجد في حيد حيدها إلى لا يفلح عند (أزمة) حثيثاً ، وقد أدى ذلك إلى نشأة معارضة نقدية صلبة ، وإسبغ كيماسي في حل مشكلات لأسرى وحسب العلاقات بين المسلمين وأعدائهم بقوى شد سياسية شرعية وفي مواجهة محديات بدعية هي كان فيها وبكرتها محددات إدارية كجديد في سياسة وحيدته أكثر أمثله مع الإصلاحية فكريه كما مثلاً في عشرين ، حتى شد مثل مع بلاده ، وحاصلة العلامة من سنة ١٢٩١

١٢٥١ هـ (١٢٩٢ - ١٣٥٠ هـ) فهو معلم من معجم حيد .
شكر الإسلام في ذلك تاريخ
والارتباط الذي كان وثاقاً بين محديات عسكرية
وحصرية إدارية . وفي محديات عسكرية بدعية .

اتسمت جهاد من سمه نور من سدد لا شكر فهمه لا
في صور تبت أحداث فتقد وحيث لأمة لأمة في موقف
الدفاع ، فكان مهادج سحت عن ٥ الفروع ٥ سي تيرها عن
٥ لآخر ٥ ممثل للمحدثي حيث ورتي هو مهادج
لحفظ لأمة هويها ٥ ٥ يكن مهادج ٥ لأشبه وسداه ٥
٥ دي بركر على سسر ٥ مع ٥ لآخر ٥ هو ساسب في صل
نصاعه سحيات وسداه ٥ ٥ يده أحياء في فكر ٥
بسمية من سساب بشد اقضه حدة سداد ٥ هو مراه ٥
حيث منه صاحب مشرع ٥ للإصلاح سكري وسداد
سختري ٥ مثل سحادرة سحيات سحره ٥ ليو سكر
٥ فر حط من وعي سحتري ٥ رأس سحره فقيه من سسها
٥ سطر في كور لعدبا ٥ من كينه ٥ هي ٥ معارث فكره ٥ مع
لآخرين سسها هذه الحقيقه ٥ سي يهد على رده ٥

قد كذا، بضم عشرينه شمسوف سمسوف، تشديد في
تكرار خمسة مرات لأبواب في موعده سبحانه عساه
مع ٥ مدونه ١ مدونه نسبه، وذكركم ستمده فساداً في
نفسه بولت مدي صليبه فله حتى بعد مات في موعده
وذاث بزرگ منه ما هو ختم رئيسي و سجدت قدس
سر مدي كتاب بحد ابو جود الاسلامي، عساه و غلي حد
شور كتاب مرقه و معار که حد حضوره اکثرين
و بعد برت ما من نيمه برت فکارت عتد حد نه نعه .

واعتلانيه لإسلامه . كما نزلت مجمعة من كتابات سي
مشت مرة عصر ذي عشر فيه ولا يزال من أكثر كتب
بشارع تحميمية سرشبه أشهر في مكة ، حديث ومفاهيم .
بل وإثارة للجدل أيضًا ^(١) ! .

...

(١) ابن تيمية له نحو مئة من مؤلفاته في جميع أنواع العلوم .
الفاخره سنة ٥٧١ هـ . ر . ج . ج ١ | نسخة محمد بن محمد بن محمد بن
الفكر العربي - القاهرة سنة ١٩٧٧ م .

(۲۹) ابن الوزير

[۷۷۵ هـ - ۸۴۰ هـ = ۱۳۷۳ - ۱۴۳۶ م]

هو أبو عبد الله ، عراقی ، محمد بن رشید بن علی بن
 مرتضی بن منصور الشهیر باسم وزیر ، مزی ۱/۵
 ۸۴۰ هـ [۱۳۷۳ - ۱۴۳۶ م] وزیر جویر ، شہید
 من شہر بیروت علم فی یمن ، یصل سنی (۱۰۰) ہادی
 ولی خلق یحیی بن حسن [۲۴۵ - ۲۹۸ هـ ۱۵۵
 ۵۱۱ م] مؤسس مکتبہ تربیہ یمن ، مدینہ صہر
 ۱۰۰ م ، فی (رحب مہ ۷۷۵ هـ - ۸۳۷ م)
 شافعی مجتہد علمی وفی علم عربیہ یمن کثیر
 علم ، لأعلام دیوہ صہر ۱۰۰ م ، شہر بن علی
 [۷۸۲ هـ - ۱۲۸۰ م] کتاب علماء مدینہ یمن
 وکتاب حوہ ، دیوہ یمن تعلیم ، چوہی بن رشید
 [۸۸۲ هـ = ۱۴۷۷ م] .

مدینہ صہر ، شہر یمن یمنی (۱۰۰) صہر بن
 محمد بن منصور رئیس مدین بن مدینہ صہر ، شہر
 وزیر بن مرتضی و محمد بن علی کما کہ مدینہ
 مقدمی علم ، لیس وفتیانہ (۱۰۰) محمد بن یحیی بن مرتضی
 [۷۶۳ - ۸۴۰ هـ = ۱۳۶۲ - ۱۴۳۷ م]

وہا ، شہر لیس جویر ، ال حقہ علم وکتابہ حکم

فرصة ترك ثراه في بوجهه ومدته وموقعه تفكري فقد
درس على عديد من أبرز علماء عصره ، دون لأذهاب
المذهبية المتعددة ، وليس فقط على علماء مذهب ريدي بل
وليس فقط على العلماء جميعاً

فغير علماء الريدية درس عنده على قصص فضاء شافعية
باخرم مكي محمد بن عبد الله بن أبي صهيرة ، وعلى شيخ
محمد بن خير قرشي ، الشافعي ، وشيخ محمد بن أحمد
طبري ، وشيخ أبي الحسن ، محمد بن أحمد بن برهيم ،
الشافعي ، وشيخ بن مسعود الأنصاري ، مكي ، وغيرهم
كثيرون ، درس عليهم علوم فقهية ، وفقه ، وحديث ، وعلوم
الكلام ، وغيرها من العلوم .

ومن مصنفاته خمسة برزت برهه في الاستقلال
تفكري ، وسحر من ثروت المذهبي ، وسراج في الاحكام
وتحديد ورخص محمود والفتاوى ، وعنده فلاح على
أسسه ، قصص فضاء شافعية باخرم مكي محمد بن عبد الله
ابن أبي صهيرة ، أن يملك مذهب الإمام الشافعي محمد بن
يونس [١٥٠ - ٢٠٤ هـ = ٧٦٧ - ٨٢٠ م] كان حواريه
هو كان يحور في عقله ثم أعاد على نفسه حديث تفكري
بحسب بن حسن ، وتقاسم تروسي ، ثم شهد تروسي بالفتنة من
غيرهما !

وعلى حق كانت بوجهات علماء برهه تروحيين لأكرم

بالذهب . أو ابرج بين فقه الزيدية وأصول معرفة الخمسة
 فإن ابن الورير قد مثل بوجها حديثاً ومتميزاً في هذه
 التوجهات : إذ افتتح ابن الورير على علماء سبه ومدته ،
 وبخاصة أهل السلف منهم وحالات حديث ، ودرث دور
 يتحلى عن إحصاء نعام زيدية ، فكأنه قد مثل حروكاً على
 مذهبه عصبه ، وحقاً هو اختصاص حق من أن هذه مذهبي
 جاء وكان عور كذبه التميز : يثار خلق على خلق في ذ
 خلافات إلى مذهب حق في أصول مذهب : وكذلك
 موضوعاته خبيثة بعد توجه انهم وحده

وإذ كان ابن الورير سم يعرف بتفكير السبسي مكاناً حيث في
 مؤلفاته ، سي يبعث عشرين باباً جد من بين هذه المؤلفات
 دلت بكتب لدي تنفذ في أساسيات التفكير الوجودي في موضوع
 إلى الحقيقة ، ودرر بين هذه الأساسيات جوهرية وبين الأساسيات
 لقراءة في الاستدلال والاحتجاج وهو كتاب ذي أسماء
 « نرحيب بالمرء لأهل الإيمان على أساسيات الوجود ، في
 أصول الأدب » ففي هذا الكتاب لدى أضاف
 تكمنه بعد عملاً فكرياً هو أنه ما يكون بقدر مشروع
 التفكير الوجودي « وتقدم » الدليل القرآني « فهو في فلسفة
 خصرية ، وتحرير لعقل المسلم من هيمنة التفكير الوجودي ، معتم
 من المعالم التي تستحق الانتباه .

لقد تدع ابن الورير أعمالاً فكرية ، غرت بعدر محفوظ من

لاحتجاج ومجديد وترك لنا تراثاً هاماً في علم الكلام
ومصطلح الحديث . وسأريح . وسأريح . وسأريح . وسأريح .
كما كان أديباً وشاعراً . جمع شعره في ديوان . كما كتب
في التصوف ، وكانت له فيه خبرة أواخر حياته .

ورد كان قد رفض دعوة مساندة وصفي قصاب شافعية كي
يقدر مذهب الإمام الشافعي ؛ فإنه قد ورد علي شيخه ربي
سيد علي بن محمد بن أبي شامة منقبا بحسان .
عندما شاور علي أهل السنة رد عليه بكتاب من أهم كتبه
« يعوضه ويعوضه في أدب عن أبي شامة » فكان
مردحا سحري مدق وإتصاف .

وكتبت هذه يوم الثلاثاء [٢٤ محرم سنة ٨٥٠ هـ
أغسطس ١٤٣٦ م] (١) .

(١) [الريدي] مد تكملة محمد محمود سمحي طبعه في شهر سنة ١٩٨٠ م .
و
سنة ١٩٨٤ م .

(٣٠) ابن المُرْتَضَى

[۱۴۳۷ ۱۳۶۲ = ۷۷۵. ۷۶۳]

هو امجدی نہیں تہ ، احمد بن یحییٰ مرئسی بن احمد بن
 المرئسی بن فضل بن منصور بن مختصر بن عبد بن علی
 بن تقاسم بن یحییٰ بن ناصر احمد بن یحییٰ بن علی بن یحییٰ
 بن حسین (۷۶۳ - ۸۹۰ ھ - ۱۳۶۲ - ۱۴۳۷ م)

وحد من ثمة مدونه الريديه بنسب ١٢ جلاف مده عام .
 كنه سر قهواء مذهب اريدي : ١٢ برجم نسب . بي كنيه في
 انقه حتى هذه الأيام .

[illegible]

وَتَدْعُوهُ مِنْ خَلْفِهِمْ يُخَافُ السَّيْئَ ۚ وَتَعْلَمَ الْبِلَادَ الْأُولَىٰ ۚ

لہادی بن یحییٰ و حادہ علی بن محمد بن علی
 و نقاصی محمد بن یحییٰ امرحجی مدی حدہ مستحق
 و اُصول بنتہ و انصافی علی بن یحییٰ مدی حدہ عماد
 اُصول فخرالہ و علی بن صلاح ابن مسیح و الامام
 مرید کی ناصر صلاح مدی و حرمہم من علماء

وعند موت الإمام ناصر صلاح الدين [٧٣٩ - ٧٩٣ هـ
 ١٣٣٨ - ١٣٩١ م] خلفه ابنه فيمن يدعو به
 للإمامة فحار علماء بن المرتضى فدعوه بالإمامة سنة
 ٧٩٣ هـ [١٣٩١ م] سيما حنابلة بوراء للإمامة منصور
 علي بن صلاح الدين ابن الإمام السابق فدعوه به في
 ذلك يوم ندي ببيع فيه ابن المرتضى ' ومصر سرع بين
 مرغبين عقد وفي سنة (٧٩٤ هـ = سنة ٨٠١ م) بعث
 منصور علي بن صلاح الدين علي المهدي لدين لله أحمد بن
 يحيى ، عمره ، وأودعه سجن قصر صمد ، فضل صاحب أربع
 سوابق حتى يشفع فيه له من العلماء ، منهم المهدي بن
 إبراهيم لوزير ، الذي كتب إلى الإمام منصور قصيده يتحدث
 فيها عن فضل ابن المرتضى ، ويشفع به . فقال فيها

فصلت به فاك ثني ومني تنصف بالبرية ، برحمة
 فإن أسد مهدى مكنه عمره تحق بها عجمه
 وفرح عنه ليعكف على سائب وخصيف وشديس
 وعدة العكرية بنية عمره .

ويبدو أن بن المرتضى كان مؤهلاً للإساح العلمي أكثر من
 كان طموحه لممارسة الحكم والإمامة فحتى سنوات مجده
 قد صرفها لتأليف أهم كتبه الفقهية : عيون لأرشد في فقه
 الأئمة الأربعة ، ومن بين كتبه التي نشرت من الأربعين
 كتاباً وكثير منها في عدة مجالات بحثية فقهية وأصولية

انصب الأثر ثم علم الكلام مع نصب الحديث
والتنقيح والسجود والسراج والرهف

ونقد كتاب ابن مرتضى في حقه ريداً ، واصل مسرة
الحقه ريدى ، في كتاب يامهمه لأن ريد بن عيسى بن
حسين [٧٩ - ١٢٢ هـ - ٦٥٨ - ٧٤٠ م] وجمعه ،
ومؤسس دورهم سليمان الحارثي إلى حق يحيى بن حسين
[٢٤٥ - ٢٩٨ هـ = ٨٥٩ - ٩١١ م] .

أما في علم الكلام وأصول الدين فقد كان كبير
عريق في ريديته على مذهب الاعتزال ، منهم لا في
نصبه لإمامه ، بل بسير فيها انوقف ريدى كثر محدوداً عن
مذهب المعتزلة فيها ..

● فهو يوسى بكر وعمر مع نصيبه عث على بكر
وفوه بحور عديم يامه المقصود على لأفصل لاغنى
سياسية وعملية ! .

وفوه بأثر تصحبه تأويلاً حادث ، لا يقدح في إسلامه
ولا في قصصه ، ويوقف في عثان بن عذر ، بعد
الأحداث التي حدثت في السنوات الأخيرة من حكمه .

● وهو بحكمه شخصاً الغريب من عيسى بن
حارث علي بن أبي طالب في موقعه جميل ، ويقول
بهم قد تابوا بعدها ! ..

في سورة وسع بين الكفر والإيمان [

٣ و أن فعل بعد غير محذوف فيه [أي أن بعد حر
مختار ، خالق لأفعاله] .

٤ و نوى صحته . و اختلاف في غنم بعد
لأحداث . و سرعة من معاوية ومن عمرو بن عباس
٥ و وحوث لأمر معروف ، سبي عن بكر

و بعد توفي بن نفعي سلمه بغير حمل حقه ، في
عزبي صعاء .. و دفن هناك ^(١) ! .

...

(١) [نريد به] يد كتبه أحمد محمد وصفي صفة الفهره سنة ١٩٨٤ م .
و [مسائل بعد] و السعيد [م . م . و غلب] دكتا محمد عبد م صفة
الفهره سنة ١٩٨٧ م . [ب م بكر] إسلامي [يد كتبه محمد عماد م
طبعة بيروت سنة ١٩٨٥ م .

(٣٩) ابن عبد الوهاب

[١١١٥ - ١٢٠٦ هـ - ١٧٠٣ - ١٧٩٢ م]

هو محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن يحيى بن يحيى بن
شيخ دعوة شحيدية أسعوية ، يدعى بسبب إليه [بوهدييه
بشبه الجزيرة العربية ..

ولد ونشأ في « نعيمة » بـ « بحد » ، رحل إلى « حار
واحصرة » وتبعه بمدينة « شورة » ثم سافر بحد في
« حريملاء » حيث كان والده قاضيها ، ومنها نقل إلى مسقط
رأسه « نعيمة » ، دعيت إلى مذهب أسلاف مدرسه أهل
الحدوث ، مركز دعوته على فظهر عقيدة بوحيدة له شبيهة
من تصورات وديع وأوهام ، وبعد حمله من حدود مع أمير
« نعيمة » عثمان بن محمد بن معمر يحيى أمير عن دعوة
شيخ قادرها إلى « نوريه » ، حيث جاع مع أميرها
محمد بن سعود ، ومن ذلك اثناريج أصحاب دعوته بسميه
مذهب بده لـ « سعودية » فوضع أمير محمد بن سعود قوة
إمارته في خدمة الدعوة ، وحصل المارك ضد بدهش برقصه
بها ، وكان بن عبد الوهاب رحل بدعوته ، بن وفي حمله
جيش لإماره تلى سبع حدودها فشميت شرق الجزيرة
وأجزاء من حصن ومكة وبدييه والحجار

ولقد سمر أمراء سعود عبد الأمير بن محمد

وسعود بن عبد العزيز في دعمه بشيخ بن عبد الوهاب ،
وعمل على نشر دعوته ، واتحادها مذهب الإمارة

ويعد بن عبد الوهاب أهم من سائر المجتهدين الإسلاميين .
في العصر الحديث ، من إصار التوحيد شرطي : مشروع
التفكري ، من إصار : الدعوة : التي تحدث بها : دعوة : تخصها
وتقابل في سبيل نشرها ، الأمر الذي جعل دعوته من شأنه
والاستمرارية ما لم تخط بهما دعوات تجديده : حرف : في كتاب
أوضحها : في فكر التوحيد

وقد كان تجديد الشيخ ابن عبد الوهاب وجهه : حجاز
في عصر مذهب حنفي . واستدعى بمصنوع ومفادات
تعلامة : وحده مهم مؤسس مذهب الإمام حماد بن حنبل
[١٦٤ هـ ٢٢٤ هـ ٧٨٠ - ٨٥٥ م] شيخ الإسلام بن
سنة [٦٦١ هـ ٧٢٨ هـ ١٢٦٣ - ٣٢٨ م] أكثرها
كتاب : بدعي : فكر : مكثرا وتجديدا : ك : حنبل حنبل
في عصر مذهب : مدعي استنصاف : مقولات : في سفي
عصبة : سوية : مما : عليها : وشابهها : من : مصدر : شرعا : وسدح
و : حركات : على : نحو : الذي : ناسب : سنة : حد : ومشكلا : في
دلت التاريخ .

ولأن : الدولة : قد : نصرت : الدعوة : ، فلقد : امتد : تأثيرها
واستمر : مكانا : و زمانا .

ولقد : ترك : الشيخ : ابن : عبد : الوهاب : بعد : من : الكتب

والرسائل التي عالج فيها مشكلات التي همت بها دعوة
التجديدية الإصلاحية .. منها : « كتاب التوحيد » و « كشف
شبهات » و « تفسير سورة حاقة » و « أصول الديانة »
و « تفسير شهادة أن لا إله إلا الله » و « معرفة عبد ربك ودينه
بمنه » و « مسائل في حاشية فيها رموز لله قبل حاشية »
ومنها أكثر من مائة مسألة و « قصص الإسلام » و « تصحيحه
مستعمل » و « معنى كلمة الحق » و « الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر » و « مجموعة حاشيات » و « مسند مستفيد » و « رسالته
في أن يحسن حاشية لأوحد » و « كتاب أكثر »

وحسبنا عدوين هذه الرسائل ينصح غير محاسبها في
الكتاب على تنقيح عقيدة التوحيد ، « مؤودة فيها » في تصور
الإسلامي سني الذي رشحته مدرسته السنية في ترس
الإسلام^(١) .

• • •

(١) [مجموعة توحيد] من : الإمام محمد بن عبد الوهاب ، طبعه المكتب
السلفية - القاهرة ، و [من الفكر الإسلامي] للدكتور محمد عماره
طبعه دار الشروق - القاهرة - سنة ١٩٩١ م .

(٣٢) عمر مكرم

[١٩٦٨ - ١٢٣٧ هـ = ١٧٥٥ - ١٨٢٢ م]

هو سيد ، عمر مكرم بن حسين ، سيوسي ، ولد
بشبهة ، في صعيد مصر ، ودرس في الأزهر ، وبعثه
لأشرف ، وكان أول نشاطه في عصره

وعند بدء شجاعته عمل في حل مشكلات
مصر ، في كات ولاية عثمانية ، قبل أن يبعثه
لأشرف ، حيث كان مع كبار مشيخ الأزهر ، فقام
فاده لأمة ، بل حملة بروسية على مصر ، وبعد
[١٢٠٥ هـ - ١٧٩٠ م] ظهر اسمه في تاريخ حرس

لأحداث مصر ، على سبيل المثال ، في
بداية لأشرف [١٢٠٨ هـ - ١١٥٣ م] ، بلاب سوب

وفي أواخر [١٢٠٥ هـ - ١١٥٣ م] ، مع علماء الأزهر
إصراة لأحمد علي صله الله ، وهو لأشرف ، في
سوى مصر ، بجانب على العهد ، في صاعده علماء

لرفع مقاصده ، ومرتبة العدل ، في عهد عثمان ، في
وإصراة أمون حرمين ، في مستحقها ، في
ميثاقا دستوريا وإعلانا حقوق الإنسان

وبعلاقته بين بداية لأشرف ، في
على مريدية ، في حرمين ، في
عمر مكرم

والأمراء والنبي في فيها وإن ولاد لأمرهم بمصا
وحملة لشرعة ، واسلطان العدل وعند حرب عاده من
قديم لرمس أن أهل البلد يعرفون الولاء حتى خبيثه
وسلطان يد سار فيهم باختر فزهم يعرفونه ويحبونه ١

وقد استجاب لستار العثماني فقام ثوبه بمصا هذه ،
فعل نوي سركي ، وأمر حصار اعمام محمد علي باشا و
علي مصر ٢٢

وبعد موت من ولاية محمد علي حكم مصر ، صلت
قيادة عمر مكرم هي لأرجح لدى خماسير ، حتى أن نوي لم
يكن يستطيع تعيد قانون أو جمع مصرية أو برع سلاح ولا بد
بدي مددي سيد عمر مكرم علي ناس بغيره
انقروا ، ولما كان محمد علي صوف في بلاد دونه
تعرض لسطرها علي الأمة ، فلقد بدأ تصفحه من مصر عتد
قباذه لأمة ، وخاصة السيد عمر مكرم ، وقد نجح في شن
صفوف اعمام ، وسرعيت والرهيب ، حتى سيقع بقية من
لقاهرة إلى دمياط [١٢٢٤ هـ ١٨٠٩ م] فمكث فيها
ثلاث سنوات ثم نقل إلى صفا وأقام بها من سوب
وبعد أن أدركه محمد علي في الحج إلى بيت الله الحرام عاد
من الحجر إلى القاهرة ، فاستقبله حمادهم استقبالاً عصف
ثم اعتكف عن لقاء الجمهور .

كن محمد علي لم تعدده لوسوسى وتشكوك وشكوف

من بقود عمر مکرم : وحبیب اینہ وعدہ فتنہ من عش
معدودۃ نقاشۃ ہی ص ۱۲۳۷ [۱۸۲۲ م] فہ
یست بہ تنویلاً حتی انقل ہی حور ربہ ، بعد جدہ حادہ و
فہ قوی جسمہ و حور ؟ لاسنداد . د حبیب مہا و حار حہ
علی السواء (۱) ؟ ! ..

...

(۱) تاریخ احمدی [صبعہ خانہ مہ ۱۶۳۸ ، ۱۰] مسطور نو
بد کور محمد غبارہ صبعہ م شہرہ مہ ۱۶۸۸ م

(٣٣) رفاعة الطهطاوي

[١٢١٦ هـ = ١٨٠١ - ١٨٧٣ م]

هو رفاعة بن بدوي بن علي بن محمد بن علي بن رفيع

اشتهر بصفتي [١٢١٦ هـ = ١٨٠١ م]

١٨٧٣ م] سنة في مستطأ أنه ، مائة هـ في
محافظة سوهاج ، بصعيد مصر .

بعد ختمه بقرآن الكريم ، عاد بصعيد إلى هـ هـ هـ هـ

والتحق بالأمر الشريف ، ١٢٣٢ هـ = ١٨١٧ م ، سرح

من بعد من سوا ، ويتبع أحد من فيه

وكان شيخ حسن العصر ، ١١٨٠ هـ = ١٢٥٥ م

١٧٦٦ هـ = ١٨٤٥ م] من شيخ رفاعة بصفتي ، فوجه

إلى طريق جديد ولاحتفاء في صلب وده علوم غير

تقليدية ، وعمر مؤلفه من لأمر في سرح

وبعد عام من التدريس بالأمر ، تولى تفتيش في

وصيفة بوعظ والإمامة في أحد رشحته من شيخ

عصر ، من صلب بوي محمد علي ، ١١٨٤ هـ

١٢٦٥ هـ = ١٨٤٥ م] من شيخ لأمر حسن

العصر ، رشح أحد العلماء بكون بده هـ هـ هـ هـ

الدرسية مسطرة في بريس ، رشح عصر شيخ بده ،

مسفرة في بريس [١٢٤١ هـ = ١٨٢٦ م] وبعد أوصه

شيخه عطار بدويين مشاهدته في بلاد أفريقيا ، على سحر
يدي صغره راحة المسلمون القدماء من أمثال من حبيب
واين بطروسة : يستمع بسكون تقاطعه هذه مشاهدات

لكن الصهيوني كان صموخا هو كبر من توصيفه سي
حتير بها كان صموخا لإمامة في العلم ومعارف تعارف بي
ممنه في اتصاله : « بعد لمعوثي » ، وبدأ تعلمه بقرسيه مدان
وطلبت قدمه : « حرة » في مدمع عينيها من غير : لإسكدر
وفي باريس طلب أن يعلم رسميا في مكتب ببعوث
بدرسين فكر هذا : « ما في الدين » ، وحساب بعثته بتوف
على قومه من خلال العلم حديث !

وقد أهنته إحادثته لغة العربية مع بقرسيه : « كبر
برحمة محاربت من فكر وعدم احتضاره بقرسية » ، سي كان
شرف عربي والإسلامي عربيا عليها ، ومتصفا بها في ذلك
تاريخ : « كان كتب الصهيوني » ، « تحبص البربر في
تدريس البربر » ، « يدي كنه بباريس كقروحه مستخرج هو
أن عين شرفيه تصل على الحضارة العربية : « شخصه في عصر
الحديث : « كنه الصهيوني لا يسي » ، « قطع قومه بعرائب
وعرائب رحلات » ، « وقد » ، « ليرقط أنه الإسلام » من رقدته
الحضاري الطويل !

ولقد عدّ تكويين إسلامي مصهور كشيخ
 زهري على أن لا يسهر ولا يدعش بكره مارد . فرب
 منكه اعتدية وقدره في معاربه العسكيات ولأساقى عسكريه
 تميز في فكره لفرجة . بين العلوم الطبيعية والعلوم
 والصناعات - والتي هي مشتركة بين علمين
 احصاءات وثقافات وادبيات . وبين علوم الإنسانية وعلوم
 علوم تفهيم ونهذب نفس الإنسانية والتي سماها فيها
 لخصارات وديانات وأدراك في درسته فكره لفرجه .
 انشروق بين ما سماه : علوم التمدن مدني . علوم حكمته
 بالارمه تقدم بوصف . وهي التي نحن أحوالها يكون منها
 والتي سبق وأحدثت حرب عن حصاره للإسلامه . أدرك
 انشروق بين هذه العلوم الطبيعية والحياتية والعلوم ، وبين
 « الفلسفة بوصفها مادة » ، التي كبرت حتى باتت يدها
 وعتمدت فقط على نفس الخرد . ومعها من طبيعته في حصول
 المعارف والعلوم ، مكررة على علمها ولوحى لإلهي أن
 يكون من مصادر المعارف والعلوم . فمدى تصهوره في سنده
 على أن ما في علوم التمدن مدني . سطور وخضر وفتح فتحة
 ورفضت الفلسفة بوصفها مادة لأورثه . وثلاً عنها . وهم
 في أنفسهم حشوات صلاية محامه لكي يكتب سمادة .
 وهو سم يرفضها لأنها بصرية . وهو شيخ مسلم . وما رفضها
 لإدراكه محاسنها فليسق الدين ، أي دين . وكان ديناً . ولم يكن
 في هذا رفض بقصدته بوصفها رفضاً لبعض أو بعض من شأن

اسوميس وبقول جيمسب . واما كتاب بسبب الجماعه بفسح
وغيره ، فيه جهلاد على تير فلسفة الإسلام عن ثبوت مقدسة
بذنه ، جعل شرح مع عقل بغير حشر لأشياء وفتح
على حين عتبات ثبوت مقدسة بوضعية عقل بول بدير

وخلال من عد بوسر لإسلامي سمار خصم رب ،
والأثر بدير لأشرب ، بفسح وبسبب خصم خصم
وتمار ، رب بفسح بوسر ، الأناج على بوسر في علوم
بفسح بدير ، فكس بقول : إن مقدسة لأشرب ، لا بسبب
بذنه من بوسر لأشرب بفسح بفسح بفسح
وبالذنه بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح
بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح
بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح

بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح
بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح
بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح
بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح
بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح
بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح
بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح
بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح

شرعية، وأصول مضمومة مرغية، فثبت بقدر الحكمة
بمسألة رعاية على موجب قوله :

وفي ذلك نوبت على دعاة هذه المذهب في الأمم لا تفتح
على أورب في هذه المبادئ بعد وفصل فلسفة موضوعية
مادية، هي أخرجت غالب أئمة من بشرية فكنت
يقول :

أبوحد مثل نيس ديار شعور بعد قلب لا تعب
وليس بكثر نيس م صبح أم حد، حكمة عجب !
فلاد (أفراح مشحونة بكثر من غوشت وسدح
وتسلالات، ون كات من حكمة بلاد، و... و...
سرية، و... أكثر مثل هذه بلاد، و... من نيس
لأمة فقط حيث لا يسع ربه، ولا غيره م... بل شو من
مرفق تحسبه م... م... و... من...
يقولون، و... كل عمل بذل فيه عمل صوب، و... فهو لا
يصدق شيء، ثم في كتب أهل حكمة حجة على الأمور
الطبيعية .

وفي موجهة هذه فلسفة موضوعية، هي ر...
كفره نصوص دين، وليس فقط للإسلام، قدم في ظره
مقارنه عميقة فلسفة (إسلام سمرة) مجمع...
وشرح، قد... و... لا يعد... لا
إد فراد شارع، ولا عمرة... صرة، دين حكمة

عقودهم ككسوة من خواطر شي ركنو ، فيها تحسناً
وتقريباً ، وجوّهة فيرو بانقصه ، تعدّي حدود ومس
سأ أن متحد على ما يُحسّسه العقل أو يُقبّحه ، لا بد ورد شرح
تجسيه أو تقبّحه فسعي بعينه سفوس سياسة بصرف
شرع . لا بصرف عقول اشرده .

وكما رفض الصهيونية وصحة العرب في فلسفة بيت
سي فصلا شرع عن العقل رفض هذه بوصفه كدث في
عادون - عدهم مستعدت قيمه والأخلاق وشو بط سياسة
من سادون وقدمته على المنفعة الدسوية وحدها .
دك الصهيوني هي نفس الشريعة الإسلامية ، وفقه معاملتها ،
تكون بها حكمة في بلاد الإسلام . بدلاً من قانون
صهيوني . الذي كان قد بدأ يتسرب إلى سواد في كد
لتحرر ولاسمار فكنت يقول : في معاملات عقيدة و
تضمنت وحري عبيد حاصل ما حث بالحقوق ، يوقسها على
أولف و حاة ومن معن المصير في كتب سنة لإسلاميه صهر
له أنها لا يحلو من نصيب النوساں سقعة من دفع محبوبة
إن بحر لشريعة عرب ، على نقرح مشرعه به يحد من
نمات مسائل صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها وأحيدها بسفني
وري ، ولم تخرج لأحكام استسياسيه عن مذهب شرعيه
لأنها فصل ، وجميع مذهب استامات على مذهب شرع .
هكذا نظر بطهصيني في الحضرة الأروسة . بعده عده

نفسه نذكر مدخل الاشرار ومما نحن فيه في علاقات
المحاضرات وتفاعل الثقافات .

• • •

• وفي مشروع لإصلاحى اباي بشره صهيونى ، كمر
الرحل في صيغة امداد الى احياء اروح مصيه ، وبوصف
عاصيتها بغيره في سنده واتصل بوجسده فيه لا فساد
لإسبال ابي قبل بصفه لإعداد اشرار على وجهه ، وهو باحتر
نفسه ا قصه وصيه لا يستدعي فقط ، بقايت لإسبال
حقوقه بوجهه على الوطن ، بل بحسب عده قصه ب يوري
الحقوق على بوجس عده . فبدل يوفق احد من انا بوجس
بمحموق وجهه كانت حقه عده مدينه على بصفه على
وجهه ، وبقده لا يحد بوجس عده اشرار على بوجس
بمحموق عده بوجس عده +

بل قد كان صهيونى أول مدبر عده عده من الأشرار
وطيه في عصره حديث ، على حديث يقبل

من قبل سطره بوجس عده بوجس عده بوجس
هبة من بوجس بها فاحمد بوجس من

• وكانت بوجس عده صهيونى مصفا على دائرة
أوسع منها ، هي دائرة عرويه ، مانحه على عرويه بعة
وللسان ، وبعث لأن العرب هم خير سائر ، وبسببهم

فصبح الأسس وبعده سهرت في العرب ، حادثة وملاقاة ،
بالعضائل . .

● من بعد رأى كلاً من بوضنة وعروبة في دائرة الأسس
خضراء الإسلام حتى تمت بصري حروب محمد علي باشا
صد بدوه عثمانية ، بعناؤها حركة حياء وحديد شباب
الديانة الإسلامية جامعة ، في بي بي بي ، ثم يكس من
محض حس ، ولا من ذميه عدي حدود ، وقد حين بقصد
مها ، بسد أعصاب ، وحمسية عقيمة ، تحسبها بذلك ، هم
رقود . .

● وفي عتقه لاحماسة الخاصة ، ثروت والأموال
رقص تصبصاي لا شتر كنه احنية (بقولنا به) بركة
دب سرعه بوضعية الإحادية كنه بشر بها قبسوف
عربي « من مسمو ١ (٦٧٥ ١١٥٥ » كما
رقص مساعبة وشيعة سره كنه لمسية وترمته بقدما
وفي دب بوفد ثم بحد بقدية برسمه في صورته
سرية لأوربه ، وبكادى رأى بقد حتماء متورر لا بعم
معز ملكة رمن من أو لأرض بر عه مع حسب حسب
« عمل » على حسب « ملكية » في غند لأرض و حسب
وسحات رمن و « من سبع سعدة لأوى شو عمل
وكند و « بعه حربه في مصكه شمه هي حربه
علاحة ، ونجدة ، و « بعه و « بعه أسير جمعه

سأسميه [التجميع لإسائي] . وهو : تجمع ، فهو أصل عمره ، مماثل . أي لا يجمع حسن بديريها إلا به ، وجميع ما عد بعد من خصائل مشرق عبد ، وكتفقه من صفته . وحب نفس حصته جامعة جميع هيوب (يدوب) محله ، ليس مشرق ، إلا إذا صحت حب مثل ذلك بالحوار وأهل لأوصال . ومذهب مردكبة بدخوري من مساوي ناس في الأمور ، وأن بشر كة في سماء . وهو فاس من مذهب لقراقمة في أيام حساء . ومن مذهب ساء سمعوا . الحدود بقرينة . فكل ما عرصة خروج . بـ خصالات من شياطين لإس . على خلاف حسن .

● وفي ما قل مر مرأه . كـ التفتدوي صفة مدانة . أي شريها . ساءه وأصل ، وفي مذهب ساء مدخل مع مر عاة مقصود . ساءر محفون من لأونه وبـ كوة . ذلك . عاين في نفس سائر مدقق في شبه مره . حل ، في أي وجه كـ من بوحدة ، وفي أي شبه من ساء . به بعد إلا فرق بين سائر في المدكوة والأونه . وهـ بعض بـ . المدكوة والأونه هي مذهب ساء . ومقتدا . اكتم أكثر حرم . ساء على قوم أكثر ذنبهم . صر ليه . فعد بوفة ساء . حقوقهم لسا . بـ حربة فيه . لسا على ساءه سرور . والعمل بصور . مره عما لا يسق ، ويقت بها . من ساءه . واد كـ تبشاه مدمومة في حـ . حـ . فجي مدمومة في

حق النساء : ١ ..

● وكان مقصودي دعة إلى تعميم تعليم ، باعتبار ضرورة مؤسسة كالجوراء ، والتي تأسيس سديد ، تقدم على سيرة ، سي تسمى الجسد وروح والأخلاق على نسوة ، ولأمة سي تقدم فيها سيرة . بحسب مقتضيات أخويها ، يقدم فيها أيضا تقدم وسديد بخلاف لأمة تقاصرة سيرة ، فإن تقدمها يتأخر بقدر تأخر سيرة ، وتربية هي أساس لانتاج نساء عاقل وسعيد لأولي ضروري سائر الناس ، يحتاج إليه كل واحد كالحاجة إلى حر واء ولعمري لعاني به تقدم جميع لأمة . وإرفيق في الحصار والعمران ..

...

وبدأت كتاب مقصودي قد صاغ لأمة ملامح هذا مشروع مقصودي تقدم وسديد في مؤهله ومرجسته سي دارت خمسين كتابا ورسالة والتي كان من أهمها « تحريض البربر في محقق بدير » ، « مهاج لأب حصرية في مهاج لأدب عصرية » ، « مرشد لأمة في تربية سائر » ، « إلهام لإبحار في سيرة مدارس لندن » ، « نور توفيق الجليل في أخبار مصر وتعليم بني يسم من » ، « نون سديد في لاجتماع وتقيد » ، « تحفة مكشاة بشرية مع عربة » ، « محموج في عذائب الأربعة » ، « رجولة في

[illegible]

من لاسهلات^{١١} على هذه السنين حرف طهطاوي^{١٢} بعد
لوص^{١٣} بدي^{١٤} حبه^{١٥} جشرفه^{١٦} ، ويضع على^{١٧} حبه^{١٨} وتقيم
في قره^{١٩} معده^{٢٠} بشروح^{٢١} الخصري^{٢٢} بدي^{٢٣} من بعد^{٢٤} بدي^{٢٥}
اكسبه^{٢٦} من لأهر^{٢٧} شريف^{٢٨} ماره^{٢٩} الإسلام^{٣٠} ومن^{٣١} بدي^{٣٢}
١٥ يوب^{٣٣} وتخت^{٣٤} ديرة^{٣٥} اعريس^{٣٦} ١٥

• • •

(٣٤) خير الدين التونسي

[١٢٢٥ - ١٣٠٨ هـ = ١٨١٠ - ١٨٩٠ م]

هو خير الدين التونسي [١٢٢٥ - ١٣٠٨ هـ ١٨١٠

١٨٩٠ م] مفكر واسياسي ورجل دولة

ولد في إحدى القرى الصغيرة بحضرة نقوى ، بفسطاط
 « أنطاكية » شرقي سورية ، واحتفظه خير رفيق صغير ، وخدم به
 قاضيتهم إلى آستانه . عاد صباه إلى مصر ، حيث سعى
 كما يبيع رفيق في سوق اسكندرية ، ثم تابعه لأبي ،
 باسيع ونشراء رفيق ، إلى أن وصل إلى قصر حاكم مصر .
 بقي أحمد باشا ، ١٢٥٢ - ١٢٧٢ هـ ١٨٣٦
 ١٨٥٦ م] . فتعلم هناك القراءة ، الكتابة ، وفريقين ليدرس
 الإسلامى ، وقوانين عسكرية ، والسياسة ، والتاريخ وأخذ معه
 بفرسية ، إلى جانب العربية والتركية . وبعد رجوعه
 لأبيه وخدمته ومشاركته في دكاناته في صافى حتى أصبح
 « الوزير الأكبر » في البلاد .

وبحصول إصلاحاته في تونس أعين دستور بمصر سنة
 سنة [١٢٨٤ هـ ١٨٦٧ م] فلما أعيد عن ثورة سنة
 [١٢٩٤ هـ ١٨٧٧ م] ذهب إلى عاصمته بفسطاط ، لاستشارة ،
 ونوى الصدرة اعظمى بفسطاط عبد حميد [١٢٥٨
 ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٢ - ١٩١٨ م] في سنة [٢٩٥ هـ =

١٨٧٨ م] فيم أُنشأ (إصلاح مشرف في عدم سي
وُضِيعَ عَصُوهُ فِي مَحَبَرٍ لِأَعْرَافٍ حَتَّى وَقَعَ بِهِ هَذَا

1 2 3

وفي نوفمبر، وشهد أزمة من أزماته مع . في محمد صادق

[١٢٦٥ ١٢٣٥ هـ ١٨٥٩ ١٨٨٢ هـ عشر حيدر

دیس جمیع مباحہ حکومتی اعدہ موت [۲۷۸
۱۲۸۶ھ ۱۸۶۲ ۱۸۵۰ء] عکف فی ہستار .

گفتا عشرت من جندوں من قبل منی جندی فلاح من فکرت
انقدمه و تاریخ عشرت جند منی و عکف من سده فکرت

علیٰ طرر بن حمدون شہزادہ قیوم مسٹری فی مہرہ حبیب
مسند ۱۷۸۵ء بدلی حصہ، پشاور مہرہ ڈاسی ۱۷۸۵ء

١٨٦٨ هـ [وادي النجف مقدمة خلاصته في حدود
والإصلاح تقدمت معكم على أسس جديدة في خلاصته

بعد کیں حیرتیں . حکمہ عسکرہ . مرقعہ بعد
 مرقعہ رقعہ تھیں ۱۲۱۶ء ۱۲۹۰ء ۱۸۰۱ء

[۱۸۷۳م] در محل مجلس محلی بمبئی بمقام سید محمد علی، و صاحب
مشروعہ بلا حیلہ - علی احمد، علاوہ آغا محمد اسلامی، پیر محمد

وہیں ملاحات صریح میں بھی ہے۔

شرعت في حلال حرث سنة [٢٤٦ هـ - ٨٣٠] {
وشرعت في م حدود الاقتصاد في بي بوس ، تقديم

شروط ، وأحدث تدخل في شؤنه مدة ، قهراً
بمسيطرة ، فالاحتلال ١ .

وكان لدى أحمد صاحب مد ولات في الإصلاح ، يدسه
فيها حتى محمداً علي باشا ، كان [١٨٤٩ م] ١١٨٤ هـ ١٢٦٥ هـ
١٧٧٠ هـ [١٨٤٩ م] ١١٨٤ هـ ١٢٦٥ هـ ، فأسأ في ١٢٠٠ هـ ١٢٦٥ هـ
سنة [١٢٥٦ هـ = ١٨٤٠ م] ١١٨٤ هـ ١٢٦٥ هـ ، فاستعمل
فيه جنود روسيون علوم الهندسة ومساحة وحساب ،
وعمرها ، وعهد ، في حين الذين بالشرق على هذا المكتب
[مدرسه] الذي منه مشرق لإيقاظ : لا قدر يس :
وهذا عيش حين من احصاره لأهله ومن تأثيرها ، وبعد
كتمت معرفته في سفرته لدى مدني من كماله و . ب .
مثل فرنسا و سويسرا وبروسيا وسجيك وساندوت وهوسد

وبعد بمرور مدة خير تدبير في إصلاح جنود مسلمين
في ضرورة لأحد على احصاره لغريته مستعملين وسجيك
وسر تيب لإذ به وبصورة الحديد ، لا جهاد في شريعة
الإسلامه كي وكتب المصالح معاهدة بمسلمين
فحدث عن علاقة أور ، فثلاً : و . ب . من سبها : أن تغير ما
ينطبق ، لا معرفته جنود من ليس من حرب : فمدي بصورة
بده متحدة ، نسكها ثم معددة ، حاجة خصمهم بعض
متأكده : ، أما هذا لدى ، إذ لاقت بمسلمين : جهضوا : ،

من ثمرات حصاره عريه فإن في مقدمته

٩ - التنظيمات السياسية

سي هي في حتمية سب في تقدم لأوربيين في المعروف وهذه خصائص لأند أن يكون مؤسسة على أحد وخربة وندك أن شويسي الامتداد بسببه وحكم الفرد، ودعا إلى إحياء هيئة ههه لن ينعقد الإسلاميه وركى في مذكرته تكون لخاس بسببه بالانحط عدم وألح على ضرورة تقييد حيدر اندوه بالقرين، سوء منه سب التي تضم علاقة برعة بالندوة أو العلاقة بين ههه وحدت بأن يكون مباشرة بحكم السعدي من اختصاص برء لا يحكم لأعنى، وأن يكون برء مسئولين ماء وكلاء لأمه وبوبه مسحين وفال برء برء كس ههه صعب وأقام ههه شتبهات بسببه بتلاق من بويين ههه طليعية، غير لإلهه، فإن الامتداد في من لأر سب سبب لأن ههه شتبهات كما يحقق عابه بشريعه للإسلامية ومقاصدها.

١٠ - والحرية السياسية :

وعادة من لتطلمات سياسية عند حيم بدين موسي هي تحقيق عمر ملاد، وأساس ههه عمر هو عدم، في حرية سياسية دعم صين كسب بسبب ههه ههه في

اشتمع بما يرجع كذا لثاني اتساح نطاق حرية وقد كانت حرية شخصية ضرورية ، لتصرف لإسار في ذاته وكسبه وهو من على نفسه وعرضه وماله ، مصمماً على سويته مع أنه جسم ؛ فإن حرية سياسية أدخل في الضرورة والبروم ، لأنها هي التي تحقق شرك الرعية في توجيه سياسة الدولة ، كي تأتي على وفق مصلحة العامة للمجموع ويدخل في حرية سياسية حرية نشر الأفكار ، التي يسميها توسعي ، حرية مصبغة ؛ حيث لا تمنع لإسار من أن يكتب ويدع ما يعتقد به صراحة ومصححة ، أو يعرض ذلك على أجهزه مدونه ومحدثها حتى ولو تضمن ذلك لأعرض على مذهبها .

٣ - والحرية الاقتصادية :

فقد رنطت في فكر حر الدين حرية سياسية بخرية اقتصادية كما ربطت مع المعارف بمو لتصبح ، الأمر يدي ينشر ريادة لأشغله الأخرى في الماديين والاقتصادي فارجح لا يحقق بالخصوصة ووافر لإمكانات إيديولوجية ، وإنما بخرية اقتصادية التي تجعل أرباب نشاط اقتصادي والاستثمار يدي مبين على ثروتهم وموئدهم

٤ والتقدم في المعارف والعلوم

فقد أريد حير دين التوسعي ندعوه بحرية التي بشر بها أن تكون مكمنة ، فكذلك على أن مو المعارف والعلوم إنما هو ثمره

صبيغة محرية سياسية ، التي تهي حرية الفكر ، وحرية
الاقتصادية ، التي تعني صواب الإبداع يبرز هذا الضرورات
والاحتياجات وأن جميع أنواع الحرية هذه مؤسسه على
وجود التنظيمات .

• • •

وإذا كان هذا هو موقفه من شمر الخصارية لأوروبا
ساحقة ، فقد حذف موقفه من أوروبا لاستعمارها
فكان دعاية إلى سقوطه لأصنام الدول الأوربية في أيدي بلاد
الإسلامية ، وإلى حذر من اشتراك النبي بقسوتها كهي تقع
فيها فداها في رفض لأفراض من لأحباب . " إلى أن تسجد
الحكومة إلى لأفراض الداحي ، حتى يبرز راسخه في " ١٥
لأن مومنين ومومنين من يثابروا حفظ متصديراً حث كمال
ربحهم من بعدد سوق توصي بالحيي ومن كماله في
هذا موضوع " ١٦ من لأفضل " دفع عائد ثمار فخره
بفرضه في بلاد ، والحافض بذلك على حرية ، من أن يربح
بعض شؤونه فادية على حساب استقلاله " ١٧

● والتصدي للجمود :

وكان طموح خير من الثوسمي أن يخلص فقهاء الإسلام
بالاجتهاد وسحبهم ، حتى يستطيع شريعة الإسلام أن تقدم
الحلول لمشكلات جديدة ، فلا يصغر متسجون إلى لأحد
عن أوروبا غير نظيرت . كان يريد بحول الإسلام

هذه لأوعية الأوريد . ولدت كره حيدر على هذه حبيبة
كبير ..

قد ساءه أن يكون علماء الأمة جهلاء أمر صيها ، و أدوية
هذه لأمر صي . وأن يصيب الكثير من هذه صفاق سياسة
شرعية ، فلا يرونها شرعية فلا بد كتاب هذا بخصوص في
كتاب وسنة ، فكتب مدكرهم سماح علماء بسامع
مدبر وسعو هذا صفاق . تصحح سياسة شرعية هي كل
مالا يحذف الكتاب وسنة وليس فقط ، ما به نص في
الكتاب والسنة ..

هذا كتاب عيه . في نهضة الأوريد ، على لأوعية
والأدوات ، وفي مقدمتها نصيبات بسامع وعلمه على
اثرث الإسلامي . يستحب للاحقاد وسحبه . هي
حجابات عصر ومتعلقات مشكلاته . فيقدم مصداق
ويجوز . هي سحب من نصيبات أدوات مدركة وسهوية
والإحساء . وفي ذلك يكون : إن الأمة الإسلامية مصدر أن
يكسب ، كما بقي لها من تديها الأصلي ، وبعد لها سي تفر
هاثورة عن سلافها ، ما يستعمله بها ، ويسع به في سديد
محبها . ويكون سيرها في ذلك الكتاب أسرع من غيرها كائن من
كان ، إذ أركت حريتها الكاملة بصيحات مقبوضة تسهل
التدخل في أمور السياسة ا .. ٤ .

وبعاصر لأصلية في سداد لأصلي ، ولغيره ككمله سي

قريب وقرريب شرعه الإسلام ، مع التنظيمات التي لا بد من
أخذها عن قريب ، كمنه يجعل هذه الأمة بحصول على درج
انهاضه بأسرع مما يصح ويصح الأحرار .^(١)

...

(١) [قوله «صالح في معرفة أحد» معناه «خير من موسى»] مقدمة
د. مهدي وحليج ذكره ، مقتطف شمل في صحيفه تونس سنة ١٩٢٢ م .
(مستند نور) [بد كثره محمد عبد الله] صحيفه شام سنة ١٩١٨ م

(٣٥) جمال الدين الأفعالي

[١٢٥٤ - ١٣١٤ هـ = ١٨٣٨ - ١٨٩٧ هـ]

هو محمد جمال الدين بن صقر بن علي بن مير رضي الدين محمد الحسيني .

موقف شرق ، وفيلسوف الإسلام ، مؤيد لجماعة الإسلامية . وترى قدوة الحركة الإصلاحية الإسلامية ، ومن صلاته للتحديث والتجديد في الفكر الإسلامي ، في عصر الحديث .

عربي الأصل هاشمي النسب ، حنبلي . ارتفع بعبه إلى إمام خمس من علي بن أبي طالب (ع) . ولد ٢٥٤ هـ = ١٨٣٨ م . سنده « أسعد باد » . في حقه « كبر » من جمال « كان » ، بلاد أفعال . في أسرة ذات نفوذ سياسي (وارب في مقاطعتها .

وفي شابه من عمره ، استقل مع لأسره إلى بغداد . كان « . عند حاشي أمير الأفعال » دوست محمد خان « . بعد أسره في مصطفها . في « كان » ، شرق ، وند علي عسمة . وفي « يبلغ عشرة من عمره » ، كان قد تعلم بالشرل . قرية وكماره وملاي « ثمة عسمة » ، وحفظ القرآن الكريم .

وفي عشرة من عمره . رحل مع والده إلى « . حيث

عمل وانه مدرست في مدرسة «فرويس» ، وأصبح هو تلميذ في هذه المدرسة ، نبي أمضى فيها عامين ، كتب فيها لأكثر من مائة كتاب ، ومبولة ابتكره مدرسة علوم ، واهتم به بالحدوث ، ورغبه في قراءة كتب طب ، ومحاوره بحسبه التشريع ! .

ومن «شبهه» حيث كانت تسمى «سيرة» ، سافر حصل من سنة (١٨٤٩ م) إلى «الحج» ، سافر في درس في حصص علوم ، تعلم فيها علوم العرب ، و حديث ، و كلام ، و فلسفة ، و منطق و أصول الفقه ، و طب ، و حديث ، والطب والتشريع .

ومن «الحج» عاد بزيارة أسرته في «شبهه» ، سنة (١٨٥٤ م) ، عاد على زيارة جده ، وبعثه فيها بزيارة حديثة وعلوم الأوردة ، سافر إلى «بغداد» ثم إلى «كركوك» حيث أقام بها أكثر من عام ، ومن بعد سافر إلى «مكة» ، حيث سافر (١٨٥٧ م) ثم عاد إلى «عراق» ، فبرز ، وناشط مع أسرته الإقامة معها ، في «شبهه» ، عتد قتلًا ، إلى كشمير محقق ، يرى قضاء هذه المسح صفت عليه ، وربي لأهله حكمه ، و تزيين كشمير في هذا الخفض صفت الصغير ، وبعد بزيارة بصرى وحرار ، توجه عائداً إلى وطنه الأصلي فمات وفي «كابل» بعد حصوله بدير (سنة) في شمس ١٢٧٢

على ديار الإسلام فكان في مسيرته من ركائز إصلاح
شورى وحرية في إدارة شؤون الأمة وتغيير سياستها
حكومتها ، وموقفه للثورات في وجه الاستبداد مدحني

ومع بقاءه دور عامة الجماهير في الثورة ، لإصلاح ، فقد
كان أبرز صياح صحته واضفوفه في قلوب حركة حرمته
الإسلامية على مدار وطن عربيه وعالم الإسلام ، محدده
بفكر ، وفنائه حركات اسحر ابو ظبي ، وبعده في الإصلاح
لاحمدي ، ومفكره العديد من الثورات حتى بعد كانت
صاعقه لأولى هي بريده رحل

وقد كانت سنوات نفي عيشه الأقوي في مصر
[١٢٨٨ - ١٢٩٦ هـ ١٨٧١ - ١٨٦٩ م] هي خصب

سنوات في تاريخ حركته الفكرية والسياسية فيها ربي
بحبه من عقول في حدود فكر الإسلام وحياته متميز
وفي مقدمتهم الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده ، ١٢٦٥

١٣٢٣ هـ ١٨٤٩ - ١٩٠٥ م] وشرح من كتب
عسمة الكلام وسبق ما أعاد بحجمه بفكره قسمة عقلانية
الإسلامية ، في عاب عينا مد عصر تاريخه
بمسمين ونشأت على يديه مدرسة في تصوفه لأهبيه
خلة غير حكومية صحف [مصر] [شجرة]
و [مرة لشرق] وسار شعبي تعارضة لاستبداد مدحني ،
ونشوره على اسعد لأحسي لاقتصادى وسياسي

ومسكرى كما عرفت بلاد على يديه طلائع تنظيمات
سماوية وإصلاحية [لحرب ووصي سر] في بلد
أخره مبكره من دريح شأء الأحرار

وبعضود من دول الاستعمارية وخاصة بحرا ، سي
كانت تحضر لأحلال مصر حصص خديوي توفيق [١٢٦٨
١٣٠٩ هـ ١٨٥٢ ١٨٩٢ م] على حساب دين من مصر
[١٢٩٦ هـ ١٨٧٩ م] ، راعفان لأفغاني ه يقود جماعة من
دوي طيش ، محتصة على حساب دين ونديا ١١ هـ ذهب
حمايل دين معقبا على العهد وهي مسعود ، خديوي فمكت
فيها شبه معقل ، حتى تمت هجرة الثورة بحرية ، وحلال
الإخيرة مصر ، ١٢٩٩ هـ ١٨٨٢ م] وعدت سمح به
الإخيرة معدرة عهد ، فصار على ديس مخصصة مخصصة
الإخيرة وهذا حق به شيوخ محمد عده وكنه مملو
سروت ، بعد هجرة عرب ومحاكمهم ومن رسم عهد
محنة [المعروفة وثقى] مصر عن فكر وسياسة تنظيم حربي
ندي فمه لأفغاني ، لمواجبة الاستعمار الإخيري ، وبخاص
مستعين وهو تنظيم الذي مدد وعقود خلاياه ١١ هـ
عقب بلاد مستعين وخاصة مصر و عهد وندي مستقلب
صهوة عملاء محددين والأمراء وسياسة تحالفين تنظيم
[المعروفة وثقى] فكان هذا نصيب ومحنة هم مد مر
لوصيه للإسلاميه وبعث خصارى الإسلامى ، التي تربي فيها

وتعزم منه وسننهم عليها دعاة بقطعة وسجديد وإصلاح
ولشوره على مدد دعاة الإسلام

وقد سبى مصاف لأفندي محمد بن ربيع السجدي
وإحياء واشوره في رحاء العالم الإسلامي وبعد أن صم
على عنه جيلًا من قادة والعلماء واشور وحدثين سبى له
مصاف أبي الفتح ماضي السلفي « في لأسانه
نكهة وهو أسير مستعصي على قيود سلاحيه ، ونمو
مدن ، وحفره لأوطار ، حاور حروب رده لستصاف
عند حشد [١٢٥٨ - ١٣٣٦ هـ ١٨٤٢ - ١٩١٨ م]
من قبضه حاشية عارفه في راحة وساء وسعى إلى
بعث روح في حركة جامعة الإسلاميه ، ساهته راحه
لإسماعيلي على إلاب دعوة الغنصاة وتصلح إلى س
ثورة شفق مذهبي وسياسي بل يرب واداه خلافة
الإسلامية ، قطع حريق على الاستعمار من يحرق وحور
الإسماعي من مثل هذه شعاب

وصل لأفندي فائق بعرضه اجهد على هذه جهات
سجديد تنكري وبقطه الإسلاميه وعصدي
للاستعمار وكسر قيود الاستبداد حتى واه لأجل ،
ففي ربه في ساعة ساعة والتدقيقه شاشه مشرد من تصبحة
يوم الثلاثاء [٥ شوال سنة ١٣١٤ هـ ٩ مارس سنة
١٨٩٧ م] وده في لأسانه ثم نقل حشده بعد سوب

في موكب إسلامي مهيب إلى بلاد الأندلس

وقد ترجم له ، وحدث عنه أعرف الناس به ، وأقربهم إليه
الإمام محمد بن عبد الله ، فقال : حسن ما قال

« هو سيد محمد جمال الدين ، بن حبيب صفيح من
بيت عصب من بلاد الأندلس . حقيق حقيقي ، هو له - «
يكن في عقبيه مقعداً ، لكنه لم يفرق شئ صحاحه ، مع
من إلى مذهب شاذة لصوفية ، يُشبه بصره حرك محقق من
أهل الحرمين ، فكأن قد حصلت له صورة الله ، لا يرى سكره
الحجاز .

وكان مقصده سامي ، مدد حياته به من دولة سامية
من صغره ، حتى سجد لأمره دأبهم هريه ، ودولة سامية
عوية ، يعود للإسلام شأنه وسدين حقيقي محمد

أما أخلاقه إسلامية في انفس مشقة في صفة ، ورحم
عظيم سبع ما شاء الله أن يسع ، إلى أن يدور مع أحد خمس
شرف ودينه فستلح له إلى عصب تنقص منه شهاب
فيما هو حبيب أثرت إذا هو أسد وثبات ، وهو كريم يدين ما
بيده ، قوي لاعتماد على الله ، لا يدينه ، تأني له صروف
بدهر عظيم لأمانة ، سهل من لابه ، صعب على من
حاشته طموح إلى مقصده السامي ، إذ لأحب له إرفة منه

مجلس سيرة لوصول إليه ، وكثير ما كان يجلس عنده خرماء ،
وهو ليس حرص على الدنيا ، بعيد من عروق برحانه ،
ولوع بفضله لأموال ، عروف عن صغره ، شجاع مقدام ،
لا يهاب الموت ، كأنه لا يعرفه .

لأنه حديد مريح ، وكثيراً ما هدمت حدة ما رفعته
الفتنة ، لأنه صار في رمو لأفكار ، ذات لأورد ،
فحور بسمة هي سيد المرسلين ، لا بعد نفسه مرید رفع
ولا عز مع من كونه سلاله ذلك بيت بشار

ووقفت إن ما تاه به من قوة ، وسعه عقل ،
وعود بصيره ، هو فصي ما قد عر لأبيه ، بكب غير
مبايع ، فكنه حنقه كفة ، عفت في كل دهر ما بلائمه ،
و قوة روحية ، فمب لكل نصر شكل بشاكه

لقد أوست من لده حكمة ففت بها محبوب وفضل
عقول ، وعصبي حدة أشرت بها محمد ورهه
والأولياء والقديسين !! .

ود كت هذه كلمات للإمام محمد عبده عن
حمد بن بدو الأفعري هي مضمون من قصائد بني كلبه
خبر ما من الأفعري ، وأفرقه إليه ، وأعرفهم به ، وأصح
شعر لأصب بدور بني عرسه هه عيسوف عصبه

فقد كتب رؤيد لأفعالي نفسه من بساطة بحث تنج
تعتبر على حصة حياة امي عاشها ولا. سي لم كنها هه
(نساء عصم . تد رى نفسه ٥ درويش قصر . خبز في
هذه الحصة ٥ وكان باحي نفسه فيقول : كنت بها
درويش نسي ايم نحشى ١٤ . عيب وشايت . ولا يحلف
من لستطاب . ولا يحش الشطاب ١١ . بساط عدي حار
عمر أو قصر . هدمي ناس عدي . وحشد أقول : فزت
ورب الكعبة ا... ١٥) .

• • •

[illegible]

(٣٦) عبد الرحمن الكواكبي

[١٢٧٠ - ١٣٢٠ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٠٢ م]

هو عبد الرحمن بن أحمد البهائي بن محمد بن مسعود الكواكبي . ١٢٧٠ - ١٣٢٠ هـ ١٨٥٤ - ١٩٠٢ م .
وحد من أبرز محدثي ومصنفين الإسلاميين في عصره الحديث .

ولد في حلب من أرض أشم ، في أسرة شريفة ،
للسب . دت بمود علمي وإداري ، كتب له رثا ودية
الأشراف ، في حلب الشهباء .

وفي كتيبه عملي درس علوم عربية ، مؤرثه ، حديثه ،
وعلوم إسلامية ، وحاد مع لغيره سر كنه وبقربه
وكانت حلب ، يومئذ ، ولاية عثمانية وكانت دولة
عثمانية تعيش عصر راحتها خصاري وعسكري
وسياسي . الأمر الذي صلب فيها مساحة خربة إلى حد
كبير فبدأ الكواكبي وقد درس نفسه بتجهاد صه حكم
عثماني ، جعل على خربة العرب منه ، ويشتر بإعادة خلافة
الإسلامه إلى أمة عربية من جديد .

شغل بصفحة وهو في السنة والعشرين من عمره ، ثم
صدر له كتابه صفحة [الشهباء] في وصف لغيره
بحلب ، وبعد ، علاقه من قبل لأردا لعثمان أصغر صفحة

[لا اعتداس] ، فلاقت عسى المنسي

وقد شغل كوكبي عدد من مناصب إدارية
ولاقتصادية مهمة في ولاية حلب ، و حترف سحره فتره
من برص ، كما كان مرشحاً للمحاماة في بيروت ، وعمل
« عرض حاجي » ، يحرر ضلالت وشكايات مصومين ضد
الأتراك ١٩ .

وقد تصاعد عدد عثمانيين له وسادته ، فدخلوه بسجن ،
منهم من حوالة عسى في التركي ، وحكمه عسى بالعدم من
قصاء شرطي بحسب ، ثم برأه محكمة بيروت ٢٠

وما ضاقت به ذب حسب ، « أعقب أمه بسن لإصلاح
بها ، هاجر سراً إلى مصر [١٣١٧ هـ - ١٨٩٥ م] وفي
تقاهرة نشر قصص كذبة شتى [صانع لاستنارة ومصالح
لاستعداد ، نشرها في صحفها [مؤيد ذات توقيع وفيها
طبع كذبة ر. ف. نون] وهو مد كرت حمادات حمصه
أم نوري « سرية ، نبي صصت مئتين بولايات عربية
عثمانية ، وسمعت في مختلف بلاد الإسلام ، وخرج بلاد
الإسلام عديم جمعوا ، سراً ، تمكة مكرمه ، فند سو
أسباب بحسب المسلمين ، وأسبيل إلى بهصصه شتر
كوكبي هذا كذب مصر وشتر كذبت كذبة [صانع
لاستعداد] وقد لا من في صصع سمه على علاقتهما ، ذكر
في مؤلف هو « لرحالة » ٢١ ، وحدث محافه بضم

عثماني عبد حميد ، ١٢٥٨ - ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٢ - ١٩١٨ م .

وَمِنْ مَصْرَ حَيْثُ سَفَرُ الْكُؤَاكِبِي . وَحَرْبٌ عَلَيْهِ حُكُومُهُ
لِحُدُودِ عَدَاوَتِهِ حَتَّى [١٢٥١ - ١٣٦٣ هـ - ١٨٧٤
١٩٤٤ م] رُكِبَ مُصْطَفًى قَامَ بِرِحَالٍ سَاحَ فِيهَا بَعْدَ مِنْ
سَلَاةٍ لِإِسْلَامِهِ لِمَسْئُومِهِ ، لِأَفْرِغَةِ

وَعَدَمِ رُفْعِهِ فِي ٧ رَجَبٍ لِأَوَّلِ سَنَةِ ١٣٢٠ هـ ٤
يُونِيُو سَنَةِ ١٩٠٢ م . صَادَرَ رِحَالُ اسْتِغْثَاثٍ عِنْدَ حُجْبَةِ أَوْرَقِهِ
لِخَصَّةٍ ، وَضُرُوبُ كِتَابٍ كَانَتْ فِيهِ شَرْحٌ وَرَحَبٌ
شَاعَتْ بِمَوْنِهِ فِدَايَاتُ مَسْجُودَةٍ . وَدَعَا بِالْقَاضِيَةِ وَعَنِ
قِرْبَةٍ كُنْتُ كَلِمَةً فِي شَهِيدَةٍ ، وَبَيَّاتُ شَعْرِ حَافِظَةٍ بِرُفْعِهِ
١٢٨٧ - ١٣٥١ هـ - ١٨٧١ - ١٩٣٢ م . يَتَوَلَّى فِيهِ

هَذَا رِحَالُ سَاحَ فِيهِ نَهْيٌ هَذَا حَيْرٌ مَقْصُودٌ هَذَا كِتَابٌ
تَقَرُّ وَفَرُّوْهُ كِتَابٌ وَصَمُوْهُ عِنْدَهُ فَعَدَّ عَمْرُهُ الْكُؤَاكِبِي

...

وَكُنْتُ غَضَبِي كَسْرِي أَيْ شَعْبِي الْكُؤَاكِبِي هِيَ مُتَقَصِّصَةٌ
أَسَاسُ تَحْقِيقِ الْمُسْتَعْمَرِ ، وَبُورَةُ دَبِيلِ عَمَلٍ يَهْضُمُهُ وَفِي
هَذَا إِصْرَارُ حَادِثِ الْأَفْكَارِ وَالْمَقْصَدِ فِي عَرْضِهَا ، وَبِئْسَ
أَوْدَعُهَا كَذِبِيَّةٌ عَرَبِيَّةٌ [أَمَّ الْحَرَى] وَ[صَائِعٌ لَأَسَدٍ]

● وَغَدَّ حَتَّتْ حَرَمُهُ كَقَبِيضِ بِلَاسِدٍ مَكْنُونٍ

محورتي في مشروعه لإصلاحه ، لأنه رأى في الاستعدادات التي
 لدي أعجز كل صلات الأمة ومكانتها عن حركة ، يهوض
 بالاستعدادات معقدة ، الذي هو صداقة شكره جمهور
 الأمة وهو مفسده في جانب الأخلاق الذي هو حص
 حوبه حتى سكار يحويه إلى مجرد عباد وشعائر لا تنطق
 بال المستبدين ! .

والاستعدادات معقدة بدرجة ، يستعده سياسة وشئون
 الاجتماع شئ من نفاق العلوم سي يرى شأنه عليها .
 وهو معقد يعجز عنه علماء بسوء علوم غيرة ، سي يلقى
 ميقات (بدع وسوء والمقاومة من هذا العلوم سي يمنع
 بغيره مستبد بمرستها : فترتفع فساد بمرء من علوم
 الحياة ، مثل الحكمة السقيمة ، والحسنة العقلية ، وحقوق
 الأمم ، وسياسة مدنية ، وتاريخ مفصل ، وخاصة لأدبه
 إنه يحذف من علوم التي توسع العقول ، وحرث لإيمان ما
 هو لإيمان ، وما هي حقوقه . وهذا هو معبود ، وكلف
 بطلب ، وكلف بول ، وكلف الخلف ١٢ .

وعلى حين كما يقول الكواكبي : يسعى علماء في
 بشر نعم ، فإن مستند يجهل في مصداق بورد : والاستعداد
 معقد للاقتصاد . لأنه يحول ثروة لأمة ، فهي هي عشاء شه
 وفيه في عشاءه . من دائرة : أثره لأمة فيها : إلى حيث
 تصبح حكاية ثقة من لأعياء ، يستحوط عنه ن مستبد .

والأعضاء رباط مسدد ، يدهم فيشول ، وبمشترهم فيشول ،
ويهد يروح من في لأهم اسي يكشر تحبواها ١

وبدث حباب درمة الكواكبي عن لاسدد حربة في
ديها ، وأصبح كتاب [صبايح لاسدد] وحدة في
موضوعه وشملت هذه القصص مكان الشجر في مشراعه
بالصلاحي ومن كسانه حامعه في حربة ولاسدد لاين
نهر من موت موت ، وصلب الموت حبه ١ ووب خوف
من شعب بعد ، ولإقدام على الشعب رجة ١ وحربة هي
شجرة حدة ، وسقيها قد ت من الله مشروح ولأسارة
[عبودية] هي شجرة ارقوم ، وسقيها نهر من دم شحيق
بحاق ١ ، لاسدد بو كان رجلاً وريراً يستبش
أن بشر ، وأبي حده ، ومي الإساءة ، وحبي بعد ، وحبي
المسكة ، وعبي مصر ، وحبي لاس ، وبي شقر وستي
قصبة ، وعشرين حبه ، وحببي حرب ، فاديبي وشرفي
وحياي ولس ، لاس ، المال ١

والحربة أم حصان حقيقا ولاسدد رأس برش
بالصلاحي ١ .

● وفي تشخيص الكواكبي لأسباب ضعف المسلمين
مدى سمه ١ غنور ١ فدي يحول من لأمه وبن حركه
وبهضة رحد ، وحده في كده [أم شقر] كن
لأمراض بي أصوات احصارة الإسلامنة ، خطير هبه

و صعب و مستحسنة على الأسباب لأمره به بتدريج
من مثل :

١ عقيدة الخير و التزهد ، متقدمة إلى نور من تصوف
المعطل تصدت به من فطرت التصوفية و ليس تصوف
المهذب بنفس و مركبي بها فقد احتلت حماهير عقيدة ،
أدت صهرها لأسباب تقدم وسته و فوسيه ، أحدثت في
النواكل و سبب مدح و احرفات

٢ و بعدم تنضجيات و الجمعيات ، سي يؤلف بين
طوائف داس ، و بعض الأفكار ، بأسوري ، حشده كبر
و حصانة نفوذ الاء مفردة كذا نقص من مشاريع كبرى
القوم اندي بخاور عمر لأفراد و هم لأفراد ، بعده
الكواكبي ، في الجمعيات غائوية متقدمة يسي بها شدة
على مشروعات عمر صوبلاً يعني لا يعني به عمر و أحد
عقد ، و تأتي نفعها كذا تعرفه صروفه لا يتسدد تردد
وهد هو صر ما ورد في الأثر من أن يد منه مع جماعة ١

و هو مدبف قد به على أهمية ضرورة تنضجيات سياسية
و لأحزاب و جمعيات كدروب سبقت ، و داعية لجمع
و برشد تصدت لأمة لإسلامة

٣ و لإعتراف في شهوات حسية ، على سحر مدى
لا يغير بين رسنه لإيمان و عرائر احبه ، في هذه حده ١

٤ واحتلال لورب بين شعوب آسيا وشعوب الأحرار في حياه عامة مسمرة ، على النحو الذي جعله من ذب شرفيين لا يفكرو في مستقبل قريب . كان فكرهم مصروف إلى ما بعد موت فقط ؛ على حين أن الإسلام قد جعل لديه عوناً للأحرار .. وبه على أن حلال لورب يسهم لا بد وأن يقضي ، في حصر الصفتين معا

فقد به الكواكبي على كثير من أمراض عسكر وسيرة ، المتوطنة في حياه عامة والخاصة . وسط كل لأشياء على أمراض الإدارة عتدية أمراض عامة لاجتماعي والاسدود بالحكم واتحلال الإداري وغير الخصري وتفتيد لأحيي والاحتقار للعرب وحشر بضروره تحرير الأمة العربية من يبر عثمانيين ، وإعادة خلافة عربية ، وحيا حياه المسلمين بتحديد الفكر الإسلامي حدثت لدى لاند وأن يستحسب لمشكلات عصر الذي يعيشون فيه

ومن كلمات الجامعة في أسباب فتور الأمة الإسلامية . تلك التي تقول : من أسباب فتور المسلمين

ثخون نوع سياسة الإسلاميه ، فبعد كانت يديه شر كبه أي لا ديمقراطيه ، تقدم ، قصارت ، بعد ، رشدين . ملكيه مفسدة ، ثم صارت أشبه بالمطلقه .

وقد نلت حكماء أن اشياء لأصلي شفاء الإنسان هو وجود حسيته قلوبيه موحدة . وهو قسلاً ، عساده ، أو عبه

سبطة شحيحة أو أشحصة عليه

ومن أعصه ثواب فخر أما : شريف مسنة حتى في
أموال لأعيان حقاً معيونة لنفس وحرور . كبر حكومات قد
قسط الموضوع . فصارت تجني لأموال من فقراء ومساكين
وتبديها للأعيان . ونحاي بها الأسر في سجناء .

قد دعا إلى حكومة شورية حاصلة برفاه لأمة . وحكومة
من أي نوع كانت لا تخرج عن وصف لامسد دة به يكن
تحت المرفه لشديده وانحماضه نبي لا سامح فيها .

وحوار كوكبي تأليف الحميد سبي بعمل في سبيل
تصحيح انشروع لإصلاح الندي بشر به ، لأنه + يكن من
نصر بنور عقوبة وسردت غير مدروسة . وقد أكد
على : أنه يجب قبل مقاومة الاستبداد بهيله ما يستلزم به
الاستعداد ! .. (١) .

(١) [لأعد الكاظمة بعد رجوع الكوكبي] . مه + عليه . ركة . محمد

عمار . طبعه بيروت سنة ١٩٧٥ . و [عيد رجوع كوكبي سبيل +] .

ومحمد الإسلام . مدكتور محمد عمار . طبعه القاهرة سنة ١٩٨٨ . *

(٢٧) محمد عبده

[١٢٦٥ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٤٩ - ١٩٠٥ م]

هو محمد عبده حسن خير الله ولد بقرية « محمد نصر »
مركز « شربخت » محافظة « البحيرة » لأسرة نصر بركة ،
الذين لهم مصلح ، ولد و حكم ، وصحو في سبيل ذات
الأرض والروح والاستقرار .

وبعد أن تعلم شرابه ومكتبه وحفظه ثم « كتب »
شريعة ، أخذ حقيقته في تعليم الأهرني معبد « لأحمدى »
بصعيد ١٢٧٥ هـ ١٨٦٢ م | يكن عظمه من صب شدرس
صدته عن صب علم ، فعاد إلى أخيه - وروح ، ورسب في
الاشتغال ، كبحونه ، في فلاحه الأرض ، يكن « نصر شى »
عولته إلى صب علم ، فهدى إلى أحد « بيه في قرية » كمنه
لرسب « وهدى عنه شيخ درويش حصر - « كاه صدق »

من بصرية حيوية « على يد « فتح به صدرة مصاب
علم ، فعاد إلى صعد ثم عولته إلى الأهرن « صاهر »
حيث تحول محروى حياته صمد يعرف في ١٣٨٨ هـ

١٨٧ م على حمار الدين لأحمدى ١٢٥٤
١٣١٤ هـ ١٨٣٨ ١٨٩٧ م ، وبعد على يد « ولد
حلفاء درمه ، حتى عاد صدق أسدوله - « حيدته في
حركته لإصلاحه ويدر ادمعة لإسلاميه

وبعد أن بحرح محمد عبده من لأخر [٢٩٤ هـ - ١٨٧٧ م] عين مدرساً لتاريخ مدسة دار علوم معبد ، كما دُرس كدرسة لأسس ، وشرح بطلاء مقدمات من حدود ، وعنه لاجتماع وعمران ، وكان يكتب في صحفاته ويعمل بالسياسة ، مع أساتذته لأفندي ، من خلال هـ حرب الوطني الحر .

وعندما عي لأفندي من مصر | ١٢٥٠ هـ ٨٦٩ م ، عن محمد عبده من مدرس ، وحدثت بومه لفرقة ، في سنة ١٣٢٩ هـ | ١٢٥٠ هـ | ١٨٣٤ هـ | ١٩١١ هـ | طبعاً حديثاً ، عليه محمّد ، أن صحيفة هـ بوقائع مصرية هـ قضاة هـ ، أنشأ بها قسم غير رسمي ، نشر فيه هـ هو وغيره هـ أكثر من مقالات عسكرية في مختلف الفنون .

وبه كان محمد عبده من أقدم شيوخ هـ حريفاً شاعرياً ، وقد كان من أنصار الإصلاح السياسي ، وحادثة بومسقة تربية وتهذيب وعلية . وصوراً في تكوين صحيفة بي بي الأمة ، حتى تأتينا حرب الإصلاح ، صحيفة رسمية وبتدريج كان حرب اتحدت عسكري من كان يقوده أحمد عرابي باشا [١٢٥٧ هـ ٣٣٩ هـ ١٨٤١ - ١٩١١ م] قد دخل قصر بي صديق شوره . وبعد مصاهرة عديدين [٩ ستمبر سنة ١٨٨١ هـ] بي حرب مصر

بحكمه لبيبي ومستور ، وأسى أعقبها أيضا تهديدات
 إنجليزية وفريسية لاستقلال مصر . انحرص محمد عبده وحره
 في حصر ثورة عراقية ، لكنه مثل في قيادتها حجاج
 لا اعتدال . حتى رد هزمت ثورة . وحل لإحمر مصر في
 [سبتمبر سنة ١٨٨٢ م] سحق وحوكم مع أبناء ثورة ،
 ونفي إلى خارج البلاد ثلاث سنوات . فتدت إلى ست
 سنوات . وقد بدأ منها بيروت . ومنها حل بالأقاعي في
 باريس ، حيث انخرص في عمل أسباني . رئيس تحرير مجله
 « العروة الوثقى » وبات بالأقاعي في رأسه سبتمبر إلى سبتمبر
 باسمه هذه مجلة « جمعية العروة الوثقى » أسرية . وهذه
 لصقة نفل ، سر . في كثير من البلاد رعت ومبداً عهود
 التنظيم - « خلاياه » .

وبعد توقف مجله ونقصاء أسوت ثلاث محكوه عليه
 بالهي فيها بقوى يأن من عمل سياسي مباشر إلى نفس
 محمد عبده ، وعادته رعه في الإصلاح منهاج سره
 واستعم وسحبيد مكري والإصلاح مذهب تفكير مدى
 مسبحين ، فارق أساده ، وعاد إلى بيروت معلماً بالمدرسه
 السعديه ، ومفسراً لمرن ، مسجداً العمري ، ومؤلف ، ومحقق
 مكتب لرت الإسلامى . قد أرحبه سي شرح فيها
 لاجتهاد وشجيد . حتى عادا فهد من لأول فكر هذه
 حركة الإصلاحية على حين نفل والأقاعي في منهاج

مجدد التفكير ، ركز الأيدي على العمل السياسي ، وعرج
محمد عبده مجدداً للتفكير والبرهنة ونفسه

وفي [١٣٠٦ هـ = ١٨٨٩ م] جرت مساعي تصدده
فعاد إلى مصر وقد كان هو قد أدرك صوره لعمل سياسي
المباشر ، فون حدودى بوفق [١٢٦٨ - ١٣٠٩ هـ
١٨٥٢ - ١٨٩٢ م] لم يقع به ثمة ، فبعد عن مهته
الحمية تدريس فاشتهر بالفتاء ، حتى أصبح مشهوراً
بمحكمة الاستئناف سنة [١٨٩١ م] وكان قد عين في
« مجلس شورى القوانين » [١٣١٧ هـ - ١٢٩٩ م]
وشارك في تأسيس جمعية احبيرة للإسلاميه [١٣١٠ هـ -
١٨٩٢ م] ورأسها في [١٣١٨ هـ - ١٢٩٠ م] ونسب
لأحياء ثمة وجمعية إحياء الكتب العربيه [١٣٠٨ هـ -
١٢٩٠ م] وكون منصبه في مدير « مصر » [١٣١٧ هـ -
١٨٩٩ م] ..

ومن هذه بواقع ومناصب كرس جهوده لعمل تفكري
مخصص المعارك الفكرية الكبرى مع د حريش هادو «
[١٨٥٣ = ١٢٩٤ م] دفاعاً عن الإسلام ومع د فرج
أنصوري [١٨٦١ - ١٢٩٢ م] دفاعاً عن الإسلام
وحصاراته . ومن خلال محلة [م] في « مصر » تهتمه
رئيسه [١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٥ - ١٢٣٥ م]
بلغت دعوته في تجديد والإصلاح ، أي كل أرجاء مصر

الإسلامي وكان تفسيره ما فسر من شرع كرم ورمسته
 التي حدد بها علم كلامه الإسلامي [رسالة موحدة]
 مع ما كان عليه فكره وجاهده . انما فكره مشروع بهتبه
 الإسلامية ، الذي خور حمود هـن شمس ، ورفض سعة
 لمهريس بـ حصاره بعربه العارية ضمن موقع يوسفه
 الإسلامية ، صاع لأستاذ الإمام للأمة معاصره ، سلامة متميره ،
 هي الامتداد لمصور لأصلها الإسلامية انتميره

والتي حسب لمشروع لفكره ، ركن في ميدان العملي
 على إصلاح مؤسسات الثلاث التي تقوم على صياغة لعقل
 ووحدة الإسلامي الأهر والساحد وشيكم
 شرعية . وقد حقق في هذا الميدان نجاحات لم تتبع احد
 الذي كان يريد !!

وفي [علمه كرامة] لمحددتها خمسة تمثل وحدة
 من أبرز ثمرات فكره لإصلاحه في عصره حديث

(١) الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده ، دار المعارف ، القاهرة ، طبعه دار المعارف سنة ١٩٩٣ م ، و [الإمام محمد عبده : مجدده
 الدنيا بمحمد عبده] دار المعارف ، طبعه دار المعارف سنة ١٩٨٨ م

(٣٨) رشيد رضا

[١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٣٥ م]

هو اسيد محمد رشيد بن علي رضا ولد بقرية
« القمبول » وبيها بسبب « القمبوبي » وهي في نوحى
طرابلس الشام شمال لبنان وأصل أسرته من بعدد
وفي لقرية حمط انزل الكرم ، ووجهه أسرته إلى بصرى
الديبي ، فدرس بمدرسة الوطنية للإسلامة بصرى ثم
في بيروت ، وبعد دراسة علوم القرآن والحديث وبقية وبعثه
على السطح الشيبه ، لأمره - نال شهادته [لهديه من مصر بدرس
الشام .

وفي مرحلة لأخرى من تكويبه الفكرية ، عذب عنه مباح
« مقبول » « تأثيرات » وتأثر كثير بكتب « جاءه بعلوم »
لغربي ، فعاد إلى بصرى و« تصوف » و« حروف » مرتبة في
« طريقة المشيئة » ، و« مدارس » وعقد « لإرشاد » في طريقه
و« فرق » شيعته بها « وعينه » « مقصود » « مصر » « في
عجب بخصاله « عضو في « شعبة « معارف »

وفي [١٣٠٠ هـ = ١٨٩٢ م] حدث له تحول في توجهه
فكف عن « إدسا » « بقيت في » « ورف » « بده » ، حث على بعض
« أعداد مجلة » « عروة » « نعى » « انتي » « صدره » « من » « بصرى »

حصن مدین لأفغانی [۱۶۵۴ ۱۳۱۴ م ۱۸۳۸
 ۱۸۹۷ م] ومحمد عسک [۱۲۶۶ ۱۱۲۴ م ۱۸۴۹
 ۱۹۰۵ م] في سنة [۱۸۸۴ م] فحدث فكرها في عقده
 نقلًا عن عسک وشملًا وقد بهذا الفكر مرحلة من حياته أصبح
 فيها وعلى مدار أكثر من ربع قرنًا برحمتها فكره
 في الإصلاح في عقده لإسلامه حديثه وعند حدث
 عن هذا سجون في حديثه في فكره عند عروة بونفلي
 فقال : قد كان في عهد مهدي كسب من كسبه ،
 تفصل بي فحدث في نفسي من جهده ، لأشعر ، وحرره
 ولأشعر ما قدف بي من ضواري حتى ومن حب إلى حال
 وبعميت منها في الإسلام من روحية خروية فقطه . من هو
 من روحية جسماني ، خروية دنيوي . ما مقصده . به
 لإسعاد في سبيله في الأرض ، باعق ، يكون حقيقته في
 تقرير شجرة وعند فطنت نفسي بوجوب ، رشد بسلام
 عامه ، في سبيله وحققه على ملكه ، وقد رد لأنه يعرف في
 علوم وعلوم وعلوم . وجميع مقومات حياه فطنت
 أستعد لذلك استعدادًا .. »

وبعد ذلك شريح سعي رشيد رضا تصحيحه لأفغانى
 ثم يتسرع في ذلك هذا في مصر [۱۳۱۵ م ۱۸۵۶ م]
 فلفي لإمام محمد عسک ، واتفق معه على أن يكون اسمه .

وتوجه فكره : وحدة محبة [م] في صفت سر هـ
 تيار تحديدي لأكثر من أربعين سنة

وبعد وفاة الإمام محمد عبده [١٣٢٣ هـ ٩٠٥ م]
 واستقلال رشيد رضا بعد انكسار نهضة سيدنا ، قرب كثر
 من ذوي فضل من دحل مسامي ، وشبه نهضة سلافة
 عرب الأثرث ، والسنة الشرفية ، مدخل الأسعدي
 عربي في شرق إسلامي ومثلون خلافة (سلامة
 واختار صهيوني علي فلسطين ، ك وحدة فساد [حرب
 لا مركية ، ذي ر د ، صلاح (د د عمانية ، علي نحو
 بحفظ وحدة دولة اسحق بنصوحات عربية مشروع في
 بدارف وهو حرب من نكر ، ١٣٣٠ هـ ١٩١٢ م

كما كانت علاقاته مع شيخه محمد شريف حسن من
 علي ، ١٢٧٠ ، ١٣٥٠ هـ ١٨٥٤ ، ١٥٣ هـ ، عدت عنه
 عزيز مبعود [١٢٥٣ ، ١٢٧٣ هـ ١٩١٦ ، ١٩٥٣ م

كن ، يقبل لإح الأخص - سيد - علي حجة
 فكرية محبة دار ، و : عنه فكر محمد سيد ، وحسن
 ادبي لأعالي ومواقفه جهود محمد عبده في تفسير
 قرون [تفسير دار] ، ودرجته خلد محمد عبده
 ومدرسته ، والكتب كثره واعتوى العليدة التي واصل فيها
 وبها حركة انيار تحديدي ، وهي حقل بها كثير من

(٣٩) ابن باديس

[١٣٠٧ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٤٠ م]

هو عبد الحميد بن محمد المصطفى بن مكّي بن باديس
رئيس « جمعية العلماء المسلمين بخرائط » و « لأب اخريعي »
بمهمته الإسلامية والحركة الوطنية الحزبية الحديثة والمعاصرة
ولد بملييه « مسطنة » ، وبها درس علوم العربية
والإسلام ثم رحل إلى تونس فالتحق بمدرسة « بريويه »
سنة [١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م] وطلب له فيها على يدي عدد
من أكابر العلماء ، منهم الشيخ محمد الحبي ، و الشيخ
لصاهر بن عاشور فارتبط بفكر مدرسة شهاب والإمام
الإسلامي مدرسة لأفغاني ومحمد عابد

ومد مرحلة مسكرة من حماه بوجه إلى رفض توقيع
الاستعماري لفرنسي في الخرائط ، وأدى إلى بيع في مسحة بويه
الخرائط « حرية الإسلامية » ضد جميع « ولاية فرنسية »
واعتدداً لانتهاك فرنسا عبر البحر المتوسط ، وليس فقط مجرد
مستعمرة فرنسية وكان شبحه « حمد بن موسى » قد
عاهده على أن لا يخدم حكم الاستعماري في خرائط ، فأنشج
هد « العهد » نقلت يعاهده ابن باديس بلامته ومريديه

ونقد سافر إلى حجار حاشا سنة ١٣٣٠ هـ = ١٩١٢ م
وهناك عرض عنه بعض العلماء الخرائطين المسلمين بمكة والذين

فادت صاعه جيل امري تحت الاسماء العربية (إسلامي)
 لتحرث ، وعهد محفل في ثار بسلاح ، سحقت في
 الهدف سنة ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٤ م]

ولقد كتب مقالات ابن باديس وحقيقه عدمه جمع
 أربع مجلدات وكاتب مع تفسيره بقرات (محاسن
 السكندر) وكتبه لأخرى كتابات حكمه في
 مرعب حرث من العرسة في الاستقلال ، عربية وإسلام
 وعدمه بقرات الثورة التحريرية ، ومسلمت في
 سنة ١٣٨٢ هـ [١٩٦٢ م] في كتاب حلاوة على
 هذه شجرة نقيبة هي من حبي عمر من شيخ عبد الحميد بن
 باديس .

(٤٠) حسن البنا

[١٣٢٤ - ١٣٦٨ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٤٩ م]

عنى امتداد أوصال الأمة الإسلامية من « عدة » إلى « عدة » شرقاً ومن « حوص » إلى « حوص » إلى جنوب
« حط لاسوء » بل وفي مواضع لأفكار إسلامية ح ح
دار الإسلام ، إذ نظر الباحث المتصف إلى صوره وحركات
ومشروعات بحث والهبة والغير والإصلاح فسيجد
صهرة صحوة الإسلاميه ومشروعها خضاري أقوى وأجود
وأكثر وأعظم صوره ومشروع العصر الذي يعيش فيه يسوى
في ذلك سقيم لأحزاب المؤبدون ، وأما وثق له مشروع
و« حصة شاة » التي أن علمها خلاف بين باحثين ، ولا
بين حركات وسارت هذه الصحوة الإسلامية هي لأمة
والإمامة وريادة التي مثلها الإمام الشهيد حسن البنا ١٣٢٤
١٣٦٨ هـ ١٩٠٦ - ١٩٤٩ م « حصة شاة » صهرة
الكبرى ، التي تمثل أمل الأمة الإسلامية ، وأعظم
الحيف لأعداء الإسلاميين .

أما حقيقة شاة في هذه الفترة فهي أن ثورة الإمامة
وريادة حسن البنا ضد الإحياء الإسلامي معاصر ، وقد تمثل
حققه « معاصرة » في سلسلة لإحياء الإسلامي « الحديث »
بها مرحلة معبرة في « كنه » و « كنه » ، ولكنها معاصرة

وفي هذا مشروع خصاوي ، رتبته محمد عبده على
 «شجرة الفكر» ، وحده في مفاهيم جهاد عقيدة ، حتى جعله
 جهاده مهديس لأعظم فكر هذا المشروع ، ويعبره هو ،
 نبي تحدث فيها عن «شجرة الفكرية» في «رتبة» عبده
 محدث ومحدث يقول : «لقد وضع صديقي الدعوة في
 أمري عظيمين :

الأول تحرير الفكر من قيد استعباد ، وفهم يدعي على
 صريفة سيف الأمة . فمن ظهور خلاف ، ورجوع في كسب
 معارفه ، في بساطه الأولى ، وأخذه من حسن مؤيد من عقل
 شرطي في وضعه أنه سرد من شقيقته شته حكمه أنه في
 حقيقته بضم لعمري لإسمائي ، وأنه على هذا وجه بعد صديقه
 بعد ، باعث على بحث في استمرار كعب ، دعت إلى حرمان
 حقائق شته . مضت التحويلات عليها في ذات نفس الإصلاح
 بعين ، كل هذا عدة أمر واحد وقد حانق في الدعوة به
 رأي عشق عصصين ندين بتركيب منهم جسم الأمة خلاص
 عبود يدعي ومن على شاكلتهم ، وخلاص قلوب هذا عصر ومن
 هو في ناحيتهم ! .

أما الأمر الثاني فهو إصلاح أساس بعبه بعينه في
 التحرير ... » (١) .

(١) انظر السابق ج ٢ ص ٣١٨ .

وعلى امتداد ما يقرب من أربعين عامًا [١٣١٥ هـ
 ١٨٩٨م - ١٣٥٤ هـ ١٩٣٥م] كانت مدرسة [مدار]
 التي أودع رشيد رجب هي برحمان حد شار . هي وضع
 الأسس وبعده بمشروع اختصاري للإسلامي ، وبنى كوك
 ه ه عقل تسوية نسخة ، كما تمت في تجميعاته
 وأثره نصيبه [جميعه مروه الوثقي .
 تصاعد التحدي .. وعموم البلوى ١٩

في أول حد غرب عشرين حشر بلام محمد عبده من
 عوق صرع و عرب ايو (الأثر) ، لأن هـ شعاع
 هما قوى شعوب الإسلام ، دون أنه وقفه نهـ
 بمرصاد بود وهـ فونهما في شرح ، وثبت دون أوربة ،
 دستور على برفض ، أو على أضعفهم فكون هـ
 بصعد الإسلام وفتح الصديق على حبه هـ

وبعد خمسة عشر عامًا من هـ (مدار) سودة هـ وقع
 كظور وبدا عموم سنوى يحكم على مدار بلاد الإسلام
 وشريف حسين بن علي [١٢٧٢ - ١٣٥٠ هـ ١٨٥٦
 ١٥٣١ م] تقرر على مدونه أعضائه سنة [١٣٣٤ هـ
 ١٩١٦ م] متحدة بعوامل دحلبيه ، ومدفوعه بعربات
 إحتيريه أ فصحت في حدار دولة الإسلام بكبرى شعرة سي

أفضت إلى تفقد العرب معاھدہ : مسکس ، یکر ، لمریة ،
نی عقدودہ سہ [۱۳۳۴ ھ - ۱۹۱۶ م] لتقسیم ترکیہ
بدوۃ العشائریہ بین أفضت امحالف العربی و وعد بقدر
سہ [۱۳۳۶ ھ = ۱۹۱۷ م] بإقامة مکان بصھیونی ، وعدة
غریبة علی أرض فلسطین .

و حل عربیون نشام ، وقال قائدہ : جو و ا امام فر
صلاح اندین لأیوی و ما حل قد عدنا یا صلاح ندین ؟
وا حل لإخیر فلسطین ولعراق ، وقال قائدہ : بسی ؟
عندما دخل القدس : لیوم أنتهت حروب صلیبیہ ؟

وبعد أن رفعت ریب لاستعمار العربی علی أرض لأمہ
لإسلامیہ من عدہ بی و عانة أسفقت خلاوہ لإسلامة
سہ [۱۳۴۲ ھ - ۱۹۲۴ م] فعت سون ، سی حشد
صدہ لأعدی و حذر صھا محمد عدہ ، و نیا جامعة
لإسلامیة لأکثر من نصف قرن من زمام

من قد حدث ما هو أحصر من احتلال لأرض و یهب
لثروة : حدث الاحتراق للعقل بسببه ، و بد صوت
« عرب » علی لسان العرب من نساء لأمہ یشترک
الخلاص من بتحقیق لا عرب نبی مشروح حصار العربی ،
بحیره و شره ، محمود و مرد ، بصو له و حصته فحل مه ،
لأ نساء حصاره البحر متوسط و عقب بوسی ، سم بعیر
لعر من یوسته ، کما سم بعیر الإحل یوسه عقل عربی

بد العرب مصداق للإنجليس^{١١} والإسلام من لا ربه له
روحيه ، لا سياسيه فيها ولا دوله ولا حكمه بل ، بعد ما يبيها
ويبين لسياسة ، وما كان محمداً إلا صاحب سبب روحى ،
كالحديث من رسول ، له يلقه دونه ، وله يرأس حكومه
فرسانه ، كسيفتها ، مدغمه العنصر لعنصر وما لله منه^{١٢}
ولمؤمنين أن يؤمنوا بما شاء لهم (إنما بعض العرب ، لكن
بالحسن لا بد لهم من انشك فيه)^{١٣} وست عربيه هي عنة
اسهيه واستقدم ، لأنها بعد انقراض وأحلافات عربيه ، لا عنة
انديقرطيه والبريات^{١٤} ومعايير صحيح حكرب هي
للإيمان والعرب والكفر بالشرق^{١٥}

هم حدث هذ لا حترافى وصدرت كتب عربيه
خاميه هذه لأفكر ، وأماها ، نمر من 'علام سكر عربى في
لعقد شئت من هذ نقر العشرين لمر سدي هنر به

(١) انظر : د. طه حسين [مستفيل شدة في مصر] ج ١ ص ٤٥ ، طبعه
القاهرة سنة ١٩٣٨ م .

(٢) انظر : الشيخ علي عبد الرزاق [الإسلام وأصول الحكم] ص ٤٨ - ٨٠
طبعه القاهرة سنة ١٩٢٥ م .

(٣) ص ٨٠ ، صه حسين [في الشعر الخلفي] ص ٨١٨ طبعه القاهرة
سنة ١٩٢٦ م .

(٤) مصر سلامة موسى [نلأه العنصرية و صه عربيه] طبعه القاهرة سنة
١٩٤٥ م .

(٥) مصر سلامة موسى [يوم والعد] طبعه القاهرة سنة ١٩٢٧ م .

صغير لأمة كما أنه يجر في معتصم من معتصمات سجدات
 باربعة نبي وجميعها فكاتب لاستحانه لايجبه ماء
 سجدى تعبى عن عاصمة معدن وتحتة سنة لإبته
 (ب) عثر رت يدكر و... (ب) سنة حقه (إسلام)
 ب... و... مسلم سجدى دس (إسلام)

الحامعة الإسلامية في طور جديد

نعم ك... الإسلام ، على من تاريخ لأمة ، هو حصص
 بيع عدم يهدد مناس وسجرات وحده وكتب
 صبعة ١٠ و... سنة ١٠ هي كلمة سر سي سدى بها لأمة ،
 وسدى ... و... حاسب و... هره
 هو قلوب و سجدى و ... تصدى ، على من تاريخ
 لإسلام و... و... عدد يعمل عدم علم سدى شاء
 و... حرك لاستعمارية عاقبة لأوى

● وفي سنة [١٣٤٦ هـ ١٩٢٧ م] جمع صلوة علماء
 لإسلام ب... و... [جمعية ...]

● وفي عام ساي [١٣٤٦ هـ ١٩٢٨ م] حركت
 الحقة باربعة ١٠ ، اسي مثلت و... سوي ١٠ (ب)
 حسن ساي في سدى صو مشروح لإسلامي موصه
 حركه عدم ذرة رحا أن تصاعد سجدى و... و...

الاحتراف وعموم سموي . إنه تشعب لاسفل ناقصة من
 رجار عشوة وسحب من كتب عنه من [بعده وثقى]
 وحس [من مسمي] إلى أن ترد في شرف قوب
 « الأمة » مع « لبحه » ، في مستوى من سبه
 « الحماهير » مع « الصقوة » في مواجهة تحديث

قد كان الصف من الذي مضى من عمر « دعة
 الإسلامية » حيث مشروع سببه لإسلامه « يكون
 « بعض » عند هذا مشروع « ثم يساعد سحاب
 والاحتراف من محسب كان لابد من « حسبه » بعد
 « حسب » ¹ فكان (رجار ساريحي حسن من في سياق
 لإحياء الإسلامي لاسفل « أنس مشروع » خصه في « رى
 « مع » أشد وضوحاً . وأكثر بقبلة ، حتى يفسر سببه من
 « سرب مع » « مقدم » « الحماهير » « لاسفل » « تنقسم »
 « من برمه » من رجار « صفة » كما كان حال في
 [حمقه مدوة وثقى] إلى رجار « حماهير » كما قصد
 في [جمعه لإحور مسمي] ¹

لث هي بقبلة ساريحي حسن لسا وحدث هو تصور
 سوعي ، وإضافة كيقية لإحار ، في سياق ساريحي حركة
 لإحياء الإسلامي حديث . وحدث هي « صفة » الحدة في
 صهره صقوة الإسلامية المعاصرة ²

معالم الم شروع الحصاري

ورد كان المقدم لا يسع الحديث مفصل عن معناه مشروع
الإسلامي نهضة احصائية ، كما صعد الإمام الشهيد حسن
إسّا ، حركة صعود للإسلامية المعاصرة ، ثمّة في حصة
الإخوان المسلمين [وقد تقف هذه عند « عناوين » أهمّات
المسائل في هذا مشروع وهي « عناوين » شاهدة على شمول
المشروع بالإحزاب الإسلامية على أهمّ حداث وعلامات
الاستفهام في مثلت ، يومئذ : أبرز بعض وانحصار حداث

● **فهي مواجهة التعريب** : الذي حثق عقل الأمة ،
وعند ما نُصّر من شأنها بفعل مشروع لأستدباب
يقول : إن حثا عربة ، كمدتها مدية ، قد حثرت في
هذا مصرع لاجتماعي على الخصرة الإسلامية ، كمدتها
قويته خدمة بروح وإادة مفاد في أخص الإسلام نفسه ، وفي
حرب صروس ميدانها نفوس أئمتهم وأرواحهم وعقائدهم
وعقولهم ، كما تنصرت في أمدان سياسي وعسكري
وكما كان ذلك تعبير سياسي أثره في هذه مشاعر
عومية ، كان أهد تصعيد لاجتماعي أثره كدث في بعض
بكره الإسلام ' إن مدته العرب . سي رعب بجمها
اعلمي حثا من مدبر ، وأخصب أعمم كده سائح حث عم

(١) [مجموعة رسائل الإمام الشهيد رحمه الله] - د. له مؤخر خاص

سدوده وأمنه ، تفصيل لأن وتنتحر^١ وهذه أصولها لعمامة
مقصودها لتدكتوريات . وأصولها لأقتصادية تخصها
الأزمات . وأصولها الاجتماعية تفصيل عنها نادى بسدده
ولثورت سدده في كل مكان وقد حرر من في علاج
شأنها وصلو لتسبين^(١) . وحسن يريد أن يتفكر بتدبير
استقلاليًا ، يعتمد على أساس الإسلام حقيق ، لا على أساس
العكره لتفصيله اسي حقيق بتدبير بتفريبات عرب ، تحذاته في
كل شيء ، يريد أن يشرح المفردات ومشحوصات حساب كأمه
عظيمة محييده ، يحرر وراءها أقده وتفصيل ما عرف به يرح من
دلائل ومضاهر بحدود والتحد^(٢) .

● وقد كان رفض الانتعير^٣ في مشروعه لأسباب
رفضًا لتعبد وسعه ، وأما يكن رفضًا لتفصيل
التصحي ، لأن حصارت ولا دعوة لتعبد ولاعلاق
والاكتفاء لماي^٤ فهو الذي يكون عن حصارت
الإسلامية ، وأما الإسلامية ، بعد نصبت بغيرها من الأمم ،
ونقت كثيرًا من حصارت ، ونكتها تعبد بقوة ، وتبده ومثله
نصمها عنها حقيق ، لغزتها أو كذا ، والمستغلبات
تصمها وأن تحمها على لغتها ودينها كلفهم من روعه وحوية
وحمال ، وأما تعبد أن تاحد الواقع من هذه الحقيق ت حقيق ،

(١) مصدر التأسس ، رسالة جعفر نور ص ٥٩

(٢) مصدر حاسن ، رسالة دعوى في هو جدد ص ٢

من غير أن يؤثر ذلك في وحدانية الجماعة، حساسة^١

● وفي مواجهة التحلف الموروث « ومارات » التنفيذ^٢
لهذا التحلف « دعا حسن - بنى - حديد » وحد
في صرحه ووضح، أن دعوته شيء واحد من الدعوات
التحديدية حياة الأمم والشعوب^٣، وحسب في سدد
تقديمه ثمرات وتاريخ باسمه بين الدين الثالث^٤ وبين
« الفكر - التعبير » و « الممارسات البشرية » ذلك أن
أساس شعبه الإسلامية ومعناها هو كتاب الله - تبارك وتعالى
وسنة رسوله ﷺ « كثير » من لا « يقوم » في مصاب
بالإسلام وتوابعه فهو حمل على « حقير » شيء واحد
وشعوب في عاصمه، وبعد ذلك « ينبغي » أن يسمي مصم
للإسلامية في تحمل عليها لأمة، من بعد هذا شذلي،
معين سيده الأولى، « وبشيء الإسلام كما كان يوجهه
تصاحبه وشعوب من مختلف القسوس » « حيدر » به عابيه،
« تلقى » عند حدود برهانية سيوية حتى لا يقيد نفسه
بغير ما يقدر به، « لا يرد » عقود « بوب » غصير لا يتفق معه
والإسلام دين مشربة حمدا^٥

ووقف موقفه مقدس من « ربيع » دعوة الإسلامية، عدمي حدد

(١) مصدر - بنى - حديد - لا - من - بنى - حديد - ص ٣

(٢) مصدر - بنى - حديد - بنى - حديد - في صرح - حديد - ص ٢٢

(٣) مصدر - بنى - حديد - بنى - حديد - بنى - حديد - ص ١٥١

وعوم أسعة في ذنب أي خذل كيانها وهي

الخلاوات السياسية والعسكرية وبها راية ١٩٢٠

ب - والخلافات الدينية والمذهبية .

ج - ولا يعمد في تاريخه

ر - وتقال سيرة وأريسة أي غير عرب ، من مصر
تارة وسيرة تارة أخرى والمسلمة لأثره وحبره كبر
يتدفق صعب لإسلام الصحيح ، ولم تشرق قلوبهم بأور
عرب تتعوى بذكر كنهه لغاه

هـ - إهمال عبود الله ويعرف كونه ، وحرف
لأوقات وتوسع جهود في فسافات حريه عظمه وعلمه حياه
سقيمة

و - ومرور حكمه بسيرة ولا جدح عوهم ، وهـ
سفر في تصور لا يجمع على لأنه من عوهم ، حسن سيرة في
لاستعداد ولأشبه . هـ أحدهم على عرة

ز - ولا جدح بدساتس مستقر من حوهم ،
والإعجاب بأعمامهم ومصدر حياه ، ولا جدح في شهادته
فيما يضر ولا ينفع ! هـ (١) .

• وفي مواجعة الدين اكتبوا من مقاصد الاستقلال

(١) بعد سيرة له لأنه أيدى من ٢١ ١٣٢

بالاستقلال ، السياسي ، الذي يعف عنه ،^{١٤} وسند^{١٥} دعم حسن البنا إلى الاستقلال الذي يحقق سيادة الأمة ، لأن الإسلام لا يرضى من سائه ثقل من اخرية والاستقلال ، فصلاً عن سباده وإعلان جهده ، وهو كفهم دست عدم ومن ،^{١٦} وبى الاستقلال الاقتصادي للأمة ومن مصر واحد من قصده ، ولههدف هو تحقيق تقدم قسدى استغلاي مشروعه ومن الدعوة والأفراد^{١٧} وبعد^{١٨} أدت إلى الرابطة بين أمة العروبة والإسلام عهد لنا سبيل الاكتفاء الذاتي والاستقلال الاقتصادي ، وتقديما من هذا التحكم العربي في التصدير والاستيراد وما إليهما^{١٩} ، وبى^{٢٠} الاستقلال اخصاري^{٢١} الذي يعد الأمة للإسلام وحضرته مكنه لإمامه سيد وموقع شهود على اعميين ، فلقد كاسب قيادة انديا ، في وقت ما ، شرقية سحتة ، ثم صارت بعد ظهور اليونان والرومان عربية ، ثم بقتها سوات إلى شرق مرة ثانية ، ثم عما الشرق عهونه الكسرى ، وبهض لعرب بهضته حديثه قورث العرب لقيادة لعانية^{٢٢} وها هو ذا لعرب يضم وبحور وبطنى ويحار ويتحبط ، فلم تقبل أن تحتد يد^{٢٣} شرقية قوية ، يطلها لواء الله ، ويحقق على رأسها رايه بقران ، ويمجدها جند الإيمان القوى امين ، فإذا لديها مسلمة هائلة ، واد

(١) مصدر من حسن البنا ، مؤتمه احمد ، ص ٨٤ ٨٦

(٢) مصدر السبيل ، ص ١٠٠ الإحسان شمسور تحت ربه مصر ، ص ١٠٠

(٣) مصدر ، ص ١٠٠ مكلات في صوء مقام الإسلامى ص ٢٣٨

(٤) مصدر السابق ، ص ١٠٠ مكلات في صوء مقام الإسلامى ص ٢٣ ٢٤ ٢٥

بالعوالم كلها هانفة ﴿ فَتَعَمَّدُ رَبُّهُ أَكْبَرُ هَذِهِ هَذِهِ وَمَا كُنَّ سَبْدِي
تَوَلَّى أَنْ هَذِهِ لَنَّهُ ﴾ (١)

به استقلال احصائه ، المتصورة ، لا ، المتعلقة ، ولا
والتابعة ، دلت أن الإسلام لا يأتي أن يحسر بوقع ، وأن أحد
الحكمة التي وجددها ، ولكنه يأتي كل لإنسان تشبه في كل
شيء ثم يسو من دين الله على شيء ، وأن تمزج عناصره
وقرائضه وحدوده وأحكامه لسحري و ، قوم فتشبه به
وستهويهم الشياطين (٢)

• وفي مواجعة المصموم العربي ، الصق الأفق ،
والانعرالي ، لكل من « الوطنية » و « القومية » يقدم
مشروع لأساس له صبعه التي تحقق لاستخدام بين درجات
لاشياء موصفي ونعربي والإسلامي ، الإسلامي
« الإسلام قد وفي بين شعور توصية حقيقة وشعور توصية
العمدة (٣) ومصر هي قطعة من أرض الإسلام ، ورعيته الله
وفي مقدمة من دول الإسلام وشعوبه (٤) ونحن نرجو أن تقوم

(١) الأعراف : ٤٣ -

(٢) مجموعة الرسائل رسالة محمد بن عبد الله

(٣) مقصد حبيب رسالة الإخوان المسلمون كتاب في العرب ص ٩٨

(٤) مقصد السابق رسالة محمد بن عبد الله ص ٦٢ ٦٣

(٥) مقصد حبيب رسالة أبي سعيد ص ١٨

(٦) مقصد السابق رسالة الإخوان المسلمون كتاب في القرآن ص ٩٩

إسلامية، واعتها عربية، وشدها على حد بعينه بذكر فيها من
 نه ويعلم منها بده حق صريح معاد، وشدها معاد، لا يهر
 لشيء اهترها بالإسلام وما يصلح للإسلام
 فثمة بين وبين شؤننا هي وفدت بين من حضرة
 تلك الحاضرة هي طرف غزو فـ
 لإسلامية عن حيد لا حتمية مقربة في كثير من شؤنا
 يهامة، ودفعت على أصحها شوية وتسمع معتمدا باستشاده
 لأوبية، وحضرة مستند للإسلام في حيد على عود
 وخريف، وفصلت عنه شئون حيد بعينه، ودفعت به
 وبها معاده شديدة، وبعد الصبح حيد حيد شدة معاده
 ، متفصده
 (إسلامية من
 روح للإسلام وبين روح حاديه لإحذية، روح بدو واستهدة
 على طرف الحاضرة العربية
 مجتمعات ارتدت عن الإسلام ونوره

• وفي مواجعة متعجلين لفظف ثمار
 سريفة، تقص على صيغ حكمة
 صريين شربة وتعير
 في مواجعة هؤلاء يؤك مشروع لأسد
 على ضروره عتد صري امراجل وصحح سريه

(١) المصنف السابق رسالة: دعوتنا في طور جديد من ١٢٠ ١٢١ .

حسن بطون فيدي لرحل ونلا ه أياها لإحوان
يسمرون . وبخاصة المتحمسون المعطلون مكم اسمعوها مى
كسمة عادية داوية إن طريقكم هـ مرسومة خطوانه . موضوعه
حدوده . ولست محالفا هذه الحدود التي أفتت كل لافساع
بأنها أسلم طريق للوصول .

أحل ا قد تكون طريقاً طويلة ، ولكن ليس هـاك غيرها . فما
تظهر الرجولة بالصبر والمثابرة واحد والعمل الدنب ، فمن أراد
مكم أن يستعجل ثمرة قبل مصحها أو يقطف رهرة قبل أراها
فلست معه في ذلك بحال ، وحير له أن يصرف عن هذه الدعوة
إلى غيرها من الدعوات .. ومن صر معي حتى تمو الدرة ،
وشت الشجرة ، وتصلح الثمرة . ويحب القطف . فأخره في
ذلك على الله . ولئى بعونا وإياه أحر اعسين إما الصبر
والقيادة . وإما الشهادة والسعادة

أحموا بروات العواطف بطرات العقول ولا تصادموا
بوميس الكون فإياها علانة . ولكن عالوها واستخدموها وحولوا
نيارها . واستعبروا بعضها على بعض ، وترقوا ساعة لصبر . وما
هي مكم سعيد ا أريد أن أكون صرخا معكم لعقاية . فم تعد
تصف . لا المصارحة أعدوا أنفسكم وفي الوقت ندي يكون
فيه مكم ثلاثانة ككية فد جهزت كل منها نفسها روحيا
بالإيمان والعقدة وفكريا بالعمل والثقافة . وجميئا بالتدريب
والرباطة . في هذه الوقت طالوبي بأن أحوص بكم لحج السحار .

وأفتحكم بكم عار السماء . وأغرو بكم كل حمار عبيد ، فإني
فَاعِلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ١ .. » (١) .

تلك بعض من « عاوين كادح » من مبادئ بني صالح به
الإمام لشهد حسن البنا مشروعا حصارا إسلاميا ، بوحى فيه
تجديد الفكر الإسلامي . يحدد بوضوحه وقع الأمة
الإسلامية وهو المشروع الذي أقام لتعبه نور وأكرم
تخصصات الحضارة الإسلامية في عصره الحديث فكان
لهما - للمشروع ونسبته - أوضح نصيب على كل
فصل وحركات وتيارات تحوّل الإسلام المعاصرة ، على
متعدد وطن للإسلام ، وموطن الأقطاب الإسلامية خارج بلاد
الإسلام .

فإذا علما أن الرجل الذي أبحر هذه الإبحار العملاق - حتى
ستحق لأحله - من قبل الكثيرين أنه محدّد الإسلام في القرن
الهندي الرابع عشر إذا علما أن حياته في هذه الدنيا لم
تتجاوز ثلاثة وأربعين عامًا ، أدركنا معنى « الحركة » التي يودعها
نفسه في عمر العبد من عادته وعلمنا معنى أن الأعمار لا
تقاس - فقط - بالطول ، وإنما بالعمق الذي تمسحها من شواء
والبأثر أعظم وأكثر مما تمسحها طول السنين ١٢ .

(١) مصدر مهم رسالة متأخر حسن البنا ٦ ٢

صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَحَرِ طَسِيعٍ خُشِبًا ثَابِتٌ وَقَرَعَهَا
 فِي الشَّكَلِ (١) نَأَى خُشِبًا كُلٌّ مِنْ يَدَي رِبْعٍ وَنَضْرِبُ لَهُ
 لَأَمَلٍ بِأَمِنْ عَنْهُمْ تَذَكُّرٌ ﴿١﴾ صَدَقَ بِهِ نَعَصِهِ

• • •

لصدقة أبي كز قد حاصر في قدماء حريجه عن ١٠ لخره
في الإسلام ١٠ وفي العام التالي بطوع لتدريس مريونه ،
وتوسى تنظيم مكسها ، ثم عن ، رعتا ، مدتها بها

وفي سنة [١٣٢٥هـ ١٩٠٧م] شراء في تأسيس
الجمعية مريونة ١ ونا قامت الحرب (بضايه خبر بدسة
سنة [١٣٢٥هـ ١٩١١م] قادت محنته [سعاده عطشى]
حمه ماصرة انظر تلسين ضد الامسعار الإيطالي وبعته
لستات لاسمعية لمرسة ١ ست وح عداء عرب ١
مسافر بي ١ الامانة ١ غير مصر ودمشق - ثم عاد إلى
توس ، يهاجر منها ، ثابته بي دمشق عمر القاهرة ثم إلى
الاستة ، فصل محرر عريث بورده لخرية عثمانية ، اشترى في
رحلات ومصادات سامه عثمانة خلال حرب لعبيه
لأوى قضا صاى سعاده العثماني وشعبك بطوري عاد
إلى دمشق ، فاعتقه لأثر ك فيها سنة [١٣٣٤هـ ١٩١٦م]
عده شهر ثم عاد إلى لأمانة ، فبرى ، لاسانه ، دمشق
فما حينها عرسو لليس صق ١ وهاجر من حلالهم
سندة توس رجل إلى القاهرة ليستوصفها مد
سنة [١٣٣٩هـ = ١٩٢١م] ..

وفي ١ عاشره ١ قام باده العسكري ، واستقر علاقته
لجهدية في مس العروية والإسلام ، فحصل على بعثة من
لأهر ، وأصبح عضو في ١ هيئة كبار علماء ١ ، ودخل

مجمع اللغة العربية ، وصار شيخاً للأثر سنة [١٣٧١ هـ = ١٩٥٢ م] وأسس منه سنة [١٣٤٢ هـ = ١٩٢٤ م] [جمعية تعاون حاليات إفريقيا الشمالية] التي كانت منتهى المجاهدين ضد الاستعمار الفرنسي لتونس و الجزائر و المغرب

والتي كانت محلات التي رأس تحريرها [بهديه الإسلامية] و [نور للإسلام] و [نداء الإسلام] و [نداءات و تحذيرات] التي جمعت في ثلاثة أجزاء [رسائل الإصلاح و الدراسات] و [العربية التي قدمها لمجمع اللغة العربية] هي حسب ذلك كله ، كانت كتبه التي شارك بها في كبرى معارث فكرية معار لمصرته الفكرية ، و سطق المراجع ، و لثقافته الإسلامية وفي مقدمه هذه الكتب [بعض كتاب الإسلام و أصول

الحكم] الذي رده على الشيخ علي عبد ر ق ١٣٠٥ هـ ١٣٨٦ هـ ١٨٨٧ ١٩٦٦ م [الذي صدر منه ١٩٥٢ م ، و [بعض كتاب في شعر جاهلي] الذي رده على كتاب [في شعر جاهلي] الدكتور محمد حسين [١٣٠٦ هـ ١٣٩٣ هـ ١٨٨٦ ١٩٧٣ هـ سنة ١٩٢٦ م

و بعد كتاب رئاسته للاحصاء لتحصيرى تأسس جمعية شمال المسلمين [١٣٤٦ هـ ١٩٢٧ م] وهو للاحصاء الذي منه أعلام الفكر و الفكر و الفكر و علماء في نهضة الإسلامى فضلاً على مكتبة جمعية و جهاديه التي عرفت له بها علماء و المجاهدين

و كما كان أول شمع لأرثر ، في حل ثوبه يومه سنة
٩٥٢ م . فقد تمتد من مقبرة في من سنة عشر
شهر ، عند مشعر راحة سنة في حيثود على لأرثر
ويومها في ١١ . لأرثر ثابته في عظمي . نسجه حزين
نسجه موفود كمنه . ابد له ثابته في يحسن بالأرثر مره
من لأرثر على يدي ، فلا في من ر لا يحسن به نفس
يكسبي كواب من وكسره حمر ، وعلى م به بعدهما بعدا ١١

وعندما يتن في حوا رنة : وصفه صديقه عامه عاصم
محبته بين حبيب ١٣٠٣ ١٣٨٥ هـ ٨١٦
١٩٦٥ م . فقد دها رحل من (إسلام) سنة ١٠١٦
من بعد حياه . كما من ندين في . به شهر (١٠١٦)
دك في رنة ثم مشغوا سره شهر مشيشه ألا
تكالو ولا بحريو ونسرو راحه في كسبه نوك في
[فصل ٣٠٠] (١)

• • •

١ [مع (إسلام) حبل حكمه ، يدنو محمد عماره طبعه .
سنة ١٠١٦ هـ ١٩٩٨ م . مشغوا سره في يدنو محمد عماره
طبعه دار الشروق - القاهرة سنة ١٩٨٨ م .

(٤٢) أمين الخولي

[١٣١٣ هـ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٦٦ م]

قد لا يعرف خيال جديدة وهذا مؤسس من
ومحصل من هو شيخ من خولي [١٣١٣
١٣٨٥ هـ - ١٨٥٥ - ١٩٠٦ م] هو الذي عاش مريفا
على قمة هرم تكرب في مصر وروى عنه وعاش للإسلام
لأكثر من خمسة عشر سنة ، هي حل حرة ، أي هذا
لديك ، ماري ، وثأقهم بين يدى دسه من
مكرب ، صرف من مشهد الذي يعرف عليه فيه من وده
بأقل من عام .

كتب في تقديمه عقب بحري من جامعة
مختصات أربعة كتب من تأتتي هي
لقومه [، و عرويه في عصر حديث] ، لأنه عرويه
وقصبة موحدة ، و راسل هل هي سابه ،
بها هي إحدى مؤسسات بشر ، سابه بارر ، شدة
شورها ..

وكان ماحول على هذه المؤسسة بدقون في حصار خود
الكتب ، وأيضا شهر لأسماء من بين مؤسسين

وبادئ ذي بدء ومن فحص كتب ، و على في
تدب جم بالمدات مختصاتي إلى مؤسسة أخرى تدعى

بعض سوررة اشفاقه لا تدقق مشيهم في مساويك لفكر وشهرة
مؤلفه! كسي نذب أشد رحوهم أن يكون حكم
بعد فحص لإباح ، على أن يكون ي في مشورتهم
نصيب! فسو استلام المحفوظات وأحدث دورها في
المحضر والتدقيق .

وبعد شهر عاودت لذهاب إليهم ، وسعدت لأن تحرير
فحص كتب لأول [فخر ابتغاه قوميه] كان يباحث ، من
وحدى من حركه وإشادة وإشياء ما هو حدير كشهير
للمؤلفين . وأحضر أن يأخذ الكتب دوره في صناعة
والإعداد .

لكن حدث أن رئيس مجلس إدارة مؤسسة
وكان يثق من حين انتميين وامر حيين بعضهم بده
شكوف مسابه . وده أوهام أيديولوجية ، لا يشر كتب
لكن ، لأنه أسد كبير . يعرف اسفايد مرعبه به يكن من
يمكن رعبه سبطاته أن يرفض نشر كتاب تمنع بقرير
صلاحية إلا ما على تقرير آخر من ء فحص لا كبر وفساد
لا مغفب حكمه في رأى والمعه والتدقيق بقرير حديه كتابي
إلى الشيخ أمين الخولي ! .

وبعد ذهب لأسعده عن الكتب . فو بي وده
يسمور ويهدرون . لقد بقرير تحويل كسبتي
المسي ! أي إلى الإعدام ! .

وما حسب ثريه من إيصاح حديثي عن أن نكتب قد
 خيل لي رحل لا يمدح حتى جود سما

وكتب بي صديق هو المرحوم الأستاذ أمين مجاهد
 أعرف أنه من مريدي الشيخ أمين الخولي ، مدير قسم
 أوائل عقد الأربعينات بقسم بعد مريده بكتبة لاد ،
 فحدثته عن موضوع معرض عمي أن يتصل به ، وأن يقترح عليه
 أن يزوره مقاماً ، للتعرف عليه .

فما عرض الأستاذ مجاهد فرحه على شدة فمي
 خوي ، فحك عبر المذنب وول

إن في هذه البريرة أن ، فحبه لكتابي - شبهة مجاهدة
 ومجابهة

مأجابه الأستاذ مجاهد :

يا أستاذ ، كنت فوق كل شبهة

فقبل أن بريرة ، وذهبا بي منه فحضر خديدة في
 شارع محله نه ي هو لأ شارع من خوي قرئت شرح
 أمين الخولي ، لأول مرة في حادي سنة ١٩٦٥ م

رأيت عقلاً حسه من كبر العقول في حل لأستاذة معظم
 ندين أحسنهم مصر في لصف الأول من عرب عشرين وهو
 حيل لأب يدهي بأعلامه الأمم وإحصاء

رأيت فلاحاً مصرياً ، يعيش دقائق و تفاصيل حياة علاج
المصري ، انني أعرفها كفلاح ويحمل حكمة هذا علاج ،
لصاربة في أعماق أعماق تاريخ الحضارات مع أفق حضاري
عائني ، استوعب بالعكر كصناعة نفيدة وشفافة المفتوحة
على مختلف الثقافات استوعب موروث الإنسانية ، في
مختلف الحضارات والديانات والفلسفات مع وعي مبني
جعل صاحبه يتحدث عن أسرار السامسة العنقة ، وذهب
الأيدويوحيية بكومة ، والمصالح القومية والادوية ، وكأنه صوره
معاصرة جسد بسبب الأعماقي^١

رأيت عناء بالأصول الإسلامية ، وخصائص عربية ، أين
يس حد اسقوي في التعامل مع النصوص وسبح وذهب
والراء انني جفها ، اساقول ، مع بروح شديد ، في مقدم
وانتظور والتجديد .

رأيت إنساناً على أستاذيته العظيمة ، وعظمته بين حل
الأسئلة لعظم بصغي ، في سمع صرف من تجريبي تفكيره
اسارعه ، وكثير عن تجريبي السامسة سي كره كثير
وعن تجريبي مع مناسة العديد في اسحق وبعثات ، في
الحديث في حقه يتوضع وهو العملاق أمام ضميري
حكيمته ، عن صرف من هذه المعاد حتى قد ، مهور
أمام صور الصمود الإنساني في ملحمة صمد الإنسانية ، لأجبه
الإنسان ، وحتى قد ، غرور في عبء بدموع عدة مرات^١

رأيت شيخاً تجاور تسعين من عمره ، يعيش في منزل
 ضيق ، هو مكتبة كبيرة ، راحة عيون الفكر وكور
 المعارف . ولقد قال لي إنه يمضي معظم وقته في هذه مكتبة
 انعامه بي فاصت حذرانها على أركان العرفه كومات من
 التحدث . حتى إذا أدركه الإعياء دثف إلى حجره الصغيرة ،
 ملحقة بعرفة « مكتب » مكتبة « رأيي إياه » وبها سرير
 صغير ، يروح عليه حتى يسترد قوه ، فيعود للعيش مع
 الأفكار .

وعلى متدد دقائق في منزل هذا الأستاذ العظيم
 تجاورت ساعاتهما لعشر ساعات - أدركت معنى « أمن
 الخولي » كد صانع رجال . وصانع أساتذة ، وأكثر عما كان مؤلفاً
 يكتب ومحققاً لمخصوصات على يد من كتب من
 كتب ودقة من حقق من محضو صاب

وفي هذين دقائق ، انفق واحصف من روع لاختلاف
 درجة محدة حيث ، واحد لعصب حبتا ويهض صديقي
 وتتميده لأستاذ أمين محاهد بدور انصف حده اختلاف
 ومع ذلك ، فقد أحسست أن نرحل يدق يارتي موقف
 لأستاذ عصب ، لأمين وخرين على موهبة بكتشفه ويعرف
 عيهما فوجهي ، صخا ، بي صمد بعض عمارت في
 لكتب من يرجعه لي ، وذلك حتى لا أذوع ؟ ومن مرر
 إلى مصر شهد رأيي وتذكر كما هو وسهبي على

حقيقته ثم كس عرفها . عندما قال لي إبتك صاحب أسلوب متغير . دون هذا بدر في عالم المكتبة وكاتب ، ووضحي بالحرص على هذا سبيل ولا رتب أدكر عذره . . .

ثم كنت متفحذة مؤسسه اشتر انني تحدث بيه كتاب ، يعني بالعدم . ذلك التقرير ادي كتبه عن كتاب ، وعن الكتاب فلم تحدث فيه عن لقاء ودي نشر فيه إلى موص لا يوافق - وإلى نقاط الاختلاف مذكراً على حقي في الاختلاف . حتى لقد اعتبر قائموا على أمر اشتر في ذلك مؤسسه ، أن هذا التقرير وثيقة فريدة لا يسبق أن كتبها هذا الأستاذ . أي لا تلحق حتى حرم مناء . فقد بدأ بكتاب هذه الوثيقة عن كتاب يسر به يومنا من عامه شهرة نصيب . . . بل واحتسرو هذا تقرير . . . جعلهم يرحبون بكل ما ادي من إساح فكري ، أتقدم به مستقبلاً - ليشره (١) .

...

(١) ومع ذلك لي رتب مجلس إدارة . محله سبب سببه . لا . يحيل الكتاب إلى رئاسة جمهوريه سي . . . في مسئولين بشؤون العربيه ادي حاله إلى أم . . . المعهد لاشه نقي يصدر كتاب بعد ثلاث سبب من الفحص والتفقي .

ذككم هو مشهد لقائي حريد بهد العقل مصرى منير ،
وتعرفني على هذه العصرية العزة القدة . وهذا هو لدرس العظمة
الدي تعلمته من هذ الملاح الحكيم وعصيح ، اندي ود بريف
مصر في قرية [شوتاي] من أعمال محافظة المنوفية ، سد
اليل سد (١٣١٣ هـ ١٨٩٥ م) في نفس عام دى ود
فيه وندى عليهم جميعا رحمة لله فحفظ عرب الكريم
« ككتاب » لقرية . وتعد بالناهاد سببه الداعة الأهر
الشريف ، ثم تخرج من « مدرسه قضاء شرعي » التي
كانت مع « مدرسة دار العلوم » ماحة التحديد الإسلامي .
الوثيق صلة بأصول الإسلام وثوات خصاره الإسلام

ولدي كانت حياته مدرسة تصنع روحا وصياغة كوكبه
من لأبندد ككر - في الجامعة وفي « جامعة أماء » كما
كانت حياته سسنة من معارك فكرية ، سي مثل فيها معه
كثيرون ، وحسب فيها معه كثيرون في دحل مصر ووطن
عربي وعام إسلامي . إبان توبه لأسديه في جامعة ،
ووكية ككة لأدب وعصوية مجمع معة عربية ، وودة
شفاة عامه بوره برية والتعليم وبعد إقامته في تصاعد سة
١٩٥٥ م بل خدامت معاركة فكرية هي ما وراء وطن
عروبة وعام الإسلام . أثناء توبه مسئولية شتوب دسية
دمسرة مصرية في يصاب ثم في أدب . وكذك في
مؤتمرات فكرية أدوية نتي مثل بلاده فيها خير تشييل
باهك عن معاركة الفكرية سد خيرات بعض مسنشقين

وحبالهم ، بالعميقات التي كتبها على عدد من مواد [دائرة
المعارف الإسلامية] في ضلعها الغربي لأوى ..

...

هو شيخ أمين الخوي ، الذي عرفه ولدي كتب عن
[مائت سنس] ، و [المحدثون في الإسلام] ، و [لأثر في
نقود عشرين] ، و [اجديده في الإسلام] ، وكتب [من هدي
رسول] ، و [في أمواتهم] ، و [صفة الإسلام بإصلاح
مسيحة] غير مئات من الدراسات و مقالات في محله
'دب' التي كان يصدرها سال حان - جمعية لأماء - وفي
غيرها من الصحف و المجلات - هذا غير تفتيته بعدد من علوم
اثر ث عربي و إسلامي اسي قدم فيها مباحث عشت في أمه
التمامل مع خصوص سبي مات أصحابه ، و سبي عدت كتب
كان يقود - يتيمه بين يدي المختصين ، ليس يحسن يتعاملو
معها بصغير لأوصياء على الأبناء +

هو لشبح من اخوي كتب عرفته في مشهد و ح
من مشهد لقاء عمل و فقه سنة [١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م]
بأقل من عام و ابدى من عندما قدم عنه مباحث و نقراء
هذه المصحات أن ذكر الأحسان جديدة و حاد من عظمة
اعترفون التي تجتهدت في انقود عشرين نسخة و جعل عمده
علمي في ميرر حسانه يوم ابدى به عظم مشهور ،
وأكرم صحيحا .

(٤٣) سيد قطب

[١٣٢٤ - ١٣٨٦ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٦٦ م]

هو سيد قطب إبراهيم حسين شاذلي واحد من أكثر
الكتاب والمفكرين والمُؤسّسة الإسلاميين الذين شعرو ويشعرون
تيارات وحركات الصحوة الإسلامية المعاصرة

ولد في صعيد مصر بلدة موشا ، ساعة لأسبوط
لأسرة مستورة الحال مادياً ، ووصيه لأسماء سيّدة ذات
أصول هندية وفي السادسة من عمره دخل مدرسة الأوييه
بالحزبه أربع سنوات حفظ فيها جزءاً من القرآن الكريم وفي
سنة [١٩٢١ م] انتقل إلى القاهرة ، ليكمل تعليمه ، وبعد
حصوله على شهادته « الكفاءة » شغل مديراً بمدرسة
الأولة ، وواصل دراسته في « تجهيزه در لغويات » ، ثم سجن
« بمدرسة در لغويات العليا » وتخرج منها سنة [١٩٣٣ م] ،
فانتقل إلى تدريس لاسديني ، بمدرسة في موشا
فبحلول وفي سنة [١٩٤٤ م] أصبح مفتشاً بتعليمه
الاسديني ثم انتقل إلى إدارته هامة بشقفة في
سنة [١٩٤٥ م] .

وفي القاهرة أنقذ سيد قطب لإحيائه ، وتأثر بادي
وكانت له موهبة فنية وشعرية وأدبية ومنه نقدية فذة عت
تتلمذ على الأستاذ عيسى العقاد بعد فترة عبدة من

الإعجاب بـمكتور صہ حسین - حی أصبح من « مریدی »
 اعتقاد ، و قرب بالامداد إله ثم استقل برأيه عن أسناده ،
 نارت إلى لا عرف من ادعاء لا من الأسناد !

ونقد عرف سمائه سيامييه مرحل متعيرة من
 « بوفد إني » الهيئة السعدية « إلى » لإحوال مسسین »

وعرفت حياته الفكرية ، هي الأخرى ، مراحل مسير
 فهي سديدة كد شاعر ديتا وناقدا ، خاص بعيد من معارف
 سقديه صد كثير من «لام ، الأدب و نقد في عقد ثلاثينات
 ولأربعينات وفي هذه مرحلة سبصر عليه شعور بعثيه
 الحية وفي سنة [١٩٤٥ م] بدأ « وى درسه بصفة
 إسلاميه [تصوير عبي في عراق] وفي سنة ١٩٤٨ هـ

بدأت علاقته فكرية « التقييمية بفضائل سحر
 وشديد ، دت اسرعة الإسلامه فشرك في ناسه تحرير
 مجلة فكر جديد [سي كات نقد د جماعه لإحوال
 مسسین وكتب فيها عدد سار سنة [١٩٤٨ م]

مشروغا لقبى فكر لاجتماعي ولاقتصادى الإسلامى
 وبدأ يسهم في تحرير صحيفته [الاشتراكية] ساء الحرب
 لاشركي و [بداء اخذ به] سار مدحة هسا محرم
 لوصي وصحب هذ تصور تفكرى تصور في معايير نقد
 لأدى ولقي بديه ، ونقد في سنة [١٩٤٩ هـ] متبوع
 بوفد حكيه في مسرحته أوديت ، لأم سحر لإعريفه

الإسلامية ! لكنه نصم نصميًا لإخوان مسلمين عقب
لثورة ، وأشرف على قسم بشر الدعوة في جامعة وهي
مرحلة انودى من ثورة وإخوان وعلم في سبيلها وهي
قدمها لدور الأكر دفع سيد عقب عن ثورة ، في كتابات
كثيرة ، واحتير مشاؤ تحس قدده ثورة مششون ثمانية
وعمانية ، وعن سكرتير مساعدته « نهته تحرير » تقسمها
اسيامي لأور الذي تأسس في { يناير سنة ١٩٥٢ م }

وعقب الخلاف بين الإخوان وثورة بعد توقيع اتفاقية
الجلاء [في ٢٧ يونيو سنة ١٩٥٤ م] رأس سيد قطب محنة
[الإخوان في معركة] وهي محنة الجماعة لمريه ، ساوته
لثورة ودخل سجن عقب [أكتوبر سنة ١٩٥٤ م] ،
وحكم عنه بالأشغال شاقة خمسة عشر عامًا لكن رأس
عز في عبد سلام عارف وأندي كتاب معحت بتفسيره بقول
[في طلال عبرت] طلب الإفراج عنه ، فصدر له « عقب
صحي » في [مايو سنة ١٩٦٤ م] ، بعد عشر سنوات من
سجن وانعديت انتقلت فكره « منه نوعية » فحكم على
المجموعات الإسلامية كلها بالكفر و « هنة » من وحكم
بإتداد « الأمة » عن الإسلام مد قرون ، وكس بقول « ب
وجود الأمة المسلمة يعثر قد انصاع مد قرون كثيرة » و « مصوب
جعلهم » مسلمين من جديد » ! .

وعن هذه أرحنه عبرت كتبه [هذه ندين] و [نستنقش

هذه ابدى [، و [معالم في التصديق]

وبعد خمسة عشر شهراً من الإفراج عنه ، دخل محبس من
 حديد في [أغسطس سنة ١٩٦٥ م] متهم بقتل سظيم
 حديد يتولى أيدى بوجية فكره الحديد محوكم وأعدم في
 [أغسطس سنة ١٩٦٦ م] تركا من لأثر شكرية ٢٤
 كتاباً ، وديون شعر ، و ١١٠ قصيدة ، وثلاث قصص
 بالأطلس ، وأربع صور قصصة ، وكتاب حواصر بالاشتراك
 مع إخوانه ورويت ، وسيرة دانية ، و ٤٨٧ مقالة ، وعدد
 من مقدمات انتي كتبها لعدد من الكتب وتركها حديد
 لعصبي حديد من قصائد نصيحة الإسلاميه المعاصرة ، يرفض
 كل موقع ويدعو تغييره بأغوة

لقد سار سيد فصص على درب لاسشهاد ، مؤمناً
 بدمت يده بل نقد تباً لذلك عدد كتب في [معالم في
 نظرين] ورسائل الأحوال ، ويقف أمامه موقف معيوب
 مجرد من لقوه المادية ، فلا يفارقه شعوره بأنه الأعلى ، ويقهر
 به عليه من عن ما دام مؤمناً ، ويستيقن أنها حرة وتمضي ،
 وأن للإيمان كوة لا مفر منها .

وهيها كانت عاصية ، فإنه لا يحيي بها رأيت إن سار
 كنهم يموتون ، أما هو فستشهد ، وهو يعادر هذه الأرض إلى
 حنة ، وعادله يعادها إلى النار ، ومشتاب مشاب ، وهو يسمع
 ساء به نكرهم ﴿ لَا يَفْزَنُكَ تَفَكُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي سَبِّهِ ﴾

مَنْعَ قَبْلِ ثُمَّ مَا تَهْتَمُّ بِهِمْ وَنَفْسُ نَهْدُ ﴿٦٥﴾ لَكِنْ بَدِي تَقْوُ
رَهْتُمْ مِمَّ حَسْبُ تَقْوُ بِرَ تَحْمِلُهَا لَأَنْهَدُ خَيْرِيكَ فِيهِ رُلَا مَن
عَمِلُوا أَلُوْ وَ مَا عَمِلُوا حَزْرَ الْأَرْزَارِ ﴿٦٦﴾ عَم ٦٥ ٦٨]
صدق الله العظيم (١)

...

(١) [سيد قطب : الخطب والأيام ج ١] ترجمه محمد حنفی دیوب
طبعة القاهرة سنة ١٩٨٧ م ، ١ : صحفه : (١) سلامه و محسن حساري
مکتور محمد عمارة ، صعه د : نشر د : مه ٦٥ ٦٨

(٤٤) أبو الأعلى المودودي

[١٣٢١ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧٩ م]

أبو الأعلى مودودي [١٣٢١ - ١٣٩٩ هـ ١٩٠٣ - ١٩٧٩ م] هو واحد من أبرز مفكرين المحدثين في حركة الصعود الإسلامية المعاصرة

ولد في ٥ أوت ١٩٠٣ ، الدكن بمقاطعة حيدر أباد ، والده في [٣ رجب سنة ١٣٢١ هـ - ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٠٣ م] وفي تكوينه العلمي وعرف في درس العربية والدراسات الإسلامية في جامعة لاهاي ، ودرس علوم الإسلام ثم أخذ (الجبرية) مستعرباً لمذاهب الحضارة الغربية .. واخترق الصحافة منذ فجر حياته العملية ، وصاح به الإسلام في عدد من مجلات في حركة الصعود ، الخلافة الإسلامية ، التي قامت بالهند سنة [١٣٣٧ هـ - ١٩١٩ م]

وبعد تجربته عديدة في إصدار الصحف والمجلات ، وفي مشاركة في إصدارها ، أنشأ في سنة [١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م] مجلته « ترجمان قرآن » التي قدمته إلى مسلمي الهند كمفكر متميز عن مفكرين مسلمين آخرين ، في حرب مؤتمري « دي لأغنية هيدوكية » وعن مفكرين مسلمين آخرين في حرب « الرقعة الإسلامية » ، دي سوجه نعماني ، وكان شعار مجلته ترجمان قرآن « حميد ، أبي »

مستمون قرآن ، ويهتفون ، وحفظوا فوق العادة ، ثم أول مؤلفاته فهو كتابه [جهاد في الإسلام] الذي أتمه سنة [١٣٤٧ هـ = ١٩٢٨ م] ردّ على الأقران ، الموجه للإسلام بأنه قد انتشر بالسيف .

وفي سنة [١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م] كتاب شهره مودودي قد دعت بين مسلمي الهند ، فدعا عفيف محمد رقب [١٢٩٠ - ١٣٥٧ هـ - ١٨٧٣ - ١٩٣٨ م] إلى أن يعاد « حصار ابد » ويتردد من « لاهور » ، « دس عيطد الإسلامي » لوسع والكتيف مكاناً لجهاده ودعوته . وفي مودودي دعوة إقبال . وفي عام ثاني توفي إقبال ، وفتح مودودي أثر مفكري المسلمين فيود مد ذلك تاريخ

وفي سنة [١٣٥٦ - ١٣٦٠ هـ - ١٩٣٧ م] قدم مودودي لدراسات والأبحاث والكتب وأيضاً خطب . فقد كان حضناً معوقاً في سورت معالم مشروع سياسي الذي رآه الدبل الإسلامي مشروع « حرب مؤتمر » ومشروع « حرب اربطه الإسلامية »

وفي سنة [١٣٦٠ هـ - ١٩٤١ م] قام بضم « جماعة الإسلامية » ، التي سب رؤية مودودي برامتها . وشجب المودودي أميراً لهذا التنظيم .

وكان « حرب المؤتمر الهندي » يدعو إلى مستقبل الهند المستقلة ، يكون فيه هند دولة واحدة ، مؤسسه على قومية

واحدة ، وحدة لأرض ومصحة سياسية تأخذ
بدينامية عربية ، التي تحتكم إلى لأعية
باعتبارية ، التي تفصل الدين عن دولة

وفي كتب خمسة الأساسية التي صاغ مودودي هي
مشروعه — سي والخصاري ، الدين والمفهوم مشروع حرب
مؤثر وهي كتب [المسموع والشرح السياسي رهس] ،
و [الأمة الإسلامية وفصيلة القومية] ، و [نظرية لسياسة
إسلامية] ، و [حكومة الإسلامية] ، و [موحى تاريخ
تجدد الدين وأحيائه] في هذه الكتب سورب معام
مشروع الإسلامي لمنشأ الهند دولة تحديه ، معددة
تقوميات ، تمدير قومياتها حصرياً ومن ثم تمدير في
صوبين رفض بدعرافة الحرية ، لا لأنها ستفقد لأعية ،
وتتأثر لأعية بهندوكية التي ستفقد دائماً عسة
٧٥ ، من سكان وثبات الأفسه المسمه — التي ستظل دائماً
قوية ٢٥ موقع لهذا غير صايع نصيب بدينامية
عربية ورفض لسياسة العربية ، لأن الإسلام دين ودولة
وإن كتب هندية تجعل كل احكامية بشعب ، وفي احكامه
له ، في الإسلام ، هي احكامه على سبيل شر جمعين

وعند انتهت لأحداث بانهد إلى تقسيم إلى هند
وباكستان سنة [١٣٦٦ هـ = ١٩٤٧ م] قبل مودودي وقع
تقسيم ، وواصل جهاده في باكستان

ورغم وضوح فكر مودودي السياسي ، إلا أن كثير من الأفراد وخرافات قد شاعت فهمها ، فبعض يفسرها ، إما لاحتراف بعض منصوصه ، دون البعض الآخر ، وما يوقوف عند بعض عناصره (إثباتية) أي جاءت في حجب حقائقها ، أو ذكر فيها على حوت بعضها دون أخرى ، الأمر الذي أدى إلى أحكام خاطئة على فكره ، لا من خصوصه وحده ، بل من مشايخه به والمتخصصين لاحاطة الإسلاميين

● مودودي ، الذي ربا في الفكر الإسلامي حديث رفع شعار « حاكمية » ، ومودودي بصرية في « حاكمية » ، يقدم حاكمية الإلهية على أنها السيادة الإلهية حاكمية مسادة بعض ما يريد ، الذي لا يُستل عن بعض ويعترف بوجود حاكمية بشرية فيما لا يصل إليه ، فتبقى ، لانه وشئت ، وهي مساحة الأوسع في عالم الإسلام ، الذي يتصور بالاحتمال وفي زمان ومكان ومن صاحبها يعني مودودي نفسه لأنه ، فلها سيادة ، حاكمية لحكومة بسيادة الشريعة الإلهية .

ومن بين تعميم بصرية المودودي في حاكمية وهي محور فكره السياسي كله ، من حيث وفقاً فقط عند قوله « إن أي شخص أو جماعة يدعي نفسه أو لغيره حاكمية كلية أو جزئية هو ولأرب سائر في الوقت والزمور ومهتد مستندة حاكم وحده ، المعاني سياسية والاجتماعية وهو به يهتد

أحد حق سيده حكمه في حقه فإن الأساس لا حد له من
الحيكمية إصلاً فإن الأساس الذي يتكرب عنه دعائه
نظرية سياسية في الإسلام أن سراج جميع منصات الأمر
وشرع من أيدي سائر مفكرين ومفكرين ، ولا يؤدب
وحد منهم أن يعد أمر في بشر فيصعد ، أو من قانونهم
فيعدوه ، ويتعدوه ، بوضعية مدونه (الإسلامية) بها نسب
دمقرضيه فإن دمقرضيه عبارة عن مهاج للحكم تكون
سببه فيه لنشأ حقيقاً وهي ليست من الإسلام في
شيء ،

بمن يفهم نظرية المودودي في حكمية بـ ، ألف لفظ حاد
هذه عبارة أمثلة ، وإنما يفهمها بـ جميع كل خصوصية في
قصص ، سائر محمل مؤلفه ، سرف في صوء ، ملائمت
سياسية في وقت لحي ، فترحل ، هي بـ بـ يتور .

« به لا يمكن لأي عاقل أن يعارض » بـ بـ بـ
عقده سي عتق هي أن تصاد الحكم في بـ بـ بـ
تداس مؤسسات الديمقراطية ، على فرض وجود قومية
وحد ، ولا يجب أن يحلظ ها بـ بـ بـ بـ بـ بـ
والمؤسسة ذات نوع اجمهوري ، على فرض وجود تقويمه
وحد ، فيبهم فرق سماء والأرض ، ولا يعني الاختلاف
مع وحد اختلاف مع لأخرى . به حين يتم تطبيق أصول
الحكومة مستثناة عن لأغلبية في أعضاء دمقرضي ، فإن ها

بعض أن المجموعة كثيرة عدد تتولى حكم وعكس مبادئ حكومة لأغلبية أن يكون في مكانها تصحيح حين يتم الاتفاق أصلاً في الأمور الأساسية بمواضع .. فيمكن لأغلبية يوم أن تصحح أغلبية بعد ، ولأكثرية اليوم أن تصحح قبله بعد ولكن اختلاف الأهداف أو لأصول الدينية أو بوصف بمومية سيحصل لأغلبية نصر دائماً هكذا فهي يجب ، دون الديمقراطية بل هي سريرية ' إن الإسلام أمر ببناء شعب واستخلافه عن الله ، في ظل سيادة الله وحكمه وقد حارب في هذه حكومة المسلمين حاكمة شعبية مفيدة للأمة ، الله عن الله ، وهي منحت حكمها ، ووجهها ، وأهل من وانعد فيها بغيره الديمقراطية ، الأمر الذي يحصل خلافه لإسلامية الديمقراطية ، الديمقراطية الإسلامية هي كديمقراطية عرب لا تتألف الحكومة منها ولا تعبر إلا بالرأي العام ولكن عرق مساوي بينهم أنهم يحسبون الديمقراطية حرة منظمة العالم ، ونحن نعقد خلافه الديمقراطية متميزة بقبول الله شجرة

والرفض الديمقراطية وحكومة الأمن يد كات لأغلبية كاهرة ، لأنها ستكون حاكمة متحررة من الشرع القديم كانت الأغلبية مؤمنة ، ومتقيدة بالشرعية ، فإن حاكميتها هي « الديمقراطية للإسلام » و « الخلافة الديمقراطية » سي يدعو إليها المودودي .

وخصرته الشاملة خصوص الرحمن ، ورؤيتها في ضوء موقع
 انساني مدى كتبت فيه هو السبيل لنهم حقيقته غيرية حكمة
 لإنهية ، التي صاعها والتي أحدثت ولا يزال تحدث الكثير
 من جدل في صفوف الإسلاميين وغير الإسلاميين

● ولقد حكمه مودودي - الكفر - و - الله - حكمة - على
 المحمدات التي لا تجعل حكمة الله ، قانونه فوق حكمه بشر
 وفريقهم فديكة تلك المجتمعات أم حديث

● وعدم بعد عقرباً لتصريات الأساسية التي صعب فكر
 الخصرة لعدة احديث تصاعها بعد فستة تاريخ عبد هيجل
 [١٧٧٠ - ١٨٣١ م] ومذهب دارون [١٨٠٩ - ١٨٨٢ م]
 في تصور ومذهب ماركس [١٨١٧ - ١٨٨٣ م] في
 تصراع نصفي ونفس في مقاربه بين سور خصرة للإسلامة
 ووسطية ، ومن فقد حصاره العربية في سور - ونوسطية

● كذلك نجد المودودي من ثروت الإسلامي موقف
 بقدي فستة الأصوة على فكر تجديد والإحياء ، ولأصله .
 ومن في رفض مواقف عبر الإسلامي ، وخاصة بيونسي منه
 وركي موقف لعناء الذين قدموا للبقصة الإسلامية مشدع
 مكاملة ، وجاهدو في سبيل صفتها ، دون أن يقيم فقط عند
 حدود تفكير وتأسف (١٤)

(١) أبو الأعلى مودودي والصحوة الإسلامية [يدكو محمد عمر
 مجلة الدعوة سنة ١٩٨٧ - و [الحكومة الإسلامية] بمودودي صفة =

(٤٥) محمد الغزالي

[۱۹۹۶ ۱۹۱۷ = ۲ ۱۸۱۶ ۱۳۳۵]

هو : شقيقه : يدعيه اخو له : الشيخ محمد نوري بنت
مصري موند ، و سنده وند لأسرة ريشه فقيره و مسديه
في قرية : كلاله ، مركز : إيداي سرود : محافظه
: سنجرة : بدت مصر يوم السبت [٥ ذي الحجة سنة
١٣٣٥ هـ - ٢٢ سبتمبر سنة ١٩١٧ م] و قد حارب و نده
سم : محمد نوري : نعتا ب محمد لإسلام : أبو محمد
نوري : - سرعه ضوئية ندي الـ

وكان شيخ عربي كثر حبه سعة وقد بدأ
وأمرته فقيرة بحق عنه الأمان وبعد ثم حققه ثوب بكرم
وهو في حاشية من عمره . وانتقل فالت عنه لإسلامي
بمعهد ديني جامع للأهر بشارت عديدة لإمكسرية
فحصل على شهادة الابتدائية سنة [١٩٣٢ م] ومن
نفس معهد نفسه ثانوي حصل على شهادة ثانوية
الأهرية سنة [١٩٣٧ م] ..

وفی سنہ [۱۵۳۷ م] اسحق بن عیسیٰ مدنی لکھری
کلمۃ لأصول مدینہ القاهرة وسمی بکتابہ علی کونکہ
النامۃ سنہ ۱۶۷۷ م [تحریک اسلام وتمدن فی مملکت مصر]
بیروت سنہ ۱۹۶۹ م ۔

من كبار علماء . منهم الشيخ عبد الغصن بركاتي (الإمام
لأكبر شيخ محمود شبوت . ويخرج من أصوله أربعين ،
من شهدته والعبادة سنة [١٩٤١ م] كما حصل من
نفس الكتب على حارة الدعوة والإرشاد سنة ١٩٤٣ م .

وفي نفس العام انتفى الحق فيه بكتبه أصوله أربعين
سنة ١٩٣٧ م . انتفى عمره جماعة لإخوانه مسنين ،
شيخ حسن ب [١٣٢٤ - ١٣٦٨ هـ = ١٩٠٦
١٩٤٩ م] وأصبح عضوًا بالجماعة ، عدت تحت أهم حركات
حياته الفكرية والعملية .

وقد تزوج شيخ العربي ، وهو لا يزال تحت كتبه أصول
لدين ، وأحب من أولاد سبعة . بعد منهم وبن
ضياء . وعلاء - وخمس سيدات .

كما عدت بمارسته الدعوة الإسلامية ثناء عليه بعد بكتبه
أصوله أربعين ، عندما عمل بمدة وحقيبته بأحد مساجد
الهدية فعدت شهادة العبادة سنة [١٩٤١ م] ، عين في
عام ثاني سنة [١٩٤٢ م] بوزارة الأوقاف بمدة وحقيبته
بمسجد جامع خضراء ، بوزارة الأوقاف وشهد تدرج في
مناصب الدعوة ، وعقد والإرشاد ، بوزارة الأوقاف بمصرية ،
بوزارة التعليم بمساجد . وبعده بالأمر الشريف
ووكلاء ، بمدير بمساجد بمدير بمساجد بمدير
بندوة والإرشاد في [٢ يونيو سنة ١٩٧١ م] فوكلت بوزارة

الأوف ، شئون الدعوة الإسلامية في [٨ مارس سنة ١٩٨١م]

وبعد تفحنت مواهبه الأدبية والفكرية على يدى الشيخ
حسن ساءمي صحفوه الإخوان التي أصبح من كتبها
حتى أطلق عليه لقب « ذب الدعوة » ، وكتب به لأسد
ابن حصان في سنة [١٩٤٥م] يقول له فيه : « أخي العربي
شيخ محمد العربي اسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد قرأت مقالت : الإخوان المسمون والحراب في عدد
لأخير من مجلة الإخوان » ، فطرب صدره بخرته ومعانيه
الدقيقة ، وأدبه العف الرصين .

هكذا يحب أن يكتبوا بها الإخوان مسمون كتب
ذلك ، وروح القدس يؤيدك ، والله معك وسلام عليك
ورحمة الله وبركاته حسن ساءم

ولقد تحمل شيخ عربي نصيبه من عثر ومكاره تتي
أصابت جماعه الإخوان مسلمين .. فففى في معتقل تصور
بشبه جريه مبياء مرة عام سنة [١٩٤٩م] وفن من
عدم في سجن مصر ، بأن لتحقيقات مع شهيد سيد قطب
سنة [١٩٦٥م] ..

وبما شارك في مؤتمر انوضى للقرى شعنة « سنة
[١٩٦٢م] ، كانت « مواقف أثارت صدره حمسه صحفنة
وداه عدد من الصحفيين المصريين والإسرائيليين . وشغرت به
فيها جماهير المساجد وكان يحضه جمعه مسجده عمرو

اس العصر ، فتحشد لسماعه عشرات لأوقاف وحدهم
كانت تثير انتعاده الدعوة ، فتيهم بتقبيد حريه ، كانت تنحرف
لصيرته مصاربات جماهير اساجد وفي سنة [١٩٧٤م]
كان به هو الشيخ محمد أبو زهره موقف معارض
للعديلات التي أوجعت على دول الأحوال المستحصنة فكان
يرى أن مشكلة مصر هي في غير شأنها من تكسيف بروج ،
وليست مشكله في تعدد أروحات فصاقت دعوة المعارضه ،
ومعته من لخصابه بجمع عمرو بن عباس ، اسحبوا منه
ختصاصه في وظائف الدعوة ، حتى بعد أن هو منصب مدى
كان يشغله - مدير عام الدعوة - ! فوجد نفسه على « انحصير »
دول مكسب في « سدره » مدحقه بمسجد صلاح الدين
ببغدادة محسن على « انحصير » يشغل بالتأليف .

وإذا أحسن باقتراب المحاصر منه ، فإن شخصيات مع صاحب
سرية منهم (أول فساد عرف بخصية « بسيد عسكريه »
مدى ذكره في شيخ عربي مره ! معنى هي خروج من
مصر ، فسامر إلى ممكة بحريه السعوديه ، متد بجامعه أم
تقري ممكة لكرمه وأمضى بالخدمات السعوديه ، بين
سنة [١٩٧٤م وسنة ١٩٨١م] وفي سنة [١٩٨٨م]
مدى رمى به إلى منصب وكيل وزارة لأوقاف بشؤون
دعوة قدم استقالته من وزارة ، عدها حلف مع سياسة
دوله في صلح مع إسرائيل

وكان يعرف الشيخ العراقي على موقع عربي وإسلامي ،

خارج مصر ، قد نه 'مبكر' فمى سنة [٩٥٢ ٩٥٣ م]
 شعر وحصة رئيس ، ثكنة نصرية ، مكة المكرمة ، وفي
 الأعوام من سنة [١٩٦٨ م إلى سنة ١٩٧٣ م] قضى شهر
 رمضان في دول كويت وقطر وسودان ومغرب وشرق
 في مناسبات شكر لإسلامي باجرائر ، أنشطة سنة
 سنة [١٩٨٠ م] وعمل في قطر ، سنة ١٩٨٠ - ١٩٨١
 سنة [١٩٨٢ م وسنة ١٩٨٥ م] وعاش باجرائر ، في
 سنة [١٩٨٥ م وسنة ١٩٨٨ م] مشق ورعت جامعته
 الإسلامية جامعة الأمير عبد القادر ، ومصرف على مجلسها
 اعممي ، وعلى امتداد هذه الأعوام الخمسة عشر ١٩٦٤
 ١٩٨٨ م . عاش وفق الأمم واسوحت مشكلاتها ، وأقصى
 عاصمها ، وبعد نزل فقهاء الدعوة وسجدي ولأندسه
 ولاستدرة على متعدد وطن الدعوة وعلى الإسلام

وبعد مشق شبح عربي حربه مفكر واستغلايه شدد
 منه بديه عقد حماسات ، عدها مشق على طبق جماعة
 لإحزاب المسلمين خلافة مع مرشدهم بعد الأستاذ حسن
 بهصيني فكان تفرعه الدعوة والتأليف وتصل محقق على
 استغلايه شكر حتى بعد أن عدت الدعوة ، دعاوى و علاقات
 مع جماعة الإخوان في مسقط عمرة لأجرة

وإد كـ . شبح عربي قد تعلم على حسن م . ندي

تتلمذ على رشيد رضا ، تلمذ محمد عبده ، أحب بلامه
 حصار مدبر لأفندي ، فلقد حدد شيخ عربي مهج هده
 المدرسة سي ينتمي إليها مشروعه عكري تحديدي في
 معرض حديثه عن مدرس الفكر الإسلامي مدرسة ربي
 والأثر ونورة سيم كما هو حال عبد بن بيميه مع
 ميل للأثر ومدرسة لاحبار الشيعي وشيخ بن وحيد
 نظرا لشدة حد مهج مدرسته ، سي ، رب بن ، رب
 و لا لأثر ، على نحو مسير عن مؤيد مدرسة بن سيميه ،
 و دعت ، بترويحها بعين ، وتقديم تيميه ، وعارفا لعن أصلا
 بلقل وهي تقدم الكتاب على اسمه ، وتعمل ، دعت كتاب
 أوبى بالأحد من أحداث الاحاد وهي تفضل مدسج ،
 وسكر ، بكر ، حاصت ، يكون في العرب نص سيميه
 وترى مذهبه فكر ، سلاما قد شفع به ، كنه غير مبرر ومن
 ثم فهي تنكر سفسد مدحي ، وأخره عنه لأئمه ، ويعمل على
 أن يسود لإسلام مدح بعائنه وقبضه لأسسته ، ولا تنفي بالأ
 بن مداخلات عرق وإنذاهب القدكة أو خديشه

فهو عنه ، مسير من أعلام هذه مدرسة سي تكذبت
 حثهات وتحدثت أعلامها في حد لأحد

وقد كان شيخ أعزني يوحى حديث عن لإسلام عبده

(١) [دسوا ان حدد ثقافيه بن مسلج] ص ٦٥ ١٧ ص ١٥٤

الطبعة سنة ١٤١٣ هـ ، ١٩٩٣ م .

يقول إنه «عقب بقي» و «عقل ذكي» «معتبر» بدت عن
 مباح لوصلته لإسلاميه اجمع ، في مصدر معرفة بين كسبي
 الله كتاب الوحي المصور ، و كتاب الكون مصور ، وفي
 من المعرفة ، بين عقل و نقل والتحرير والوحدان و بدت
 كات عصفه شيعه اعراي في « القدوة » مناقب عصفائه في
 « فكر » كما يرى مشروعه الفكري من عصام بين عقل
 و نقل ، و امتزجت فيه الرؤيه لمشكلات الأمم و الإنسانية ،
 و عاصي و خاصر و مستقل حقيقا

• وفي مواجهة الاستبداد المالي والمضالمة لاجتماعية ، قدم

عدنة الإسلام ، في العديد من آثار فكرية مثل
 [الإسلام والأوضاع الاقتصادية] ، و [الإسلام و مباح
 الاشتراكية] ، و [الإسلام معتزى عليه بين شيوعيين
 و لرمسيسيين] ، و [الإسلام في وجه رحف لأحمر]

وفي مواجهة الاستبداد السياسي ، دافع عن الشورى
 الإسلامية ، في كتبه [الإسلام والاستبداد السياسي] ، [حقوق
 الإنسان بين عصام الإسلام و إعلان الأمم المتحدة]

وفي مواجهة الهيمنة العربية وقنارات العنصرية والمذنبه
 والإلحاد والتعريب ، قدم [من هاتين] ، و « دواع عن
 لعقيدته و شريعة ضد مدعى مستشرقين » ، و [نعره شوقي
 منه في فرغ] ، و [مسئلة الإسلام حارح أرضه وكيف
 تفكر فيه] ، و [صيحة خدير من دغاة شعير]

وفي مواجهة الحمود والحرفه والتعبد ، قدم ر دسور
وحدة انشاعيه بين المسلمين [، و [مرثا عسكري في مبر
الشرع واعقل [، و [فصايا امرأة بين تقدم راكمه وسوقه [،
و [اسمه اسوية بين أهل لعقه وأهل الحديث [بلج

ولتحديد الذات الإسلامية ، قدم عشرات الكتب ، من
مثل [حق مسلم] و [عقيدة المسلم] و [حدد حائل]
و [فقه اسيره] و [كيف يفهم الإسلام ؟] و [حسب
نعاظمي من الإسلام] و [سر تأخر العرب والمسلمين] بلج

• • •

وبعد كتب رسالة الشيخ عربي ، هي حياته عسكريه
وبدعويه ولتعصبه ولعملية هي إحداء لأمة الإسلام ، وتحريكها
بصدقته لإحيائه ، فالجهد الأول مصوب هو تحريك قافة
الإسلام ، التي توقفت في وقت عدم فيه حتى عند سقر
ومرف بلاشي تحديات التي توجهت يوم يعرض المسلمون
لإسلام ، ويدعون فيه قواخا ، حكاه وشعوب ،

وكان دعيه تحرير العقل الإسلامي من قيود حمود
وستعبد ، وحدث سمسير بين مصدر الإسلام بمعصومه وبين
عسكر الإسلام عير المعصوم ، ورفض لأدعاء أن الأرض به

() [دسور المجدد ساقه بين المسلمين] من ١٩٠٠ ، [عموم دعيه

من ١٧ طبعة سنة ١٩٨٢ م .

يدعو للاحترام مطلقاً في الاحكام وتحديد ديار الإسلام هو صانع الأئمة المجتهدين ، وهم من يصوغون ومصادر الإسلام معصومة ، لأنها من عند الله ، ولكن التفكير فيها والاستساض منها غير معصوم ، لأنه من عند الناس والأئمة الأوائل كانوا روافد في تأسيس بقعة الإسلام ، ورائد قد يشعه لاكتشاف عن انبورة وتفسير ، ومن من يحيى بعده يكون قدر على التفسير والمراجعة والمزارة والاحياء ،^١

وكان يرى أن صلاح ديار الناس ، بعده لاجتماعية ، شرط صلاح قلوبهم بدين الإسلام فعدله الإسلام هي تعريض إلى فضائل الإسلام وتعوى شلوب^٢ ١ : ٢ من تفسير أن تملأ قلب بساب دجدي ، إذا كانت معدة حاسة و^٣ تكسوه بساب تعوى ، رد كان حسد عارياً^٤ فلا بد من تمهيد لأفندي توسع ، وإصلاح مصري شمل ،^٥ ك محقق حقاً في محاربة الرذائل دس ديس ،^٦ ورعش حقاً في هدية ساس رب العالمين !^٧

وكان يدعو في فهم مصدر لأول الإسلام قلوب كريم إلى تدبر محاوره جامعة شوحيد ، لدى هو قلوب انوحود وتدم طيبة . وصريق خير الإنسان ومكانه من

(١) [دستور الوحدة الثغاية] ص ٨٥ ٩٣ .

(٢) [الإسلام ، (وصاح لأفندي)] ص ١ ٢٢ صفة منه ١٩٨٢

العبودية بدو عب و باب لله الكونية ، مُشَوَّه في لأفص
و لأفاق ، و تبي على تعقيد رافع ركب تدبير و إعلام
لإيمان و مقصص تحريمي ، كآذنه شربه و سر كيه ، و معصم
عبي طريق لاعتقاد ادبي و سبأ اعيب و سبغ و خرم ،
و دوره في ساء الأخلاق و انتميه و شريح ، لصلاح بدت ،
الذي يتأسس عليه صلاح يوم الدين

و كان مدفعا عن سنة رسول الله ﷺ ، فهي مع ثمر
« قوم لإسلام ، وهي الامتداد لب بدت ، و تفسير فعده ،
و اسحقيق لأهدفه و و صباه و كما أنه لا فقه ، لا سنة ، فلا
سنة بعير فقه و حكمه الديني لا يؤخذ من حديث واحد
مفصول عن غيره ، و بما بضمه الحديث ، في حديث ، ثم بدت
الأحاديث المجموعة ، بدت عليه الثمر ، ككرية ، فبث ثمرات هو
الإحصار بدت تعمل لأحاديث في بضافه لا تعدوه و لأحكام
في لأحاديث صحيحه مأخوذة و مستحصه من ثمر .
سبغها سي ﷺ من الثمر بآيد ، جي و سبأ سي « فهي
بيان سوي صلاح بدت ، و راءه من أنه سنة ينقضي ، أحسنه
القرآن (٦) .

(١) [بخاور خمسة بقرآن كريم] صحيحه سنة ٥٤٤ هـ .

(٢) [دستور بوحدة الشافعية] ص ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٨ و [سنة سوية
بين من فقه و من الحديث] ص ١١٤ ، ١٢٠ صحيحه سنة ١٥٨٢ م و [هـ
ديبا] ص ١٩٧ طبعة سنة ١٩٦٥ م .

و بعد عاش الشيخ الغزالي حياته وفلبه معيق بمساحده
وكان حلم حياته ان ي حققه عندما كان مسئولاً عن بدعوه
بورقة الأودف أن يصحح المساحد جمعيات إسلامية حرة
شباب لأمه وحماهرها ، تنفى فيها لدروس منظمة في علوم
دين واحصارد لإسلامة .. حتى لقد كانت آخر في غي
كتبها إلى سدوة التي عقدت بحامعه الأهر يوم ٥ مارس
سنة ١٩٩٦ م حول المساحد والبدعوه لإسلامية وسي
حال سفره دون حصوره لها كانت تشبه ٥ بوجه ٥ سي
كتبها ، تتحول مساحد إلى جامعات لثدوه لإسلامة وتعد
اتحدثها ٥ لدوه ٥ توصيات مداولانها ركاب دت قبل وده
بأربعة أيام ١

ونقد شرف معصويه شيخ الغزالي العديد من مجمع
فكرية ومؤسسات عمة من مثل ٥ مجمع سحوت
إسلامية ٥ بالأهر شريف ٥ ٥ مجمع ملكي سحوت
حصارة لإسلامة ٥ بالأردن ٥ معهد عالى بفكر
إسلامي ٥ بوسطون ٥ ٥ بهلته احربة لإسلامية عدية ٥
بانكويك - إلخ إلخ ..

كما حصل على عديد من الأوسمه وخو ٥ من مثل
١ وسام لأمبر وهو أعلى وسام باخرتر سنة ١٩٨٨ م

٢ - جائزة أدب فصل العائيه خدمة للإسلام سنة ١٩٨٩ م .

٣ - جازر لامتيار من ناكستل سنة ١٩٩١ م

٤ - جائزة لدولة استاذية من مصر سنة ١٩٩١ م

٥ - جائزة على عثمان حافظ تفكر اعام سنة ١٩٩١ م

...

وفد عاد لشيوخ العربي للإقامة بدتمه مخصر في مصر رقم ١٠ ميدل دكتور سيمان يحيى ادمي دافره مند سنة [١٩٨٨ م] وكاتب أسفاره مصفا في استقبات العسمية وعكرية وكان من أوجره رحله إلى الأمم متحدة حيث حصص في عبده احسن . مثلاً لأهر اشريف سنة (١٩٩٦ م) وأقصى بين مسمي فريك في تلك الرحلة ثلاثة أسابيع .

وبعد أسابيع من عوده سافر إلى اممكه عريه سعودية ، عشاركه في المهرجان بوصي لشدة خادرية حيث لى بدء به ، فصعدت روحه إلى دارها في دعة ملك فيصل ، وهم في يده يدون معاذ لندج عن الإسلام ، مساء يوم خمسة [١٧ شوال سنة ١٤١٦ هـ = ٦ مارس سنة ١٩٩٦ م] ادمي و باليقع ، في عريه شور ، عاصمة

سوره ، على ساكف أفضل الصلاة والسلام

• • •

مؤلفات الشيخ الغزالي :

١ (إسلام والأوضاع الاقتصادية طعة بحمد مصر
القاهرة سنة ١٩٩٦ م .

٢ (إسلام وسدح لأشراكه

٣ (إسلام واستعداد سياسي

٤ (إسلام مقترى عليه بن شيوخه و 'سمايين
طبعة نهضة مصر سنة ١٩٩٧ م .

٥ من ف حمد صعد نهضة مصر سنة ١٩٩٦ م

٦ ثلاث في الدين والعباد صعد دار الدعوة
لإسكندرية سنة ١٤١٢ هـ = سنة ١٩٩٢ م

٧ حق نسمة صعد دار الدعوة سنة ١٤١٤ هـ
١٩٩٤ م .

٨ عقده مسد طعة دار الدعوة سنة ١٤١١ هـ
١٩٩٠ م .

٩ - التعصب والتسامح .

١٠ فعد حيرة طعة دار الدعوة سنة ١٩٨٨ م

- ١١ - في موكب الدعوة .
- ١٢ - ظلام من العرب .
- ١٣ - حدد حياتك طعة بهيمة مصر سنة ١٩٩٦ م
- ١٤ - ليس من الإسلام .
- ١٥ - من معالم الحق .
- ١٦ - كيف عيهم لإسلام ضعة در بدعوة سه
١٤١١ هـ = ١٩٩١ م .
- ١٧ - لاستعمار أحقاد وأطاح
- ١٨ - مصر في ثمران طعة بهيمة مصر سه ١٩٩٦ م
- ١٩ - مع سه دراسات في الدعوة وبعده
- ٢٠ - معركة المصحف طعة بهيمة مصر سه ١٩٩٦ م
- ٢١ - كفايح دين ضعة مكسده وهه القاهرة سه
١٤١١ هـ = ١٩٩١ م .
- ٢٢ - لإسلام وصافات نعصة
- ٢٣ - حقوق الإنسان بين نهو لإسلام وإعلان الأمم
المتحدة ضعة در بدعوة سه ١٤١٣ هـ سه ١٩٩٣ م
- ٢٤ - هد ديس . طعة در الشروق القاهرة سه
١٤١٦ هـ = ١٩٩٦ م .

- ٢٥ جمعية القومية العربية وأسطورة أبحث عربي
- ٢٦ حديث عاطفي من الإسلام
- ٢٧ دواع عن عصمة والشرعية ضد مضاعف منشردين
طبعة بهصة مصر سنة ١٩٩٦ م .
- ٢٨ ركانر لإيمان بين العدل والحب صعه مكتبة وهذه
سنة ١٤١٤ هـ = ١٩٩٤ م .
- ٢٩ حصاد حرور طبعة مكتبة وهذه سنة ١٤١٦ هـ
١٩٩٦ م .
- ٣٠ لإسلام في وجه رحمت لأحمر
- ٣١ - قدائف الحق .
- ٣٢ دعوة لإسلامية تستعمل ثمر الخامس عشر صبعة
مكتبة وهذه سنة ١٤١٠ هـ سنة ١٥٩٠ م
- ٣٣ من ذكر وبعاء عبد حام لأساء صعه در
الاعتصام - القاهرة سنة ١٩٨٠ م .
- ٣٤ دستور لوحيد الثقافية بين مسلمين صبعة در
وهـ لذهرة سنة ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م
- ٣٥ وقع حاد لإسلامي في مصبح ثمر خامس عشر
- ٣٦ مشكلات في طريق الحياة لإسلامة صعه بهصة
مصر سنة ١٩٩٦ م .

- ٣٧ هموم داعية . طبعة بهجة مصر سنة ١٩٩٦ م
- ٣٨ مائة سؤال في الإسلام طبعة دار ثبات بـقاهره سنة ١٩٨١ م .
- ٣٩ عمل ودوية طبعة دار لدعوة سنة ١٤١١ هـ = ١٩٩١ م .
- ٤٠ مستقبل الإسلام خارج أرضه وكيف يفكر فيه طبعة الأردن عمان سنة ١٩٨٤ م
- ٤١ - قصة حياة .
- ٤٢ - سر تأخر العرب والمسلمين طبعة بهجة مصر سنة ١٩٩٦ م
- ٤٣ - الطريق من هنا .
- ٤٤ جهاد بدعوة بين عمر الدحل ركيد لخارج
- ٤٥ حق مر حـ ١ حـ ٥ طبعة بهجة مصر سنة ١٩٩٦ م .
- ٤٦ من معاني الحق في كتابنا الإسلامي حديث
- ٤٧ حروا لشعابي كتبه في فرع طبعة لأردن عمان سنة ١٩٨٥ م .
- ٤٨ المحاور الخمسة لبقراء الكرم طبعة دار الصحوة ودر بوء بـقاهرة سنة ١٤١٥ هـ ١٩٩٤ م

٤٩ نسبه الجويه بين أهل الحقه وهن الحديث طبعه در الشروق سنة ١٩٩٦ م .

٥٠ قصيد امرأة من اسقاييد اركدة وابوعده طبعه در الشروق سنة ١٤١٤ هـ = ١٩٩٤ م

٥١ برثا شكرى في ميراث الشرح والعقل طبعه در الشروق سنة ١٩٩١ م = سنة ١٤١١ هـ

٥٢ كيف تتعامل مع القرآن الكريم طبعه المعهد العلمي العسكري اسلامي واشطون سنة ١٤١٢ هـ = سنة ١٩٩٢ م

٥٣ - صحيفه تخدير من دعاة التصير . طبعه دار الصحوة .

٥٤ بحور تفسير موضوعي لقرآن الكريم طبعه در الشروق سنة ١٤١٦ هـ = ١٩٩٥ م .

٥٥ - كنوز من السنة .

مراجع - عن الشيخ محمد العراقي غير مؤلفاته :

١ دكتور محمد عمارة [الشيخ محمد العربي مرفع العسكري ومعرك العسكرية] طبعه هيئة امصريه لخدمة الكتاب - القاهرة سنة ١٩٩٢ م .

٢ دكتور يوسف لقرصاوي [شيخ عربي كما عرفه ربحه نصف قرن] طبعه دار لوفاء سنة ١٤١٦ هـ = ١٩٩٥ م .

- ٣ محمد شلبي [الشيخ العراقي ومعركة المصحف في
لعالم الإسلامي] طبعة القاهرة سنة ١٩٨٧ م
- ٤ د أحمد حجازي نسفا [دفع لشهادت عن الشيخ
محمد الغزالي] طبعة القاهرة .
- ٥ د عامر الحار [نظرات في فكر العراقي] طبعة
القاهرة .

• • •

السيرة الذاتية للمؤلف



● د. محمد عمارة مصطفى عمارة .

● مفكر إسلامي ومؤيد ومحقق

وعقبه ١ مجمع بحوث إسلامية

بالأهر الشريف

● ولد في مصر سنة ١٣٥٠ هـ في ٨ ديسمبر ١٩٣١ م ، محافظة

« كفر الشيخ » في ٢٧ رجب سنة ١٣٥٠ هـ - ٨ ديسمبر

سنة ١٩٣١ م في أسرة مسلمة ذات أصول عربية ، حروف

ومشرفة دين

● درس في مصر ، كان والده قدس الله روحه ، من علماء مصر ،

أبوه محمد ، كان والده قدس الله روحه ، من علماء مصر ،

في الأهر الشريف .

● حقق شهرة وعزة في كتاباته « تربية مع النبي محمد

صلى الله عليه وسلم » تربية مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم

● في سنة ١٣٦٤ هـ ١٩٤٥ م ، بعد كنهه دكتور

بدرية لاجدني مع مجمع لأهر الشريف ، وأمه حبيب

على شهادة لاسميه سنة ١٣٦٤ هـ ١٩٤٥ م

● وفي مرحلة الأربعينيه أنشأ عبي من أبحاث عرب
عشرين بدأت تنجح وتتمو اهتمامه بوضعه ، وعربية
لإسلامية ، ولأدبيه ، وإشاعة ، فشارك في عمل بوضعي
قصة استقلال مصر ، والقضية الفلسطينية بخصمه في
امساجد وكتابه نشر وشعرا ، وكان أول مقال نشرته به
صحيفة [مصر عده] بعنوان : حياه : عن فلسطين في أبريل
سنة ١٩٤٨م وتصوع لشريف على حمل سلاح ضمن حركة
ماصرة بفضيه الفلسطينية لكن لم يكن به شرف مهاب لأي
فلسطيني

● في سنة ١٩٤٩م ، تنحق : معهد صعد لأحمدي
بديبي اشوي : تابع للجامع الأزهر بشريف ، ومنه حصل
على شوية لأهربية سنة ١٣٧٣هـ سنة ١٩٥٤م

● وواصل في مرحلة الدراسة اشويه اهتمامه بسياسة
والأدبية والثقافية : ونشر شعرا ونثرا في صحف ومجلات
[مصر عتاة] و [مصر لشرف] و [امصري] و [كتاب]
وتصوع لشريف على سلاح بعد إعداء معاهدة ١٩٣٦م في
سنة ١٩٥١م .

● في سنة ١٣٧٤هـ سنة ١٩٥٤م سحق : بكنيه در
نعوم : جامعة القاهرة ، ومنه خرج : ومن درجه
« استاذ » في لغة عربية وعلوم الإسلامية . ونقد تاجر

تخرجه بسبب نشاطه السياسي في سنة ١٩٦٥م بدلاً من سنة ١٩٥٨م .

● وتوصل في مرحلة الدراسة الجامعة بشاعبه بوصفي
والأديبي وشعبي فشارك في « المقاومة لشعبه » . متعلقة قدة
اسويس ، إبان مقاومه الحزب الثنائي مصر سنة ١٩٧٥م
١٩٥٦م .

● ونشر مقالات في صحيفة « مصر » بصرية ومحمد
[لادب] اسويدي ، وفي نشر « كنهه عن » بصرية
العربية [سنة ١٩٥٨م] .

● بعد تخرجه من الجامعة ، أعطي كل وقتته وجميع
جهده لمشروعه لتحرير ، فجمع وحقق ودرس لأعمال بكامة
لأبرز أعلام الفكر الإسلامي الحديث . ردة رفع تصهودي ،
وجمال الدين الأفندي ، ومحمد عبده ، وعبد الرحمن
بكو كبي ، وعبي مبارك ، وقسم أمين وكنت بكتب
والدراسات عن أعلام لتوحيد الإسلام من مثل الدكتور
عبد الرزاق نسيهري ، والشبح محمد نوري ، وعمر
مكرم ، ومصطفى كامل . وحير الدين النوسي ، ورشد رضا ،
وعبد حميد بن نديس ، ومحمد الحضر حسين ، ونور الأعني
نودودي ، وحسن الب ، وسيد قطب ، وشيخ محمود
شنتوت

الح

● ومن أعلام الصحابة الذين كتب عنهم عمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب ، وأبو ذر الغفاري ، وأسماء بنت أبي بكر كما كتب عن مدارب الفكر الإسلامي تقديمه والحديثه وعن أعلام التراث الإسلامي ، من مثل عيلاں الدمشقي ، والحسن البصري ، وعمر بن عبد الله وأسحق البرقي محمد بن حسن - وعلي بن محمد ، وأبو ردي ، ومن رشد (الحمد) ، وأمراس عبد السلام إلح

● وتناولت كتبه نبي خاورت مائة لسانات أميرة سحره لإسلامية ، وأشرع الحصري الإسلامي ، ولوحه مع خصرات العارية والمعدية ، وتيارات أعلسة ولعريف ، وصفحات العدل الاجتماعي الإسلامي ، والعقاسة الإسلامية وحاور واصر العديد من أصحاب مزارع فكرية واحدة وحقق عدد من نصوص تراث الإسلامي القديم منه والحديث .

● وكجزء من عمله العلمي ومشروعه فكري ، حصل من كبة در علوم في العلوم الإسلامية تخصص فلسفة الإسلامية على الماحستير سنة ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠ م ، بأصروحة عن [المعرنة ومشكلة الحرية الإنسانية] وعلي الدكتوراه سنة ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م ، بأصروحة عن [لإسلام وفلسفة الحكم] .

● أسهم في تحرير العديد من الدوريات الفكرية المتخصصة ومشارك في العديد من الندوات ومؤتمرات العلمية في وطن لعروة وعدم لإسلام وحارجهما كما أسهم في تحرير العديد من اموسوعات نسياسيه والحصاريه والعامة، مثل [موسوعة اسلامية] و [موسوعة الحصاره العربيه] و [موسوعة اشروق] و [موسوعة التفاهيم الإسلامية] [ج]

● دل عضوية عدد من المؤسسات لعسبة ولفكرية ولحثية، منها : المجلس الأعلى لشؤون الإسلامية ، مصر ، و المعهد العالي للفكر الإسلامي ، موشقش ، و مركز دراسات الحصارية ، مصر ، و الجمع الملكي لبحوث الحصاره لإسلامية ، مؤسسة آل البيت -الأردن و الجمع لبحوث لإسلاميه ، بالأهر الشريف

● حصل على عدد من الجوائز ، ولأوسمة ، وشهادات تقديرية ، وندروع ، منها : جائزة جمعية أصدقاء الكتاب ، لبنان سنة ١٩٧٢ م ، وجائزة الدولة لشجيعه مصر سنة ١٩٧٦ م ، ووسام العلوم والفنون من صفة لأوى مصر سنة ١٩٧٦ م ، وجائزة علي وعثمان حافظ بفكر عام سنة ١٩٩٣ م ، وجائزة الجمع الملكي لبحوث حصاره الإسلاميه سنة ١٩٩٧ م ، ووسام انتيار الفكرى لإسلامي الهند المؤسسة سنة ١٩٩٨ م .

• حاولت عماله الفكرية تأييداً وتحقيقاً مائة كتاب ،
ودلت عبر ما نشرته في الصحف ومجلات

• ترجمت لعدد من كتبه إلى العديد من اللغات الشرقية
والغربية من مثل التركية ، والملاوية ، والبنغالية ، والأوردية ،
والإجليزية ، والفرنسية ، والروسية ، والإسبانية ، والألمانية ،
والألبانية

• نلت بأعماله الفكرية .

١- تأليف

١ - معالم منهج الإسلامي در برشد نقده
سنة ١٩٩٧م .

٢ - الإسلام والمستقبل در برشد نقده
سنة ١٩٩٧م .

٣ - محاضرات حديثة بين العلمانية والإسلام در برشد
لقاهرة سنة ١٩٩٧م

٤ - معرث العرب ضد الغرب در برشد نقده
سنة ١٩٩٨م .

٥ - اعادة تجديد على الإسلام در برشد نقده
سنة ١٩٩٨م .

- ٦ جمال الدين الأفغاني بين جدائق التاريخ وكديس
نويس عوض در ارشاد القاهرة سنة ١٩٩٧م
- ٧ نسيج محمد العراي موقع افكرى والمعارك افكرية
در رشد القاهرة سنة ١٩٩٨م
- ٨ نوعي بتاريخ وصناعة التاريخ در رشد القاهرة
سنة ١٩٩٧م .
- ٩ لثرت ومستقبل در ارشاد القاهرة سنة ١٩٩٧م .
- ١٠ الإسلام وتعددية اشوع واختلاف في صدر
وحده - در رشد القاهرة سنة ١٩٩٧م
- ١١ - لإبداع افكرى والخصوصية خصارية در ارشاد
القاهرة سنة ١٩٩٧م .
- ١٢ مكتور عبد الرزق لثوري ثا سلامة مدونه
وامديه وتقنوں - در ارشاد القاهرة سنة ١٩٩٩م
- ١٣ لإسلام والسياسة لرد على شبهات بعمانيين
در رشد القاهرة سنة ١٩٩٧م
- ١٤ لإسلام وفلسفة الحكم در شروق سنة ١٩٩٨م
- ١٥ معركة الإسلام وأصول الحكم در اشروق
سنة ١٩٩٧م -

- ١٦ - الإسلام ونقصون الحميمة - در الشروق
سنة ١٩٩١ م .
- ١٧ - الإسلام وحقوق الإنسان - در الشروق
سنة ١٩٩٨ م .
- ١٨ - الإسلام وثورة - در الشروق - سنة ١٩٨٨ م
- ١٩ - الإسلام والعروبة - در الشروق - سنة ١٩٨٨ م
- ٢٠ - ندوة إسلامية بين العليمة والسنة لدية
دار الشروق - سنة ١٩٨٨ م .
- ٢١ - من الإسلام هو الحل " ناد وكتب " - دار الشروق -
سنة ١٩٨٨ م .
- ٢٢ - سقوط علو العنصاني - در الشروق
سنة ١٩٩٥ م .
- ٢٣ - اعرو افكري وهم أم حقه " - در الشروق
سنة ١٩٩٧ م .
- ٢٤ - صريح في العظة الإسلامية - در الشروق
سنة ١٩٩٠ م .
- ٢٥ - سرات فكر الإسلامي - در الشروق
سنة ١٩٩٧ م .

٢٦. لصحوة إسلاميه واتحدي خضاري
دار الشروق - سنة ١٩٩٧ م.
٢٧. مصره ومشككة الحرية لإسديه د شروق
سنة ١٩٨٨ م.
٢٨. عندما أصبحت مصر عرسه إسلاميه در شروق
سنة ١٩٩٧ م.
٢٩. عرب واتحدي دار شروق سنة ١٩٩١ م
٣٠. مسمون ثوار - دار الشروق سنة ١٩٨٨ م
٣١. - التفسير لما ركسي للإسلام در شروق
سنة ١٩٩٦ م.
٣٢. إسلام بين التوير وسرور - در شروق
سنة ١٩٩٦ م.
٣٣. ابر اعومي الإسلامي دار الشروق
سنة ١٩٩٦ م.
٣٤. - الإسلام والأمس الاجتماعي - دار الشروق -
سنة ١٩٩٨ م.
٣٥. لأصوبية بين العرب والإسلام در شروق
سنة ١٩٩٨ م.

- ٣٦ جامعة إسلاميه والفكره القوميہ در شروق
سنة ١٩٩٤م
- ٣٧ موسس تصحيحات الاقتصادية في حصاره
الإسلامية در شروق سنة ١٩٩٣م
- ٣٨ عمر بن عبد العزيز در الشروق سنة ١٩٨٨م
- ٣٩ حسن بن الأفعالي موقفه الشرقي دار الشروق -
سنة ١٩٨٨م .
- ٤٠ محمد عبده تجديد أدب بهديد دين
دار الشروق - سنة ١٩٨٨م .
- ٤١ - عبد رحمن الكركي - دار الشروق -
سنة ١٩٨٨م .
- ٤٢ نو لأعلى مودودي دار الشروق سنة ١٩٨٧م
- ٤٣ رفعة الصهطوي دار الشروق سنة ١٩٨٨م
- ٤٤ علي مبارك در الشروق سنة ١٩٨٨م
- ٤٥ قاسم أمين دار الشروق سنة ١٩٨٨م
- ٤٦ معركة اصطلاحات بين العرب والإسلام بهصة
مصر - القاهرة سنة ١٩٩٧م .
- ٤٧ نقدي شريف رمز اصراع ونوبه لانتصار

بعضة مصر - القاهرة سنة ١٩٩٧ م .

٤٨ عدد إسلاما خلاصات لأفكر در اوقء
سنة ٢٠٠٠ م

٤٩ صحوة لإسلامه في عيوب عربية بعضة مصر
سنة ١٩٩٧ م .

٥٠ عرب وإسلام بعضة مصر سنة ١٩٩٧ م .
٥١ نوحيل لتوحيدي بعضة مصر سنة ١٩٩٧ م
٥٢ بن رشد بن العرب وإسلام بعضة مصر
سنة ١٩٩٧ م .

٥٣ - لانتاء الثقافي بعضة مصر سنة ١٩٩١ م
٥٤ التعددية اروزيه لإسلامية وإشديدات عربية بعضة
مصر - سنة ١٩٩٧ م .

٥٥ صراح نفسه بن العرب والإسلام بعضة مصر
سنة ١٩٩٧ م .

٥٦ الدكتور يوسف الخرصوي ندرسه فكرية
ولمشروع فكري بعضة مصر سنة ١٩٩١ م
٥٧ عندما دحب مصر في دين الله بعضة مصر
سنة ١٩٩٧ م .

٥٨ الحركات الإسلامية رؤية نقدية بهضة مصر
سنة ١٩٩٨م .

٥٩ المسح العقلي في دراسات عربية بهضة مصر
سنة ١٩٩٧م .

٦٠ - السدوح الشامي بهضة مصر سنة ١٩٩٨م

٦١ تحديد لاديا بتحديد ندين بهضة مصر
سنة ١٩٩٨م .

٦٢ - شوب والمنعبر في فكر سقطة لإسلامة حديثه
بهضة مصر - سنة ١٩٩٧م .

٦٣ - نفس كتاب لإسلام وأصول حكم بهضة
مصر - سنة ١٩٩٨م .

٦٤ - تقدم وإصلاح ناشور عربي " ثم بتحديد
إسلامي " بهضة مصر سنة ١٩٩٨م

٦٥ - حملة عرسية في امر بهضة مصر
سنة ١٩٩٨م .

٦٦ - حصار العائيه تدافع أم صرع " بهضة
مصر - سنة ١٩٩٨م .

٦٧ - إسلامية صرع حول القدس وفلسطين بهضة

مصر - سنة ١٩٩٨ م .

٦٨ اقدس بين اليهوديه والإسلام بهصة مصر

سنة ١٩٩٩ م .

٦٩ الأقليات الدينيه والقومية نوع ، وحدة ٢ أم تفتيت

وحرق ٢ بهصة مصر سنة ١٩٩٨ م

٧٠ حنة اسوية والمعركة الإسلامية بهصة مصر

سنة ٢٠٠٠ م

٧١ حظر اعوية على اليهود النصارى بهصة مصر

سنة ١٩٩٩ م .

٧٢ مستقبنا بين نهضة الإسلاميه وعوده بحرية

بهصة مصر - سنة ٢٠٠٠ م .

٧٣ - بين الغزالي وابن رشد .

٧٤ ادين وأدولة والخدمة عند جمهوري سشا

٧٥ هل يستمرون أمه وخدمة ٢ بهصة مصر

سنة ١٩٩٩ م .

٧٦ اعداء والموسيقى خلال أم حرم ٢ بهصة مصر

سنة ١٩٩٩ م .

٧٧ تخيل اوقع عليها العاهات دومة بهصة مصر

سنة ١٩٩٩ م .

٧٨ الحوار بين الإسلاميين والعلمانيين بهيئة مصر

سنة ٢٠٠٠ م .

٧٩ من قوميه أولاً إلى الإسلام أولاً

٨٠ تحرير الإسلامى للمرأة در شروع

سنة ٢٠٠٢ م .

٨١ الظهور الإسلامى - المختار الإسلامى ١٩٩٨ م

٨٢ توطيد في المذهب وانصصحت الإسلامى

بهىة مصر - سنة ١٩٩٩ م .

٨٣ - الحوار فريضة إسلامية .

٨٤ - سلامات سسهورى ناث

٨٥ - مزار الإحياء والتجديد .

٨٦ اص الإسلامى بن الاحمد وحمود ونسريجة

در افكر دمشق سنة ١٩٩٨ م

٨٧ رمة الفكر الإسلامى محدث در افكر دمشق

سنة ١٩٩٨ م .

٨٨ المدييه وامشاة في فلسفه ابر رشد در معارف

سنة ١٩٨٣ م .

٨٩ - معناه الحصري للإسلامي در معارف
سنة ١٩٩٨ م.

٩٠ - إسلامية المعرفة ماد تعني ؟ در معارف
سنة ١٩٩٩ م.

٩١ - ثورة روح در الوحدة سنة ١٩٨٠ م

٩٢ - دراسات في الوعي بتاريخ ٢٠٠٠ م
سنة ١٩٨٤ م.

٩٣ - لإسلام والوحدة القومية مؤسسة عربية
لدراسات والشر بيروت سنة ١٩٧٩ م

٩٤ - لإسلام والمستقبل العربي مؤسسة عربية
لدراسات والشر - سنة ١٩٨٠ م.

٩٥ - لإسلام بين العلمانية والمستقبل العربي در ثاب
لقاهرة - سنة ١٩٨٢ م.

٩٦ - فكر تنوير بين عثمانيين والإسلاميين در ثاب
لقاهرة - سنة ١٩٩٥ م.

٩٧ - سلامة موسى : إحياء حاضري في عمالة حصارية ؟
دار الوقاء - سنة ١٩٩٥ م.

٩٨ - معناه إسلامي والمعريف العربي در ثاب

سنة ١٩٩٧ م .

٩٩ - عالمنا : حضارة أم حضارات ؟ دار الوفاء -

سنة ١٩٩٧ م .

١٠٠ - الحدييد في المحطط العربي تحفه مسمين

دار الوفاء - سنة ١٩٩٧ م .

١٠١ - العنسة بين العرب والإسلام در موه

سنة ١٩٩٦ م .

١٠٢ - محمد عبده سيرته وأعمده در موه

بيروت سنة ١٩٧٨ م .

١٠٣ - نصرية حديده إلى اثراث در فسة دمشق

سنة ١٩٨٨ م .

١٠٤ - عوميه لعنة ومؤامرات أميرك ضد وحدة العرب

دار التكر القاهرة مه ١٩٥٨ م .

١٠٥ - عكر نقائد بشرة الإبرية در نشت نقاره

سنة ١٩٨٢ م .

١٠٦ - لإسلام وصبروه العير در معرف

سنة ٢٠٠١ م .

١٠٧ - ضاهره لقومة في الحصرة عربية كويت

سنة ١٩٨٣ م .

١٠٨ رحلة في عالم الدكتور محمد عمارة حور
دار لكتاب الحديث بيروت سنة ١٩٨٩ م

١٠٩ نصرة الخلافة للإسلامة در ثقافة جديدة
نقاهرة سنة ١٩٨٠ م .

١١٠ عدل لاجتماعي لعمر بن الخطاب در اشفاق
الجديدة - سنة ١٩٧٨ م .

١١١ - اعكر لاجتماعي لعلي بن أبي طالب دار ثقافة
الجديدة - سنة ١٩٧٨ م .

١١٢ إسرائيل هل هي سامية " در نكبات عربي
انقاهرة سنة ١٩٦٨ م .

١١٣ لإسلام وأصول الحكم در سات و وثائق مؤسسه
العربية لدرسات و نشر بيروت سنة ١٩٨٥ م

١١٤ ادين و بدولة نهضة اعامة مكتبات
سنة ١٩٩٧ م .

١١٥ لاستقلال لخصاري نهضة اعامة مكتبات
سنة ١٩٩٣ م .

١١٦ الإسلام وقضايا العصر در بو حده بيروت

سنة ١٩٨٤ م .

١١٧ لإسلام وأحزاب الدين في دار وحدة بيروت

سنة ١٩٨٢ م .

١١٨ لإسلام وعروبة وعصامييه دار وحدة

سنة ١٩٨١ م

١١٩ عريضة عائنة عرص وحوار عبيد دار وحدة

سنة ١٩٨٣ م .

١٢٠ سرث في صوء العقل - دار وحدة

سنة ١٩٨٤ م .

١٢١ محر يقضة القومية - دار وحدة - سنة ١٩٨٤ م

١٢٢ عروبة في العصر الحديث دار وحدة

سنة ١٩٨٤ م .

١٢٣ لأمة عربية وقضية الوحدة دار وحدة

سنة ١٩٨٤ م .

١٢٤ كدوبة لأصطهاد الديني في مصر نخس

الأعلى مشؤون لإسلاميه القاهرة سنة ٢٠٠٠ م

١٢٥ في مسألة قضية حقائق وأهم مكتبة

الشروق - القاهرة سنة ٢٠٠١ م .

١٢٦ الإسلام والأحرار من يعترف من " ومن يكفر من " ؟

مكتبة الشروق القاهرة سنة ٢٠٠١ م

١٢٧ شبهات وإحداث حول القرآن الكريم مجلس

لأعلى بشؤون إسلامية ٢٠٠١ م

١٢٨ الإمام الأكبر الشيخ محمود شلتوت مجلس

لأعلى بشؤون إسلامية سنة ٢٠٠١ م

١٢٩ شريعة الإسلام والعقاصب العربية در شروق

سنة ٢٠٠٢ م .

١٣٠ شبهات وإحداث حول مكة مرة في الإسلام

مجلس لأعلى بشؤون الإسلام - ح ٢ ، ٣ ، ٤

٢٠٠١ م .

ب - دراسة وتحقيق :

١٣١ لأعمال كاتبة روضة نظهاني مؤسسة

لعرية لدراسات و نشر بيروت سنة ١٩٧٣ م

١٣٢ لأعمال كاتبة جمال الدين لأفندي مؤسسة

لعرية لدراسات و النشر بيروت سنة ١٩٧٩ م

١٣٣ لأعمال كاتبة الإمام محمد عبده در شروق

القاهرة سنة ١٩٩٣ م .

- ١٣٤ - الأعمال الكاملة لعدد ائرحمن الكوكبي
للمؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت سنة ١٩٧٥ م .
- ١٣٥ - الأعمال الكاملة لقاصص فين در الشروق
القاهرة سنة ١٩٨٩ م .
- ١٣٦ - رسائل عدل والتوحيد در شروق نقهره
سنة ١٩٨٧ م .
- ١٣٧ - كتب الأموال لأي عبيد الله بن سلام
در لشروق نقاهرة سنة ١٩٨٩ م
- ١٣٨ - رسالة توحيد للإمام محمد عبده - در شروق
القاهرة سنة ١٩٩٣ م .
- ١٣٩ - لإسلام ونزه في رأي الإمام محمد عبده
در برشد نقهره سنة ١٩٩٧ م .
- ١٤٠ - فصل مفرد فيما بين الحكمه واشريعة من لاتصاف
لابر رشد در معرف سنة ١٩٩٩ م
- ١٤١ - توفيقات الإجماعية في مقارنه سورج محمد محدر
ناشد المصري المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت
سنة ١٩٨٠ م .
- ١٤٢ - شريعة الإسلام صالحة لكل زمان ومكان منشع

محمد الحصر حسين نهضة مصر سنة ١٩٩٩م

١٤٣ السنة والبدعة للشيخ محمد حصر حسين
نهضة مصر - سنة ١٩٩٩م .

ج - مناظرات :

١٤٤ رُمد العمل العربي دار الآفاق لدولة القاهرة
سنة ١٩٩٣م .

١٤٥ - المواجهة بين الإسلام وعلمانية - دار آفاق
الدولة - القاهرة سنة ١٤١٣هـ .

١٤٦ - تهافت للعلمانية دار الآفاق لدولة القاهرة
سنة ١٤١٣هـ .

د - بالاشتراك مع آخرين :

١٤٧ - الحركة الإسلامية رؤية مستقبلية - الكويت -
سنة ١٩٨٩م .

١٤٨ نشر مؤسسة العربية لدراسات وأشر
بيروت سنة ١٩٧٢م .

١٤٩ محمد رحمته الله المؤسسة العربية لدراسات وأشر
بيروت سنة ١٩٧٢م .

١٥٠ عمر بن الخطاب مؤسسة عربية لدراسات

والنشر - بيروت سنة ١٩٧٣ م .

١٥١ - علي بن أبي طالب - المؤسسة العربية للدراسات

والنشر - بيروت سنة ١٩٧٤ م .

١٥٢ - قارعة سنجير - مكتبة الشروق - القاهرة

سنة ٢٠٠٢ م .

رقم الإبداع

٢٠٠٤/١٠٦٢٣

التفقيم الدولي I.S.B.N

977-342-239-9

الفهرس

٥	تقديم
١٠	نافع بن الأزرق
١٦	نجدة بن عامر
٢٣	محمد ابن الحنفية
٢٨	الجمعد بن درهم
٣٠	غيلان الدمشقي
٣٢	الحسن البصري
٣٨	زيد بن علي
٥٠	الجهم بن صفوان
٥٢	عمرو بن عبيد
٦٦	النفس الزكية
٦٩	القاسم الرؤمي
٧٣	الكندي - الفيلسوف
٧٦	علي بن محمد
٧٨	يحيى بن الحسين
٨٣	الصاحب بن عباد
٨٧	الباقلاني
٨٩	القاضي عبد الجبار
٩١	الشريف المرتضى
٩٣	البيروني
٩٦	الماوردي
٩٨	أبو يعلى القراء
١٠٠	أمام الحرمين الجويني

١٠٣	الشهرستاني
١٠٦	البيهقي
١٠٨	ابن رشد
١٢٠	ابن عربي
١٢٨	العز بن عبد السلام
١٣١	ابن تيمية
١٣٥	ابن الوزير
١٣٩	ابن المؤلّص
١٤٤	ابن عبد الوهاب
١٤٧	عمر مكرم
١٥١	رفاعة الطهطاوي
١٦٣	خير الدين التونسي
١٧١	جمال الدين الأفغاني
١٨٠	عبد الرحمن الكواكبي
١٨٨	محمد عبده
١٩٢	رشيد رضا
١٩٧	ابن باديس
٢٠٠	حسن البنا
٢١٩	الحفطر حسين
٢٢٣	أمين الخولي
٢٣١	سيد قطب
٢٣٧	أبو الأعلى المودودي
٢٤٤	محمد الغزالي
٢٦٣	تعريف بالمؤلف
٢٨٥	الفهرس

الكتاب في سطور

أعلام الأمة هم المرآة الأكثر تمثيلاً لتاريخها وإنجازاتها الحضارية عبر المسيرة التي بدأت بظهور الإسلام. ومواصلة لهذه المسيرة يعرض هذا الكتاب ترجمات منقصة، تتصل بخيط رفيع الأسلوب بحياة وإنجازات خمسة وأربعين علماً من أعلام التجديد والاجتهاد في تاريخ الإسلام - من القرن الهجري الأول وحتى العصر الذي نعيش فيه.

ففي صفحات هذا الكتاب يتابع من الفكر المجدد، هجرتها عبر قريات إسلامية. من خلال حياة وفكر هؤلاء الأعلام، الذين ازدانت بهم - ولا تزال - حضارة الإسلام.

الناشر

دار الإسلام للدراسات والبحوث والدراسات والبحوث

القاهرة - مصر ١١ شارع الأنوار - منبج ٢١١ القوية
هاتف: ٠٢٠٤٤٤٤٤٤ - ٠٢٠٤٤٤٤٤٤ - ٠٢٠٤٤٤٤٤٤ - ٠٢٠٤٤٤٤٤٤

فاكس: ٠٢٠٤٤٤٤٤٤٤٤

الاستشارة: هاتف: ٠٢٠٤٤٤٤٤٤٤٤ - فاكس: ٠٢٠٤٤٤٤٤٤٤٤

www.dar-islam.com info@dar-islam.com

ISBN 977-300-239-9



9 789773 422394